



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بلحاج بوشعيب - عين تموشنت -

كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

تخصص: مالية مؤسسية

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

بعنوان:

دراسة تقييمية للتمويل الإسلامي في الجزائر

دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية - عين تموشنت -

تحت إشراف:

إعداد الطالب:

د. محمد بوطوبة

❖ عمار إبراهيم الخليل

مقدمة أمام لجنة المناقشة المكونة من:

الاستاذ: بوعلي عبد القادر رئيسا

الاستاذ: محمد بوطوبة مشرفا

الاستاذ: عبد المجيد حرطاني ممتحنا

السنة الجامعية: 2023-2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

۱۴۳۸

شكر ونفاس

شكر ونفاس

نحمد الله العليّ القدير، ونشكر فضله وآلاءه، أن وفقني إلى سبيل البحث والمعرفة ويسرهما لي، وألهمني
الطموح وسدد خطاي.

أتقدم بخالص الشكر وجزيل الامتنان للأستاذ محمد بوطوبة

الذي شرفنا بقبول الإشراف على هذه المذكرة، ولم يدخر جهداً أو يبخل بنصيحة فله منا فائق الاحترام
والتقدير والعرفان...

وأتقدم بالشكر والتقدير لكافة أستاذة كلية العلوم الإقتصادية وكل المساهمين في مشوارنا الجامعي

ولا يسعني في هذا المقام إلا أن نتقدم بجزيل الشكر وفائق التقدير

إلى كل من ساهم في إنجاز هذا العمل ومد يد العون من أجل إتمامه.

الإهداء

نحمد الله عز وجل على نعمة الصحة والعقل .

أشكر الله سبحانه و تعالى الذي سخر لنا هذا النجاح.

أهدي هذا التخرج إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله وأدامهما نورا لدربي

الذي بدعائهما وتوصياتهما وحثهما لي على المثابرة و الجد في العمل وعدم الملل و الرفع من وتيرة

هذه الاعمال و الشهادات للوصول إلى مستويات عليا لنفع العباد و البلاد.

إلى إخوتي "أمينة، معمر، عبدالقادر" أطال الله في عمره ويسر طريقهم.

إلى جدي وجدتي حفظهما الله

إلى جدي وجدتي رحمهما الله

إلى العائلة من كبيرهم إلى صغيرهم

إلى الأحباب والأصدقاء والزملاء وكل من ساندني لنيل هذه الشهادة

و تحقيق الهدف المسطر.

الفهرس:

الشكر والتقدير

الإهداء

قائمة الجداول

قائمة الأشكال

المقدمة العامة: أ.

الفصل الأول

الإطار المفاهيمي للتمويل الإسلامي

- 1 تمهيد
- 2 المبحث الأول: المفاهيم الأساسية للتمويل الإسلامي
- 2 المطلب الأول: ماهية التمويل الإسلامي
- 2 الفرع الأول: مفهوم التمويل
- 3 الفرع الثاني: مفهوم التمويل الإسلامي
- 4 الفرع الثالث: أهداف وأهمية التمويل الإسلامي
- 5 الفرع الرابع: مميزات التمويل الإسلامي
- 6 المطلب الثاني: أساسيات التمويل الإسلامي
- 6 الفرع الأول: مبادئ التمويل الإسلامي
- 9 الفرع الثاني: خصائص التمويل الإسلامي
- 11 المطلب الثالث: المعاملات المالية الإسلامية
- 11 الفرع الأول: المعاملات القائمة على المشاركة

14	الفرع الثاني: المعاملات المالية القائمة على المديونية
20	الفرع الثالث: المعاملات المالية للتمويل الفلاحي
22	الفرع الرابع: المعاملات المالية للتمويل التكافلي
22	الفرع الخامس: المعاملات المالية الحديثة
23	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
23	المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية
31	المطلب الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية
36	المطلب الثالث: التعليق على الدراسات السابقة وإبراز القيمة المضافة من الدراسة الحالية
36	الفرع الأول: التعليق على الدراسات السابقة
37	الفرع الثاني: القيمة المضافة
38	خلاصة الفصل

الفصل الثاني

دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية "بدر"

40	تمهيد:
41	المبحث الأول: بنك الفلاحة والتنمية الريفية - عين تموشنت -
41	المطلب الأول: نشأة وتطور بنك الفلاحة والتنمية الريفية.
43	المطلب الثاني: وكالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية بولاية عين تموشنت
43	الفرع الأول: نشأة الوكالة
43	الفرع الثاني: أهداف الوكالة
45	الفرع الثالث: الهيكل التنظيمي للوكالة
45	المطلب الثالث: دراسة حالة الشباك الإسلامي 772

54	المبحث الثاني: دراسة إستبائية لمعرفة واقع المعاملات الإسلامية في عين تموشنت
54	المطلب الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة
54	الفرع الأول: مجال الدراسة و أدوات الدراسة
54	الفرع الثاني: مجتمع ، عينة ، حدود ، متغيرات الدراسة
55	المطلب الثاني: بيانات الإستبيان وصدق وثبات الدراسة
55	الفرع الأول: بيانات الإستبيان
56	الفرع الثاني: صدق وثبات الدراسة
59	المطلب الثالث: عرض وتحليل نتائج الدراسة
59	الفرع الأول: العرض الوصفي للنتائج
62	الفرع الثاني: عرض وتحليل نتائج الإستبيان
77	الفرع الثالث: إختبار الفرضيات الإحصائية
84	الخلاصة:
86	الخاتمة العامة:
90	قائمة المصادر والمراجع:
86	الملاحق:
	الملخص:

قائمة الجداول:

- الجدول رقم(1): إحصائية المعاملات الإسلامية للشباك 772 سنة 2023.....53
- الجدول رقم(2): درجات سلم ليكارت الخماسي.....56
- الجدول رقم (3): نتائج معامل الفا كرونباخ.....56
- الجدول رقم(4): نتائج معامل الارتباط سبيرمان لفقرات الإستبيان.....57
- الجدول رقم (5): توزيع العينة حسب الجنس.....59
- الجدول رقم (6): توزيع العينة حسب العمر.....60
- الجدول رقم (7):توزيع العينة حسب المستوى العلمي.....61
- الجدول رقم (8): توزيع درجات الإستجابة حسب مقياس ليكارت.....62
- الجدول رقم (9): نتائج البعد الأول.....62
- الجدول رقم (10): نتائج البعد الثاني.....65
- الجدول رقم (11): نتائج البعد الثالث.....67
- الجدول رقم (12): نتائج البعد الرابع.....68
- الجدول رقم (13): نتائج البعد الخامس.....70
- الجدول رقم (14): نتائج البعد السادس.....72
- الجدول رقم (15): نتائج البعد السابع.....74
- الجدول رقم (16): نتائج البعد الثامن.....75

الجدول رقم (17): نتائج معامل الارتباط وإختبار ANOVA.....77

الجدول رقم (18): نتائج تحليل الإنحدار المتعدد.....79

الجدول رقم (19): نتائج نموذج الإنحدار المتعدد المصحح.....82

قائمة الأشكال:

الشكل رقم (1): الهيكل التنظيمي للمجمع الجهوي والإستغلال 052.....45

الشكل رقم (2): دائرة نسبية لتوزيع العينة حسب الجنس.....59

الشكل رقم (3): دائرة نسبية لتوزيع العينة حسب العمر.....60

الشكل رقم (4): دائرة نسبية لتوزيع العينة حسب المستوى العلمي.....61

المقدمة العامة

المقدمة العامة:

يعد التمويل من أهم الركائز الأساسية في الحياة الاقتصادية، ومن أهم القرارات داخل أي مؤسسة أو كيان إقتصادي مهما اختلفت صفته أو حجمه أو طبيعة النشاط الذي يتبعه، والغرض توفير الاحتياجات المالية الملائمة واللازمة وإستخدامها بشكل مثالي وتحقيق أفضل عائد بأقل تكلفة.

تاريخيا فقد إهتم الإسلام منذ القدم بالمال وإعتبره من أركان الحياة لقوله تعالى: **«الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا»** (سورة الكهف/ الآية: 46)، ومنظور الإسلام للمال مختلفة عن غيره وإعتبر أن المال مال الله والإنسان مستخلف فيه ومسؤول عنه بالكسب و الإنفاق في الحلال وأنه ليست سلعة بل وسيلة تسير أمور الناس في التبادلات التجارية وخلق الثروة، وفي منتصف القرن العشرين نشأ ما يسمى بالإقتصاد الإسلامي بأفكار و نظريات مستنبطة من الشريعة الإسلامية وترسم في أعقاب إنعقاد المؤتمر العالمي الأول للإقتصاد الإسلامي بالسعودية سنة 1976 مبني على مبادئ و قواعد تحكم المعاملات المالية و توظيف الموارد وفق الشريعة الإسلامية نحو الإستثمارات الحقيقية والحلال و تجنب الفوائد الربوية المؤدية للأزمات الإقتصادية.

وفي أواخر القرن العشرين تسارعت عدة دول في تبني فكرة التمويل الإسلامي وعلى رأسها بريطانيا وماليزيا بإنشاء بنوك إسلامية متوافقة مع الشريعة الإسلامية لتعزيز المنافسة للنظام التقليدي ورفع الكفاءة، وشهدت ماليزيا نجاحا كبيرا وأكبر الدول الرائدة في المجال مكنتها من تحويل معاملات تقليدية إلى معاملات إسلامية وفق مبادئ الإقتصاد الإسلامي وإبتكار معاملات حديثة في سبيل التنمية الإقتصادية، وبالرغم من التحديات خاصة الدينية إلا أن التمويل الإسلامي بفضل خصائصه إستطاع فرض نفسه في السوق المالي العالمي كبديل فعال في أي بيئة إقتصادية.

إشكالية الدراسة:

تعد الجزائر من بين الدول السبّاقة لتبني لفكرة التمويل الإسلامي في تسعينيات القرن الماضي إلا أنه لم يحظى بتلك الأهمية، حتى لحظة إدراك الحكومة بضرورة التحول للتطبيق الفعلي له في ظل الأزمات الإقتصادية المحلية والعالمية، وعدم توازن السوق المالي، وخلق التنوع في مصادر التمويل وإستقطاب الفوائض بمنح المؤسسات المالية التقليدية الضوء الأخضر بتبني المعاملات الإسلامية من خلال قانون 20-02.

ومن خلال ما سبق يمكن صياغة الإشكالية التالية :

✓ ماهو واقع المعاملات المالية الإسلامية في الجزائر؟

وحتى نتمكن من الإحاطة بجوانب موضوع البحث تقسم الإشكالية الأساسية إلى أسئلة فرعية على نحو التالي:

✓ ماهي أسباب التعامل بالمعاملات الإسلامية؟

✓ ما فعالية المعاملات الإسلامية ومدى قبولها في المجتمع الجزائري؟

✓ كيف يمكن قياس العلاقة الموجودة بين صيغ المعاملات المالية الإسلامية وأدائها مع المجتمع الجزائري.

فرضيات الدراسة:

✓ الوازع الديني للأفراد المجتمع الجزائري يتجاوب مع المعاملات الإسلامية لدى البنوك.

✓ يحفز الإعلام والتسهيلات البنكية شرائح المجتمع الجزائري على التجاوب مع المعاملات المالية الإسلامية.

أهمية الدراسة:

✓ الإهتمام الكبير من طرف الدول الغربية لموضوع الإسلامي وإعتماد عديد الدول به كعنصر جديد لزيادة التنوع في مجال التمويل خاصة بعد الإطلاع على نجاحاته المحققة في دولة ماليزيا.

✓ الأهمية التي يحظى بها التمويل من طرف الحكومة الجزائرية حديثا في ظل الأزمات الراهنة العاصفة بإقتصاد البلاد.

✓ إبراز القيمة الحالية التي يحظى بها التمويل الإسلامي في المجتمع.

أهداف الدراسة:

✓ إبراز أهم المعاملات الإسلامية لدى البنوك.

✓ إبراز العلاقة بين التمويل الإسلامي و المجتمع الجزائري.

✓ إبراز أسباب عرقلة التمويل الإسلامي في الجزائر.

منهج الدراسة:

تم الإعتداد في الفصل الأول على المنهج الوصفي من خلال الإلمام بالجوانب النظرية والتي لها علاقة مباشرة بموضوع الدراسة، بالإضافة تم إستخدام المنهج التاريخي من خلال عرض الدراسات السابقة لعدة من الباحثين تطرقوا بشكل مباشر أو غير مباشر للموضوع محل الدراسة، في الفصل الثاني تم إستخدام منهج التجريبي بإستعمال طريقة دراسة حالة لبنك الفلاحة والتنمية الريفية وعلى المنهج التحليلي بعد توزيع و جمع معطيات إستبيان موزع على

عينة عشوائية من المجتمع في ولاية عين تموشنت وتحليلها بالإعتماد على برنامج SPSS v26.

الأدوات المستخدمة:

المسح المكتبي: للإلمام بجوانب الموضوع تم الإعتماد في دراستنا على الكتب و أطروحات الدكتوراه والماجستير والمقالات المنشورة في المجالات باللغة العربية والأجنبية لتعزيز الجانب النظري و الدراسات السابقة.

الإستبيان: من أهم الأدوات المستخدمة في الدراسة لسهولة جمع المعلومات والإجابة عليه وإعطاء الدراسة أكثر موضوعية.

برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية: تم إستخدام برنامج SPSS لتحليل بيانات الإستبيان بعد جمعها و ترتيبها و إدخالها في البرنامج لتعزيز الجانب التطبيقي.

صعوبات الدراسة:

لا يوجد موضوع لا تواجهه صعوبات و عراقيل خلال البحث عنه، ومن خلال بحثنا واجهتنا عدة صعوبات ومن أبرزها:

✓ صعوبة الحصول على بعض المعلومات من البنك.

✓ عدم توفر بعض المراجع في مكتبة الجامعة.

هيكل الدراسة:

من خلال المعلومات المتوفرة لدينا تم تقسيم البحث إلى فصلين وفق منهجية IMRAD بحيث الفصل الأول خصص للجانب النظري، وتم محاولة التركيز على الأسس النظرية المتعلقة بالتمويل الإسلامي والتطرق إلى الدراسات السابقة لعدة باحثين تخدم موضوع بحثنا، في الفصل الثاني تعلق الأمر بالدراسة الميدانية ودراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية بالإضافة إلى توزيع إستبيان وتجميعه وتحليله بإستخدام برنامج SPSS V26.

الفصل الأول

الإطار المفاهيمي للتمويل الإسلامي

تمهيد

منذ سنة 2008 شهد العالم تطورات إقتصادية على جميع الأصعدة خاصة في مجال البنوك، وإعلان أكبر البنوك العالمية إفلاسها بسبب سعر الفائدة وسوء إدارة المخاطر التمويلية، الأمر الذي حرك السياسيين والإقتصاديين والباحثين بضرورة الإستفاضة من الإقتصاد الإسلامي علميا وإعلاميا، وتبني فكرة التمويل الإسلامي في محاولة لخلق بديل إستراتيجي وتطبيق سياسة التنويع و التسارع في إتخاذ قرارات سياسية من الدول الغربية على غرار فرنسا في منح أولوية لتدريس الإقتصاد الإسلامي في الجامعات ووترخيص فتح بنوك إسلامية، ونفس الحال إنطبق على الدول الإسلامية كالجائر و تونس .. إلخ لتطوير القطاع المصرفي الإسلامي.

وبناء على ما سبق سيتم التطرق إلى المفاهيم الأساسية للتمويل الإسلامي والتعرف على مبادئه وأهم خصائصه والصيغ التمويلية، بالإضافة إلى دراسات سابقة لها صلة بالموضوع وهذا يستلزم دراسة المباحث التالية:

المبحث الأول: المفاهيم الأساسية للتمويل الإسلامي

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

المبحث الأول: المفاهيم الأساسية للتمويل الإسلامي

يعتبر التمويل الإسلامي علم يدرس عملية الحصول الأموال و توظيفها ضمن نطاق الشريعة الإسلامية، ومن أهم المواضيع التي إكتسبت أهمية بالغة من طرف الباحثين والإقتصاديين للخروج من تداعيات التمويل التقليدي، وفي هذا المبحث سنتطرق إلى مفهوم التمويل الإسلامي و المبادئ والخصائص التي يقوم عليها وأهم معاملاته المالية.

المطلب الأول: ماهية التمويل الإسلامي

سنتطرق في هذا المطلب إلى:

الفرع الأول: مفهوم التمويل

(1) التعريف اللغوي: جاء في المعجم الوسيط 1977 مال - مولا - مؤلا: كثر ماله، ومال فلانا: أعطاه المال. وتعني مَوْلَه: قدم له ما يحتاج من مال،وقد أطلق في الجاهلية على الإبل ويقال: رجل مال: أي ذو مال. وجاء في المعجم الوسيط 1977 أن الممول: من ينفق على عمل ما: أي دافع الضرائب محدثة¹.

(2) التعريف الإصطلاحي: في القاموس الإقتصاي عرف على أنه: "عندما تريد منشأة زيادة طاقتها الإنتاجية أو انتاج مادة جديدة أو إعادة تنظيم أجهزتها،فإنها تضع برنامجا يعتمد على الناحيتين التاليتين:

❖ ناحية مادية: أي حصر كل الوسائل المادية الضرورية لإنجاز المشروع (عددوطبيعة الابنية،الات..إلخ).

❖ ناحية مالية: تتضمن كلفة ومصدر الأموال و كيفية إستعمالها،وهذه الناحية هي التي تسمى بالتمويل².

ومن التعاريف التي تم تداولها عن التمويل أنه: "مختلف الإجراءات أو الوسائل التي تمكن الفرد أو منشأة الأعمال والدولة من الحصول على الأموال اللازمة لتمويل نشاطاتها الإنتاجية وغير الإنتاجية سواء كان ذلك من مصادر داخلية أو خارجية"³.

¹ أحمد محمد أبو عوض، مفهوم التمويل لغة واصطلاحا، تع الإطلاع يوم 8مارس 2024: <https://www.manhal.net/art/s/17637>

² علاء مصطفى عبد المقصود ابوعجيلة، التمويل الإسلامي ودوره في تمويل المنشآت الصغيرة، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2017، ص 132.

³ مايح شبيب الشمري، حسن كريم حمزة، التمويل الدولي أسس نظرية وأساليب تحليلية، دار الضياء للطباعة والنشر، بغداد، الطبعة الأولى ، 2015، ص20.

وفي تعريف آخر التمويل هو البحث عن الطرق المناسبة للحصول على الأموال أو الإختيار وتقييم تلك الطرق والحصول على المزيج الأفضل بينهما بشكل يناسب كمية ونوعية احتياجات والتزامات المنشأة المالية.¹

ومن التعاريف السابقة التمويل هو عملية إستراتيجية تقوم على إجراءات و برامج محددة للحصول على الموارد المالية اللازمة والملائمة للأفراد و المنشآت وتوظيفها في الإستخدامات الإنتاجية.

الفرع الثاني: مفهوم التمويل الإسلامي

تعددت مفاهيم التمويل الإسلامي ولم تقتصر على تعريف شامل فقد:

عرفه مندر قحف التمويل الإسلامي بأنه: "تمويل مباح وهو تقديم ثروة عينية أو نقدية بقصد الإسترباح من مالها إلى شخص يديرها ويتصرف فيها لقاء عائد تبيحة الأحكام الشرعية"².

وعرفه فؤاد السرطاوي على: "أن يقوم الشخص بتقديم شيء ذو قيمة مالية لشخص آخر إما على سبيل التبرع أو على سبيل التعاون بين الطرفين من أجل استثماره بقصد الحصول على أرباح تقسم بينهما على نسبة يتم الاتفاق عليها مسبقا وفق طبيعة عمل كل منهما ومدى مساهمته في رأس المال واتخاذ القرار الإداري والاستثماري"³.

وتم تعريفه أيضا على أساس "هو إتفاق بين البنك و العميل على توفير المال لمشروع إستثماري من خلال صيغ مشروعة"⁴.

بالمفهوم المعاصر التمويل الإسلامي: "عبارة عن علاقة بين المؤسسات المالية بمفهومها الشامل والمؤسسات أو الافراد، لتوفير المال لمن ينتفع به سواء للحاجات الشخصية أو بغرض الإستثمار، عن طريق توفير أدوات مالية متوافقة مع الشريعة، مثل عقود المرابحة أو المشاركة أو الإجارة أو الإستصناع أو السلم أو القرض"⁵.

¹ محمد قاسم عبدالمجيد سويكر، دور التمويل الاسلامي في دعم وتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه، جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريبيج، 2021-2022، ص50.

² مندر قحف، مفهوم التمويل في الاقتصاد الإسلامي، تحليل فقهي واقتصادي، المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب، جدة، 2004، ص12.

³ فؤاد السرطاوي، التمويل الإسلامي ودور القطاع الخاص، دار المسيرة، عمان، ط1، 1999م، ص97.

⁴ نادية سوداني، التمويل الإسلامي للبنك الإسلامي للتنمية للمشاريع التنموية في افريقيا، مجلة المالية و الأسواق المجلد 10 العدد 1، 2023، ص239.

⁵ سبع فاطمة الزهراء، قويدري محمد، أساسيات صيغ التمويل الإسلامي المطبقة في الإقتصاد الإسلامي، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، المجلد2، العدد32، ص221.

ويمكن التوصل إلى تعريف يلم بما سبق بأن التمويل الإسلامي هو نظام تعاقدى بين طرفين يقوم على إتفاق بتقديم المال بهدف الإستثمار في إطار محدد من قواعد الشريعة الإسلامية من خلال صيغ مشروعة ووفق شروط محددة يتم الإتفاق عليها في بداية التعاقد بهدف تحقيق الربح حسب مساهمة كل طرف.

الفرع الثالث: أهداف وأهمية التمويل الإسلامي

(1) أهداف التمويل الإسلامي:

يهدف التمويل الإسلامي عن طريق المصارف الإسلامية إلى:

- ✓ إستبعاد التعامل بالربا أخذا وعطاء¹.
- ✓ تقديم بديل إسلامي للمعاملات المالية التقليدية ورفع الحرج عن المسلمين.
- ✓ تشجيع الإستثمار ومحاربة الإكتزاز بتوفير صيغ عديدة للإستثمار تتناسب مع الأفراد والشركات.
- ✓ تحقيق تضامن فعلي بين أصحاب الفوائض المالية و مستثمريها ويكون العائد بينهما ربحا أو خسارة و المخاطرة تتقاسم بينهما ولا تكون على عاتق طرف واحد.
- ✓ تنمية القيم العقائدية و الاخلاقية في المعاملات و تثبيتها لدى العاملين والمتعاملين بها.²
- ✓ توفير فرص العمل للأفراد من خلال تزويد الشركات بمختلف أنواع التمويل أو تدعيم الافراد لإنشاء مشاريع مصغرة.
- ✓ تحقيق عوائد جيدة لأصحاب رؤوس الأموال عبر إدخارها في البنوك الإسلامية والمتقيدة بأحكام الشريعة وإستثمارها من خلال أدواتها الإستثمارية الإسلامية.
- ✓ تخليص البشرية من قيود الربا والمديونية والأزمات المالية وتحقيق العدالة التي أوصى بها الشرع الإسلامي.³
- ✓ الحفاظ على أصل المال وتحقيق الربح ما يعمل على زيادته.
- ✓ الحرص على مراعاة الأولويات في النشاط الإقتصادي وهي الضروريات،الحاجيات، التحسينات.

¹ معطى لبنى، أساليب وصيغ التمويل الإسلامية للمشاريع المصغرة بين النظرية والتطبيق، مجلة المالية والاسواق، المجلد2، العدد1، 2015،ص333.

² مصطفى إبراهيم محمد إبراهيم، تقييم ظاهرة تحول البنوك التقليدية للمصرفية الإسلامية، رسالة ماجستير منشورة في الإقتصاد الإسلامي، قسم الإقتصاد الإسلامي، الجامعة الأمريكية المفتوحة، مكتب القاهرة، 2006، ص22/21، بتصرف.

³ شريقي جعفر، دور صيغ التمويل الإسلامي في تحفيز النمو الإقتصادي دراسة مقارنة الجزائر ماليزيا 2000-2018، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة محمد خيضر - بسكرة، 2022، ص21، بتصرف.

(2) أهمية التمويل الإسلامي:

لا تقتصر أهمية التمويل الإسلامي في قدرته على تلبية الإحتياجات المالية فقط، فخصائصه و المبادئ الأساسية المتحكمة به تكسبه أهمية بالغة من المنظور الإقتصادي و الإجتماعي والأخلاقي، والقدرة على موازنة الإحتياجات المادية والمعنوية بمصادر مختلفة في سبيل تحقيق التنمية الحقيقية للمجتمع.¹

و يمكن تلخيص أهمية التمويل الإسلامي لعدة نقاط :

- ✓ إن عملية التمويل الإسلامي وما توفره من صيغ مختلفة عبر مؤسساتها لها أكبر قدرة على تعبئة الموارد وتوجيهها لأغراض تنموية.
- ✓ القدرة على توزيع الموارد المتاحة بأفضل إستخدامات ممكنة لتحقيق التنمية الإقتصادية.
- ✓ تحقيق العدالة للدخل القومي.
- ✓ القدرة على تحقيق الإستقرار المالي والنقدي و كبح التضخم.²

الفرع الرابع: مميزات التمويل الإسلامي

يتميز التمويل الإسلامي عن التمويلات الأخرى بعدة فروقات جوهرية تتمثل في:³

(1) ملكية رأس المال: في التمويل الإسلامي تستمر ملكية رأس المال لمالك عكس التمويل التقليدي فتنتقل الملكية للطرف الآخر.

(2) الربح والخسارة:

- ✓ الربح في التمويل الإسلامي حقيقي ناتج عن زيادة في الإنتاج عكس التمويل التقليدي فالربح وهمي.
- ✓ يتفق الطرفان في التمويل الإسلامي على نسبة الربح حسب الشروط عكس التمويل التقليدي فالزيادة يأخذها الممول لا ترتبط بربحية المشروع.
- ✓ تقع الخسارة في التمويل الإسلامي على رب المال لا ويضمن الخسارة إلا في حالة التقصير من الشريك، عكس التمويل التقليدي فلا يتحمل رب المال الخسارة.

(3) طبيعة نشاط الإستثمار:

يرتبط التمويل الإسلامي بالأعمال الإستثمارية الربحية والأعمال المتوافقة مع الشرع عكس التمويل التقليدي فيرتبط بأي عمل.

¹ علاء مصطفى عبد المقصود أبو علفية، التمويل الإسلامي ودوره في تمويل المنشأة الصغيرة، مرجع سابق ذكره، ص 142، بتصرف.

² اسماعيل نسرين، دردوري لحسن، تفعيل التمويل الإسلامي بالجزائر في ظل تجارب بعض الدول العربية (السودان وماليزيا نموذجا)، مجلة الإقتصاد والمالية، المجلد 6، العدد 1، 2020، ص 79، بتصرف.

³ محمد عبد الحميد فرحان، التمويل الإسلامي للمشروعات الصغيرة-دراسة لأهم مصادر التمويل- رسالة ماجستير منشورة في العلوم المالية والمصرفية، 2003، ص 36/35، بتصرف.

التمويل الإسلامي يشترط على قاعدة الإنتاج أي وجود إنتاجية للمشاريع الممولة عكس التمويل التقليدي فلا يتم الإشتراط بل يستخدم المال للحصول على الفوائد.

(4) طبيعة التمويل:

✓ يقوم التمويل الإسلامي على النقود والأصول الثابتة عكس التمويل التقليدي فيكون نقدياً فقط.

المطلب الثاني: أساسيات التمويل الإسلامي

الفرع الأول: مبادئ التمويل الإسلامي

هناك مجموعة من المبادئ تحكم عملية التمويل في الإقتصاد الإسلامي لا بد من مراعاتها وتتمحور هذه المبادئ على الشكل التالي:

(1) الإلتزام بالضوابط الشرعية في المعاملات المالية :

أ. تحريم الربا: الربا تعني كل زيادة مشروطة في العقد خالية عن عوض مشروع¹، وفي الإصطلاح الإقتصادي تم تعريفها بأنها " إقتضاء فائدة باهظة على القروض أو إقتضاء سعر فائدة يزيد على مايسمح به القانون"²، وحكم تحريم الربا أتى بشكل قطعي من الكتاب و السنة، حيث في الكتاب يقول عز وجل: [أيها الذين آمنوا لا تأكلوا الربا أضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون]³، أما في السنة فبين الرسول صلى الله عليه وسلم جكم شدة التعامل بالربا حيث عن عبدالله بن حنظلة غسيل الملائكة قال: قال رَسُولُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: [يَرْهَمُ رَبًّا يَأْكُلُهُ الرَّجُلُ وَهُوَ يَعْلَمُ أَشَدُّ مِنْ سِتِّ وَثَلَاثِينَ زَنْبِيَّةً] رَوَاهُ أَحْمَدُ.⁴

ب. تحريم الإكتناز: من أولويات صحة التمويل الإبتعاد عن الإكتناز الذي يعبر عن جمع المال دون إستغلاله في أي نشاط إقتصادي، سواء كان إستثماراً أو إنفاقاً في السلع الإستهلاكية، فالمسلم مطالب شرعاً بتنمية وإستثمار أمواله في الأنشطة الإقتصادية ولا يحتفظ بها في شكل نقود سائلة⁵، وتحريم الإكتناز تم إستنباطه من القرآن لقوله تعالى: [وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ

¹ معجم المعاني، موقع إلكتروني تم الإطلاع عليه 10 مارس 2024: <https://www.almaany.com/ar/dict/ar->

[/ar/%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%A8%D8%A7](https://www.almaany.com/ar/dict/ar-)

² علي سيد إسماعيل، النتائج التنموية لحضر الربا في ظل الإقتصاد الحقيقي "دراسة فقهية إقتصادية معاصرة"، مجلة الدراسات الإسلامية والبحوث الأكاديمية، جامعة القاهرة، المجلد 13، العدد 92، 2018، ص22.

³ القرآن الكريم: [سورة ال عمران، الآية 130]

⁴ منصة ابن الباز رحمه الله التعليمية، موقع إلكتروني تم الإطلاع عليه 10 مارس 2024: <https://binbaz.org.sa/audios/1980/14>

⁵ عبد الرحمان عبد القادر، حساني بن عودة، التمويل الإسلامي بين الإلتزام بالضوابط وتحقيق الإيرادات، مجلة الإحياء، المجلد 20، العدد 25، 2020، ص482.

الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ¹، ومن السنة عن أبي هريرة عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: لَمَّا مِنْ صَاحِبِ ذَهَبٍ وَلَا فِضَّةٍ، لَا يُؤَدِّي مِنْهَا حَقَّهَا، إِلَّا إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، صُفِّحَتْ لَهُ صَفَائِحُ مِنْ نَارٍ، فَأُحْمِي عَلَيْهَا فِي نَارٍ جَهَنَّمَ فَيُكْوَى بِهَا جَنْبُهُ وَجَبِينُهُ وَظَهْرُهُ، كُلَّمَا بَرَدَتْ أُعِيدَتْ لَهُ، فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ، حَتَّى يُفْضَى بَيْنَ الْعِبَادِ، فَيَرَى سَبِيلَهُ إِمَّا إِلَى الْجَنَّةِ وَإِمَّا إِلَى النَّارِ².

ج. منع الغرر: عرف الغرر بأنه "ما عقد على جهل بمقداره وصفاته حين العقد"³، ويقصد به التعامل ببيعاً أو شراءً لأشياء غير حاضرة وغير معلومة الصفة و المقدار كبيع البورصة والقمار، وقد تم تحريم الغرر في السنة من "حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: (نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الغرر)"⁴.

د. استثمار المال في الطيبات وتجنب الخبائث: قال تعالى: "وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ"⁵، ويشدد الله هنا على كلمة يحل والتي تعني الحلال أي أن الإنسان عليه الالتزام بإستثمار ماله في كل ما هو طيب له أي ينتفع به كالتجارة و حرم عليه إستثمار ماله في الخبائث كالقمار و الربا.

ج. الإلتزام بالأخلاق الإسلامية في المعاملات المالية: يقول يوسف القرضاوي: "ما يميز نظام الإسلام عن الأنظمة المادية الأخرى أنه لا يفصل أبداً بين الإقتصاد و الأخلاق"⁶، و الإلتزام بالأخلاق في المعاملات الإقتصادية أمر إجباري في الإسلام، قال صلى الله عليه وسلم: "رحم الله رجلاً سمحاً إذا باع، وإذا اشترى، وإذا اقتضى"، والأخلاق الإسلامية الواجب إحترامها في المعاملات المالية كثيرة كالإلتزام الصدق والأمانة، و تجنب الكذب والخيانة، والتخلي عن الظلم والغش و كتمان عيوب السلعة، وأيضاً التخلي عن الإحتكار و الغرر و الخداع.⁷

¹ القرآن الكريم: (سورة التوبة، الآية 34).

² موقع إلكتروني تم الإطلاع عليه 10 مارس 2024 : <https://binbaz.org.sa/old/2874#>

³ فضل بن عبد الله مراد، الغرر ماهيته و ضوابطه وأثره على العقود، مجلة العلوم الإسلامية والحضارة، المجلد 1، العدد 4، 2016، ص 16.

⁴ هاني بن عبد الله العزي، أثر الغرر في عقود المعاملات المعاصرة على الإستقرار الإقتصادي من منظور الإقتصاد الإسلامي، مجلة العلوم الإنسانية - المركز الجامعي تندوف - الجزائر، العدد 3، 2017، ص 80.

⁵ سورة الاعراف: الآية 158

⁶ يوسف القرضاوي، دور القيم والأخلاق في الإقتصاد الإسلامي، الطبعة الأولى، مكتبة وهبة، القاهرة، 1995، ص 57.

⁷ علاء مصطفى عبد المقصود أبو علجية، التمويل الإسلامي ودوره في تمويل المنشآت الصغيرة، مرجع سابق ذكره، ص 147، بتصرف.

(2) الإلتزام بقاعدة الخراج بالضمان والغرم بالغنم:

أ. الخراج بالضمان: المقصود بها أن من ضمن شيئاً جاز له أن يحصل على ماتولد من عائد، وأيضاً بضمان أصل المال يكون الخراج وجاز لمن ضمن شيئاً الإنتفاع به، ويعود السبب في ذلك لتعويض الخسارة إن حدثت أو إستكمال النقصان إن حدث.

ب. الغرم بالغنم : هي عكس قاعدة الخراج بالضمان ومقصودها الحصول على الربح (الغنم) بقدر تحمل التكاليف أي أن تحقيق الربح يكون بقدر تحمل الخسارة (الغرم) والمخاطر.¹

(3) مبدأ إستمرار الملك لصاحبه :

من المبادئ الأساسية لعملية التمويل في الإقتصاد الإسلامي للمشاريع الإنتاجية والإستثمارية إستمرار الملكية لصاحبها حتى وإن طرأ تغيير في أوصاف الملكية، فعند الشركات نجد أن لكل شريك حصة من رأس المال ولو كان غير عامل يبقى مالك و تستمر ملكيته في حالة تغير صفة رأس المال من نقود إلى أصول، ويترتب على هذا المبدأ نتيجتان:

* صاحب مال المضاربة وأيضاً الشريك الذي لايقدم عملاً في شركة العنان يستحق الربح ويبقى قائماً بسبب إستمرار ملكيته لرأس المال كلياً أو جزئياً.

* في حالة الخسارة يتحمل صاحب رأس المال في المضاربة الخسارة كلها ولا يتحمل المضارب أي خسارة، أما في شركة العنان فتوزع الخسارة حسب حصص ملكية رأس المال.²

(4) مبدأ إرتباط التمويل بالإقتصاد الحقيقي:

ينص هذا المبدأ أن التمويل الإسلامي لا يقدم على أساس قدرة المستفيد على السداد، وإنما على أساس دراسة جدوى للمشروع الإستثماري، وهو ظاهرة إقتصادية حقيقية مرتبطة بالدورة الإنتاجية، ويترتب على هذا المبدأ:

* لا يقدم التمويل في حالة جدولة الديون.

¹ محمد بوطوبة، شكالية النظام المالي العالمي في ضبط الأزمات والبحث عن الإصلاحات، أطروحة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه، جامعة أبو بكر بلقايد-تلمسان، 2016، ص225، بتصرف.

² عبد اللطيف طيبي، التطبيقات المتميزة لتقنيات التمويل والإستثمار في العمل المصرفي الإسلامي من منظور العائد والمخاطرة، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2009، ص35، بتصرف.

* إرتباط كل تمويل بمشروع محدد أو سلعة معينة، ولا يجوز للمستفيد تحويله إلى إستعمال آخر.

* إرتباط عائد الممول في المشاركات بنتيجة المشروع، وفي حالة فشل المشروع لا يحق للمول أي عائد.¹

الفرع الثاني: خصائص التمويل الإسلامي

تتمثل خصائص التمويل الإسلامي في عدة نقاط تتمحور كالتالي :

1. يتم الحصول عليه دون تكلف: التكلفة هي المبلغ يقتطع من الإيرادات قبل الوصول للربح، فعند مقارنة التكلفة في حالة الحصول على التمويل التقليدي تفرض تكاليف إضافية عند إستخدام رأس المال عكس التمويل الإسلامي وبالتالي نسبة أرباح طالب التمويل الإسلامي أكبر من ارباح طالب التمويل التقليدي.

2. يوفر المال بصيغ مختلفة: أي التنوع في الصيغ، وهذا التعدد في الصيغ التي يقدمها التمويل تتناسب مع تعدد النشاطات الإقتصادية فكل نشاط أو مجموعة من الأنشطة تناسبها صيغة أو عدد محدد من الصيغ كالمضاربة ، المشاركة... الخ.²

3. إعتقاد قاعدة الإنتاجية لا الإفتراضية: فإن تخصيص الموارد المالية يتم في حدود دراسات الجدوى الإقتصادية، وأن تكون الموارد المالية موجهة لتمويلات إنتاجية للسلع والخدمات ومشاركات إستثمارية لموجودات ملكية فعلية لا إفتراضية أي غير مملوكة كعقود الخيار في البورصة فيحدث تقاسم للمخاطر وتحمل للمسؤولية وأتخاذ القرارات في نفس الوقت.³

4. جميع الأساليب تضمن إستخدام التمويل في الإقتصاد الحقيقي : أي أن جميع الصيغ تساهم في تحقيق التنمية الإقتصادية من خلال عدم إحتفاظ الأموال بصورتها النقدية وتوجيهها نحو العمليات الإنتاجية.⁴

¹ سبع فاطمة الزهراء، قويدري محمد، مرجع سبق ذكره، ص222، بتصرف.

² الطيب لحيلج، التمويل الإسلامي ودوره في تحقيق التنمية المستدامة، مداخلة في مؤتمر الدولي(التنمية المستدامة وكفاءة إستخدام الموارد المتاحة)، كلية الإقتصاد، جامعة سطيف-الجزائر، 2008، ص6، بتصرف

³ علاء مصطفى عبد المقصود أبو عجلية، مرجع سابق ذكره، 162، بتصرف.

⁴ علاء مصطفى عبد المقصود أبو عجلية مرجع سابق، 163، بتصرف.

5. أساليب التمويل الإسلامي ليست نقيضا للضمانات: فهي لا تحول بين مؤسسات التمويل والضمانات الكافية التي تؤمن مخاطر استثمار الأموال.¹
6. التعامل بالتمويل الإسلامي يكون من خلال المشاركة: وهذا لتمييز تمويل المشاركة بالمرونة وملائمته لكافة أوجه التمويل في مختلف قطاعات النشاط الإقتصادي.²
7. التمويل الإسلامي يضمن تحقيق العدالة بين طرفي المعاملة: أي أن التمويل يكون حيادي بدون التحيز لأحد طرفي المعاملة ويأخذ كل طرف حقه حسب الشروط المتفق عليها عكس نظام الإقراض بالفوائد المتحيز للمقرض دون مراعاة المقترض.³
8. التمويل الإسلامي لا يمول الأعمال غير المشروعة: لأنه لا يجوز ومحرم تقديم التمويل لمشروع يقدم خدمات أو إنتاج سلع في نشاطه أساليب محرمة ضمانا للنشاط الإقتصادي.⁴
9. يراعي التنمية الإجتماعية من خلال مراعاة الإحتياجات التمويلية للمنشآت والافراد والبعد الإجتماعي للمجتمع عبر إهتمامه برفاهيته ورعاية مصلحة الاجيال القادمة بتحقيق التنمية المستدامة عبر استثمار المال ما يجعل المصارف الإسلامية مصاريف إجتماعية تحقق التكافل الإجتماعي.
10. التناسب بين مصادر الأموال و الإستثمارات: حيث لا يمكن إستخدام أموال صيغ قصيرة الأجل مثل حسابات التوفير في إستثمارات طويلة الأجل، مما قد ينعكس سلبا على حالة السيولة في البنك.⁵

¹ خيرة مسعودي، آليات دعم و تطوير الاستثمار في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر " التمويل الإسلامي نموذج "، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، المجلد 5، العدد 1، 2021، ص70.

² خالد خديجة، خصائص أثار التمويل الإسلامي على المشاريع، ورقة بحثية مقدمة لملتقى المنظومة المصرفية الجزائرية والتحويلات الإقتصادية، جامعة تلمسان، الجزائر، 2009، ص159، بتصرف.

³ حسين عبد المطلب الأسرج، دور التمويل الإسلامي في تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة، مداخلة في المؤتمر الدولي للمصارف الإسلامية بالمغرب، جامعة السلطان مولاي سليمان، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، بني ملال- المغرب، 2012، ص17، بتصرف.

⁴ عبد المالك بوضياف، سارة بوضياف، التمويل الإسلامي ودوره في تحقيق التنمية المستدامة، مجلة إقتصاد المال والأعمال، المجلد 3، العدد الأول، 2018، ص92، بتصرف.

⁵ ربيحي جميلة، رقيق بن عيسى، مساهمة التكنولوجيا المالية في تعزيز التمويل الإسلامي "تجارب رائدة"، مجلة الدراسات المحاسبية والمالية المتقدمة، المجلد 7، العدد الأول، 2023، ص70، بتصرف.

المطلب الثالث: المعاملات المالية الإسلامية

الفرع الأول: المعاملات القائمة على المشاركة

أولاً: المضاربة

(1) مفهوم المضاربة :

التعريف الإصطلاحي: وتعني القراض وهي إتفاق بين طرفين يبذل أحدهما ماله و يبذل الآخر جهده ونشاطه في الإتجار والعمل بهذا المال، على أن يكون الربح ذلك بينهما على حسب ما يشترطان من النصف أو الثلث أو الربع أما الخسارة فيتحملها رب العمل و يضيع على على المضارب جهده.¹

التعريف القانوني: حسب المادة 7 من قانون 20-02 الجزائري: "أن المضاربة هي عقد يقدم بموجبه بنك أو مؤسسة مالية المسمى "مقرض الأموال"، رأس المال اللازم للمقاول الذي يقدم عمله في مشروع من جل تحقيق أرباح".²

2- شروط المضاربة:

للمضاربة عدة و شروط وأحكام تنقسم إلى:³

أ. شروط خاصة برأس المال :

- ❖ أن يكون نقدي.
- ❖ أن يكون معلوما لكل من رب المال والمضارب.
- ❖ رأس المال يكون ديناً في الذمة عند جمهور الفقهاء.

ب. الشروط الخاصة بالعمل:

- ❖ يسلم رأس المال المضاربة إلى المضارب مناولة أو بالتمكين منه.
- ❖ إستقلالية المضارب إستقلالا تاما بالعمل، وأجاز الحنابلة أن يعمل رب المال مع المضارب لأن المضاربة نوع من الشركة عندهم.
- ❖ عند وقوع الخسارة يخسر رب المال ماله و يخسر المضارب عمله وجهده وفي حالة التصير من المضارب أو مخالفته شرطا من شروط صاحب المال المضاربة يلزم عليه ضمان رأس المال.

¹ محسن أمين، المضاربة الشرعية وتطبيقاتها الحديثة، البنك الإسلامي للتنمية، المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب، طبعة 3، جدة، السعودية، 2000، ص 19، بتصرف.

² القانون رقم 20-02 المؤرخ في 20 رجب عام 1441 الموافق ل 15 مارس، 2020 يحدد العمليات البنكية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية وقواعد ممارستها من طرف البنوك والمؤسسات المالية، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد، 16، 24 مارس 2020، ص 33.

³ ياسر نصر الله محمد، إيدولوجية الإقتصاد الإسلامي، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، مصر، 2017، ص 185-186، بتصرف.

ج. الشروط الخاصة بالربح :

❖ تحديد نصيب كل من صاحب رأس المال و المضارب في الربح وأن يكون هذا النصب جزءا شائعا كالنصف أو الثلث.

3- أنواع المضاربة:

تتعدد المضاربة إلى أقسام:

أ. مضاربة من حين حيث الإطلاق والتقييد:

مضاربة مقيدة: يدفع فيها رب مال المضاربة ماله إلى المضارب، بدون تعيين لصفة العمل أو المكان والزمان أو من يعامله من الأشخاص، وتكون للمضارب الحرية في استثمار مال المضاربة.

مضاربة مقيدة: يدفع فيها رب مال المضاربة ماله إلى المضارب، ويحق له تعيين صفة العمل و المكان والزمان و الأشخاص التي لهم صلة بالمضارب، و يكون المضارب ملزما بتنفيذه، ويشترط لصحة هذه القيود أن لا تلحق الضرر به.¹

ب. مضاربة من حيث تعدد الأطراف:

المضاربة الثنائية: تكون بين طرفين، الأول صاحب المال والثاني صاحب العمل، ويمكن أن يكون صاحب العمل شخص واحد أو أشخاص متعددين أو شخصا إعتباريا، ونفس الحال لصاحب مال المضاربة يمكن أن يكون شخص واحد، أو أشخاصا متعددين أو شخصية إعتبارية.

المضاربة المتعددة: وتكون بين عدة أطرف، وهي أن يعطي صاحب رأس المال المال إلى صاحب العمل، وبدوره يعطي صاحب العمل المال إلى صاحب عمل آخر، ويصبح صاحب العمل الأول صاحب رأس مال بالنسبة لصاحب العمل الثاني.²

ج. مضاربة حسب دوران رأس المال:³

مضاربة مؤقتة: موقوتة بدوران رأس المال دورة واحدة، أي محددة بصفقة معينة وتنتهي بعدها، وهناك إمكانية تكرار الصفقة مرة واحدة.

¹ محمد أحمد حسين، المضاربة في المصارف الإسلامية ، بحث مقدم إلى مؤتمر بيت المقدس الإسلامي الدولي الخامس "التمويل الإسلامي ماهيته صيغته مستقبلا"، دار الإفتاء الفلسطينية ،وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، رام الله -فلسطين، 2014،ص9، بتصرف.

² دقدوقة مشيرة أحمد، عقد المضاربة في الفقه الإسلامي والقانون، مجلة التطوير العلمي للدراسات والبحوث، المجلد الأول، العدد الأول، 2020، ص62، بتصرف.

³ اشريف احمد ولدباب ولد زين الدين، التمويل الإسلامي كخيار استراتيجي في مواجهة الأزمات المالية دراسة حالة البنوك الإسلامية في المغرب العربي، أطروحة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه ، جامعة أبو بكر بلقايد-تلمسان، 2023،ص202.

مضاربة مستمرة: هي مضاربة غير محدودة بصفقة واحدة وتمتاز بدوران رأس المال عدة مرات.

ثانياً: المشاركة

(1) مفهوم المشاركة:

التعريف الإصطلاحي: "إتفاق إثنين أو أكثر على أن يدفع كل واحد منهم مبلغاً من المال لإستثماره بالعمل فيه على أن يكون لكل من الشركان نصيب معين من الربح".¹

التعريف القانوني: حسب المادة 6 من قانون 02_20 الجزائري: المشاركة هي عقد بين بنك أو مؤسسة مالية وواحد أو عدة أطراف، بهدف المشاركة في رأسمال مؤسسة أو في مشروع أو في عمليات تجارية من أجل تحقيق أرباح.²

(2) شروط المشاركة:³

- ❖ تشترط في المشاركة أهلية المتعاقدين.
- ❖ رأس المال المشاركة يكون من النقديات أو القروض.
- ❖ يجوز إشتراك أحد الشركاء بشيء له قيمة مالية كبراءة الإختراع أو علامة تجارية مثلاً.
- ❖ أن يكون المال معلوماً وموجوداً بالإتفاق.
- ❖ توزيع الربح يكون حسب المساهمة في حصص رأس المال أو حسب الإتفاق لإمتلاك العمل حصة في الربح.
- ❖ نصيب كل شريك من الربح يكون جزءاً مشاعاً لا مبلغاً مفقوداً.
- ❖ تقاسم الخسارة حسب حصص رأس المال.

(3) أنواع المشاركة:

أ. المشاركة في رأس مال المشروع: يطلق عليها المشاركة الدائمة وتقوم على شراء البنك الإسلامي أسهم شركات أخرى أو المساهمة في رأس مال مشاريع إنتاجية، مع تحديد البنك نسبة المساهمة في مختلف المشاريع التي يجب أن تكون في إطار الأحكام الشرعية، ويتم تحديد الأرباح والخسائر في نهاية السنة وتقسيم حصص الشركاء، أما إذا كانت الشركة يديرها أحد الشركاء فيتم تخصيص نسبة من صافي ربح يتفق عليها.

¹ جودي ليلي، دور التمويل الإسلامي في حماية البيئة وتحقيق التنمية المستدامة، أطروحة ضمن متطلبات لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة بسكرة، 2018، ص138.

² القانون رقم 02-20، مرجع سابق ذكره، ص33.

³ ياسر نصر الله محمد، إيدولوجية الإقتصاد الإسلامي، مرجع سابق ذكره، ص192-193، بتصرف.

ب. المشاركة على أساس صفقة معينة: يقوم على أساس تمويل البنك بجزء لصفقات مستقلة ضمن المشروع نفسة مع التحصيل من خلالها على نسبة متفق عليها من الربح، وتنتهي هذه المشاركة مع إنتهاء تنفيذ الصفقات وتعتبر مشاركة قصيرة الأجل.¹

ج. المشاركة المنتهية بالتملك: عقد شراكة بين البنك و شخص طبيعي أو اعتباري، والإتفاق على إقامة مشروع بحصص متفق عليها، ويقوم الشريك بتسديد قيمة حصص البنك بنظام معين أو على أقساط إلى غاية تناقص حصصه وتنتهي بملكية الشريك للمشروع.²

الفرع الثاني: المعاملات المالية القائمة على المديونية

أولاً: المرابحة

1) مفهومه المرابحة:

التعريف الإصطلاحي: "إتفاق بين طرفين، مشترٍ لسلعة وبائع (المصرف في هذه الحالة) لبيع سلعة معينة بمواصفات محددة لدى البائع، أو يقوم بشرائها لبيعها للمشتري على أساس التكلفة زائد هامش الربح يتفق عليه الطرفان، وقد يتم التسليم فوراً أو أجلاً و الدفع نقداً أو أجلاً".³

التعريف القانوني: حسب المادة 8 من قانون 02_20 الجزائري: "المرابحة هي عقد يقوم بموجبه البنك أو المؤسسة المالية ببيع لزيون سلعة معلومة، سواء كانت منقولة أو غير منقولة، يملكها البنك أو المؤسسة المالية، بتكلفة اقتنائها مع إضافة هامش ربح متفق عليه مسبقاً ووفقاً لشروط الدفع المتفق عليها بين الطرفين".⁴

2) شروط المرابحة:⁵

- ❖ تشترط توفر السلعة وقت التعاقد أو يتحقق وجودها في المستقبل بحكم العادة.
- ❖ يكون البائع في التعاقد أصيل وصاحب للسلعة ولا يجوز أن يكون وكيلاً للمشتري أو للطرف ثالث يملك السلعة.
- ❖ يكون الإتفاق مباشرة بين البائع والمشتري ويتم على أساسه تحديد سعر البيع وهي التكلفة زائد هامش ربح متفق عليه.

¹ أمال لمعش، دور الهندسة المالية في تطوير الصناعة المالية الإسلامية دراسة نقدية لبعض المنتجات المصرفية الإسلامية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية، جامعة سطيف، الجزائر، 2012، ص47، بتصرف.

² رجب أبو مليح محمد، المشاركة المنتهية بالتملك دراسة فقهية بين النظرية والتطبيق، مجلة كلية الشريعة والقانون، جامعة السلطان عبد الحليم معظم شاة الإسلامية العالمية، المجلد الأول، العدد 7، 2018، ص117، بتصرف.

³ عبد الوهاب يوسف أحمد، التمويل وإدارة المؤسسات المالية، دار الحامد للنشر والتوزيع، 2008، ص105.

⁴ القانون رقم 20-02، مرجع سابق ذكره، ص33.

⁵ عبد الوهاب يوسف أحمد، التمويل وإدارة المؤسسات المالية، مرجع سابق ذكره، ص105، بتصرف.

- ❖ البائع يشترط عليه إحاطة المشتري بتفاصيل تكلفة الحصول على السلعة أو الإكتفاء بالثقة في أمانته.
- ❖ تحقق قدرة البائع على تسليم البضاعة حسب المواصفات المتفق عليها.
- ❖ تحديد وقت التسليم والدفع يكون إما عاجلاً أو أجلاً.
- ❖ يلزم على المشتري بالشراء في حالة إحاطته التامة بسعر البيع ومواصفات البضاعة ووفاء البائع بالتزامات التسليم في الوقت المحدد وبالمواصفات المتفق عليها.
- ❖ يجوز للبائع مطالبة المشتري بدفع العربون وتقديم ضمان بالدفع.

(3) أنواع المراجعة:

- أ. المراجعة البسيطة: إتفاق بين طرفين، طرف يمتلك السلعة أصلاً والآخر يرغب بشراءها وتقوم على بيع الطرف الأول السلعة للطرف الثاني بنفس سعر الشراء مقابل ربح معلوم.¹
- ب. المراجعة المركبة (لأمر الشراء): "أن يتفق المصرف والعميل، على أن يقوم المصرف بشراء البضاعة عقاراً أو غيره، ويلتزم العميل أن يشتريها من المصرف بعد ذلك، ويلتزم المصرف بأن يبيعها له، وذلك بسعر عاجل أو أجل تحدد نسبة الزيادة فيه على سعر الشراء مسبقاً"².

وتتم المراجعة لأمر الشراء وفق المراحل التالية:³

- المرحلة الأولى: وعد من الأمر بالشراء للمأمور بأن يشتري منه السلعة التي أمره بشرائها بعد تملكها.
- المرحلة الثانية: إبرام عقد البيع الأول بين المأمور بالشراء والبائع الأول.
- المرحلة الثالثة: إبرام عقد البيع الثاني بين الأمر بالشراء والمأمور بالشراء.

ثانياً: عقد الإجارة

(1) مفهومه الاجارة:

التعريف الإصطلاحي: "عقد منفعة مباحة معلومة، مدة معلومة، من عين معلومة، أو موصوفة في الذمة، أو عمل بعوض معلوم".⁴

¹ حلموس الأمين، كزيز نسرين، بيع المراجعة لأمر بالشراء دراسة في: المفهوم، الإجراءات، الضوابط الشرعية، مجلة الإمتياز لبحوث الإقتصاد والإدارة، المجلد الأول، العدد الأول، 2017، ص102، بتصرف.

² قموح مولود، المراجعة وتطبيقها في الجزائر، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة الاخوة منتوري قسنطينة، الجزائر، المجلد 33، العدد 2، 2022، ص223.

³ محمود حسين الوادي، حسين محمد سمحان، المصارف الإسلامية (الأسس النظرية والتطبيقات العملية)، الأردن، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2007، ص160.

⁴ عبد الوهاب إبراهيم أبو سليمان، عقد الإجارة مصدر من مصادر التمويل الإسلامية، المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب، جدة، ط2، 2000، ص22.

التعريف القانوني: حسب المادة 8 من قانون 20-02 الجزائري: الإجارة هي عقد إيجار يضع من خلاله البنك أو المؤسسة المالية، المسمى "المؤجر" تحت تصرف الزبون المسمى "المستأجر" وعلى أساس الإيجار، سلعة منقولة أو غير منقولة، يملكها البنك أو المؤسسة المالية، لفترة محددة مقابل تسديد إيجار يتم تحديده في العقد.¹

3- شروط الإجارة:²

- ❖ المؤجر يكون مالكا للمنفعة ولا يتعلق بالمنفعة حق للغير.
- ❖ المنفعة تكون معلومة.
- ❖ إشتراط أن يكون الأجر معلوم الجنس و النوع والقدر.
- ❖ مدة التأجير تكون معلومة وتتناسب مع عمر الأصل.
- ❖ أن يكون الأصل المؤجر مما ينتفع به مع بقاءه نسبيا، مثلا يجوز تأجير البيت ولا يجوز تأجير الخبز.
- ❖ لا يضمن المستأجر ولا يتحمل خسارة الأصل المؤجر إلا في حالة التعدي أو التقصير.

4) أنواع الإجارة:

- أ. الإجارة التشغيلية : عقد بين طرفين على تملك منفعة، تقوم على شراء البنك أصل من الأصول الثابتة كالعقارات أو الآلات بهدف تأجيره إلى الغير بشرط يتضمن بدل (الأجرة) الإجارة و المدة الزمنية التي يعود من خلالها الأصل المؤجر للبنك ليؤجرها مرة أخرى.³
- ب. الإجارة المنتهية بالتمليك:" عقد بين طرفين يؤجر فيه أحدهما لآخر سلعة معينة مقابل أجرة معينة يدفعها المستأجر على أقساط خلال مدة محددة، تنتقل بعدها ملكية السلعة للمستأجر عند سداه لآخر قسط بعقد جديد".⁴

¹ القانون رقم 20-02، مرجع سابق ذكره، ص34.

² أمين قسول، متطلبات تفعيل خدمات التمويل المصغر في البنوك الإسلامية، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات التحصل على شهادة الدكتوراه، جامعة حسبية بن بوعلي-الشلف، 2016، ص99-100، بتصرف.

³ محي الدين يعقوب منيزل أبو الهول، الإجارة كصيغة استثمارية متجددة، المؤتمر الدولي للصيرفة والتمويل الدولي: الممارسات والقضايا عبر الحدود، مركز دراسات غرب آسيا، الجامعة الوطنية الماليزية، 16-15 جوان 2010، ص6، بتصرف.

⁴ عبد الصمد بلحاجي، الإجارة المنتهية بالتمليك بأجرة ثابتة ومتغيرة، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الشرعية والقانونية، مجلد9، العدد3،

ثالثاً: عقد السلم

(1) مفهوم السلم:

التعريف الإصطلاحي: عقد السلم هو بيع آجل بعاجل، يتم بموجبه تسليم ثمن حاضر مقابل بضاعة مؤجلة موصوفة بدقة ومعلومة المقدار كيلا ووزنا.¹

التعريف القانوني: حسب المادة 9 من قانون 02-20 الجزائري: السلم هو عقد يقوم من خلاله البنك أو المؤسسة المالية الذي يقوم بدور المشتري بشراء سلعة، التي تسلم له آجلاً من طرف زبونه قابل الدفع الفوري والنقدي.²

(2) شروط السلم:

تتقسم شروط السلم لقسمين:³

أ. شروط متعلقة بالمبيع (المسلم فيه):

- ❖ أن يكون معلوم الجنس.
 - ❖ أن يكون معلوم النوع.
 - ❖ أن يكون معلوم المقدار.
 - ❖ أن يكون معلوم الصفة (سليم، رديء...).
 - ❖ أن لا يكون نقدياً.
 - ❖ التسليم يكون مؤجل إلى أجل معلوم.
 - ❖ القدرة على التسليم عند حلول الأجل.
 - ❖ أن يحدد مكان التسليم.
 - ❖ أن يكون العقد باتاً وقطعي ولا يكون فيه خيار الشرط للعاقدين أو أحدهما.
 - ❖ عدم وجود علة الربا في احد البدلين.
- ب. شروط متعلقة برأس المال المسلم (الثمن):
- ❖ بيان جنس رأس المال السلم أي نوع العملة.
 - ❖ تعجيل للبائع رأس مال السلم في حال طلبه، أو إعطاء جزء منه حسب حاجة العمل.
 - ❖ بيان قدر رأس المال السلم أي المبلغ المقدر.

¹ افتخار محمد، خميس محمد، أحمد ياسين، المصارف الإسلامية ودورها في عملية التنمية الاقتصادية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، العدد 31، 2012، ص 26.

² القانون رقم 02-20، مرجع سابق ذكره، ص 34.

³ محمد عبد الحميد فرحان، مقدمة في المصارف الإسلامية، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2020، ص 59-60.

(3) أنواع بيع السلم:¹

- أ. عقد السلم العادي: لا يشمل إلا طرفين هما المسلم والمسلم عليه.
 ب. عقد السلم الموازي: تعاقد يتألف من عقدي سلم مستقلين يعتمد تنفيذ أحدهما على الآخر، الأول يكون فيه البنك هو المشتري ويشترى السلعة نقدا ويستلم السلعة في وقت متفق عليه، أما العقد الثاني يكون البنك بصفة بائع ويستلم مبلغ السلعة نقدا ليسلمها في الوقت المتفق عليه.

رابعا: البيع الآجل

(1) مفهوم البيع الآجل:

التعريف الإصطلاحي: البيع الآجل أو البيع بالتقسيط هو تسليم السلعة في الحال مقابل تأجيل سداد الثمن إلى وقت معلوم، سواء كان التأجيل للثمن كله أو لجزء منه، ويتم سداد الجزء المؤجل من الثمن في الغالب على أقساط محددة.²

(2) شروط البيع الآجل:

- ❖ أن تكون السلعة محل العقد مملوكة مسبقا للتاجر ملكا حقيقيا.
- ❖ الإتفاق بين الطرفين على بيع السلعة الحاضرة بثمن مؤجل يزيد عن ثمنها الحالي و الإتفاق على مقدارها و أقساط التسديد في حالة وجودها و شكل الضمانات المناسبة.
- ❖ في حالة إبرام العقد تنتقل الملكية مباشرة إلى المشتري، بحيث يضمنها و يتحمل مخاطرها بإعتبار أنه صار يمتلكها.
- ❖ يترتب على إنتقال ملكية السلعة إلى المشتري شغل ذمته بمديونية مؤجلة لصاح البائع، والإلتزام بسداد الدين طبقا لشروط الإتفاق.³

خامسا: الإستصناع

(1) مفهوم الاستصناع:

التعريف الإصطلاحي: حسب قرار مجمع الفقه الإسلامي (129/14/3): "هو عقد يتعهد أحد طرفيه بمقتضاه بأن يصنع شيئا أو يؤدي عملا مقابل بدل يتعهد به الطرف الآخر".⁴

¹ عبدالقادر زيتوني، مطبوعة للنظام النقدي والمالي الإسلامي، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية والتسيير، جامعة أحمد زبانة غليزان، 2020، ص83، بتصرف

² خاطر سعديّة، التمويل الإسلامي ومدى فعاليته في معالجة الأزمة المالية العالمية 2008، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه، جامعة محمد بن أحمد - وهران، 2015، ص115.

³ إبتسام ساعد، دور آليات التمويل الإسلامي في رفع الكفاءة التمويلية للنظام المصرفي، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه، جامعة محمد خيضر - بسكرة، 2017، ص96/95.

⁴ منظمة المؤتمر الإسلامي، مجمع الفقه الإسلامي الدولي، القرار (129/14/3) عقد المقاولة والتعمير: حقيقته، تكيفه، صورته، صادرة عن مجلس المجتمع المنعقد في دورته الرابعة عشر، الدوحة، قطر، 2003.

التعريف القانوني: حسب المادة 10 من قانون 20-02 الجزائري: الاستصناع هو عقد يتعهد بمقتضاه البنك أو المؤسسة المالية بتسليم سلعة إلى زبونه صاحب الأمر، أو بشراء لدى مصنع سلعة ستصنع وفقا لخصائص محددة وفقا لخصائص محددة ومتفق عليها بين الأطراف، بسعر ثابت ووفقا لكيفيات تسديد متفق عليها مسبقا بين الطرفين.¹

(2) شروط الإستصناع:²

تتمثل شروط عقد الإستصناع في مايلي:

- ❖ يشترط للمصنوع أن يكون معلوم المواصفات.
- ❖ أن يكون المصنوع من مجال الصناعة فقط.
- ❖ أن تكون حاجة للناس من الشيء المصنوع.
- ❖ الصانع يستخدم مواد المصنوع من عنده ولا يشترطها على المستصنع.
- ❖ بيان مواصفات الثمن.
- ❖ تحديد مكان للتسليم.
- ❖ تحديد أجل التسليم .

3- أنواع الاستصناع:

أ. الإستصناع العادي: إتفاق بين طرفين المستصنع والصانع على صناعة شئ معين بأوصاف محددة يتم إنجازها وتسليمها وفق العقد المتفق عليه.³

ب. الإستصناع الموازي : يقوم هذا النوع من التمويل على عقدين، يقوم العقد الأول بين البنك الإسلامي بإعتباره صانعا وطرف آخر يحتاج إلى سلعة بمواصفات معينة، على أن يكون الثمن مؤجلا، ثم يقوم البنك بإبرام عقد ثاني منفصل عن الأول، يأخذ من خلاله صفة المستصنع للسلعة الموصوفة في العقد الأول ويكون الثمن فيه معجلا، على أن يتم بتسليم السلعة للطرف الأول في الوقت المتفق عليه، وأن يحقق ربحا من العملية.⁴

¹ القانون رقم 20-02، مرجع سابق ذكره، ص34.

² محمد عبد الحميد فرحان، مقدمة في المصارف الإسلامية، مرجع سابق ذكره، ص63، بتصرف.

³ نوال بوعكاز، التحوط في التمويل الإسلامي دراسة قياسية على السوق المالية الماليزية، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه، جامعة فرحات عباس-سطيف، 2021، ص12، بتصرف.

⁴ نوال بوعكاز، التحوط في التمويل الإسلامي دراسة قياسية على السوق المالية الماليزية، مجلة إقتصاديات شمال إفريقيا، جامعة الشلف-الجزائر، المجلد 14، العدد 19، 2018، ص15.

الفرع الثالث: المعاملات المالية للتمويل الفلاحي

أولاً: المزارعة

(1) مفهومه المزارعة:

التعريف الإصطلاحي: "هي دفع أرض وحب لمن يزرعه ويقوم عليه أو مزرع من يعمل عليه بجزء مشاع من المتحصل".¹

(2) شروط المزارعة:²

- ❖ أهلية العاقدين.
- ❖ التخلية بين الأرض والعامل.
- ❖ الناتج يكون مشتركاً مشاعاً بين العاقدين تحقيقاً لمعنى الشراكة.
- ❖ تحديد المعقود عليه إما منفعة العمل إن كان البدر من صاحب الأرض أو منافع الأرض إن كان البدر من العامل.
- ❖ تحديد نصيب كل من العاقدين من الناتج منعا للمنازعة المفسدة للعقد.
- ❖ الأرض محل العقد تكون صالحة للزراعة.
- ❖ عدم إشتراط قدر معلوم من الناتج أو شيء مستثنى من الناتج لأحد العاقدين.
- ❖ لا يتم إشتراط شيء من غير الخارج لأحد الطرفين لأن المغارسة شراكة وليست إجارة مطلقة .

¹ وليد خالد الربيع، عقد المزارعة في الفقه الإسلامي دراسة مقارنة، قسم الفقه المقارن والسياسة الشرعية، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية،

الكويت، 2001، ص13

² سعاد بن ساعد، سعيدة بوقاغس، صيغ التمويل الفلاحي في الفقه الإسلامي المزارعة والمغارسة والمساقاة نموذجاً، مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الاقتصادية الإسلامية-قسنطينة-الجزائر، 2021، ص306/305.

ثانيا: المساقاة

(1) مفهوم المساقاة:

التعريف الإصطلاحي: "أن يدفع الرجل نخيله أو كرمه إلى رجل ليعمل فيها بما فيه صلاحها وصلاح ثمرها، على أن يكون له جزء معلوم من الثمر، نصف أو ثلث أو ربع على ما يشارطان"¹.

(2) شروط المساقاة:²

- ❖ أهلية العاقدين
- ❖ يكون على صاحب العمل على دراية بعمله كإصلاح السواقي والسقي.
- ❖ أن يكون الأصل محل العمل مثمرا مما يجني ثماره.
- ❖ الإتفاق على طريقة تقسيم الناتج، وأن يكون جزءا مشاعا كالنصف، أو الثلث أو الربع، ويشترط أن تكون الأجرة ثمرا،
- ❖ إنعقاد العقد يكون قبل بدء العمل وصلاح الثمر.
- ❖ الإتفاق على مدة العمل، فلا يجوز أن تبقى مجهولة منعا للغرر .

ثالثا: المغارسة

(1) مفهوم المغارسة:

التعريف الإصطلاحي: "هي دفع الأرض لمن يغرستها، على نسبة معينة من ثمار هذا الغرس"³.

(2) شروط المغارسة:⁴

- ❖ أن يغررس فيها أشجارا ثابتة الأصول دون الزرع والبقول.
- ❖ الإتفاق على غرس شجر معين في تلك الأرض.
- ❖ إشتراط على الجزء الذي سيملكه المغارس وأن يكون معلوما كالنصف أو الربع أو الخمس.
- ❖ إشتراط مدة إنجاز الغارس عمله.

¹ وراق يونس يحي طائي، المساقاة والمزارعة وأحكامها في ضوء أحاديث كتاب البخاري، مجلة بحوث الشرق الأوسط ، مصر، العدد49، 2019 ،ص 325.

² ياسر نصر الله محمد، أيديولوجية الإقتصاد الإسلامي، مرجع سابق، ص191، بتصرف.

³ سمير هريان، واقع تطبيق صيغ التمويل الإسلامي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المصارف الإسلامية، مصرف السلام الجزائر نموذجا، مجلة نماء للاقتصاد والتجارة، المجلد6، العدد1، 2022، ص79.

⁴ معاد بن عبد العزيز المؤذن، المغارسة بين الفقه الإسلامي والقانون الوضعي دلالاتها وتطبيقاتها، مجلة المداد، 2020، ص138.

- ❖ لا يضرب لها أجل إلى سنين كثيرة، فإن ضرب لها أجل إلى ما فوق الإطعام لم يجز، وإن كان دون الإطعام جاز.
- ❖ يشترط أن يكون للعامل حصة من الأرض والشجر، فإذا كان له من أحدهما لم يجز.
- ❖ لا تكون المغارسة في أرض موقوفة لأن المغارسة كالبيع .

الفرع الرابع: المعاملات المالية للتمويل التكافلي

القرض الحسن:

1) مفهوم القرض الحسن:

المفهوم الإصطلاحي: " هو عقد بين طرفين أحدهما المقرض والثاني المقترض، يتم بمقتضاه دفع مال مملوك للمقرض إلى المقترض على أن يقوم الأخير برده أو رد مثله إلى المقرض في الزمان والمكان المتفق عليهما"¹.

3-أنواع القرض الحسن:²

ينقسم القرض الحسن لنوعين:

- أ. قرض حسن إستهلاكي: قرض موجه للتنمية الإجتماعية، خاص بالأفراد من أجل سد حاجياتهم الشخصية والعائلية.
- ب. قرض حسن أنتاجي: قرض موجه للتنمية الإقتصادية، خاص بالحرفيين والمزارعين وأي شخص متعلق بالإنتاج لسد حاجياتهم الإنتاجية من شراء معدات مهنية ومواد ولية..إلخ.

الفرع الخامس: المعاملات المالية الحديثة

أولاً:الصكوك الإسلامية

1) مفهوم الصكوك الإسلامية:

التعريف الإصطلاحي: "وثائق متساوية القيمة تمثل حصصاً شائعة في ملكية أعيان أو منافع أو خدمات أو في ملكية موجودات مشروع معين أو نشاط استثماري خاص، وذلك بعد تحصيل قيمة الصكوك وقفل باب الإكتتاب، وبدء استخدامها فيما أصدرت من أجله"³.

¹ محمود حمودة، مصطفى حسين، أضواء على المعاملات المالية في الإسلام، مؤسسة الوراق للخدمات الحديثة، عمان - الأردن، 1999، ص 55.

² علي بلعوشي، دور القرض الحسن في تحقيق الأمن الغذائي: دراسة حالة البنك الإسلامي الأردني، مجلة رؤى إقتصادية، المجلد 6، العدد 2016، 10، ص 149، بتصرف.

³ نوال بن عمارة، الصكوك الإسلامية ودورها في تطوير السوق المالية الإسلامية تجربة السوق المالية الإسلامية الدولية - البحرين، مجلة الباحث، جامعة قاصدي مرياح ورقلة - الجزائر، المجلد 9، العدد 9، 2011، ص 254.

ثانيا: الودائع

1) مفهوم الودائع:¹

أ. وداائع عادية:حسابات تحتوي على أموال يتم إيداعها في بنك من طرف أفراد أو كيانات، مع الإلتزام بإعادة هذه الأموال أو ما يعادلها إلى المودع أو إلى شخص آخر معين، عند الطلب أو حسب شروط المتفق عليها مسبقا.

ب. وداائع إستثمارية: توظيفات لأجل تترك تحت تصرف البنك من طرف المودع لغرض استثمارها في تمويلات إسلامية وتحقيق أرباح.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

المطلب الأول : الدراسات باللغة العربية

1) دراسة أحمد مهدي بلوافي وعبد القادر حسين شاشي (2011)، التمويل الإسلامي في بريطانيا - الفرص والتحديات - مجلة جامعة الملك عبد العزيز الإقتصاد الإسلامي، السعودية.²

هدف الدراسة إلى إظهار الفرص والتحديات للتمويل الإسلامي في بريطانيا من خلال الوثائق الرسمية، حيث سلط الباحثان على تطوير التمويل الإسلامي في بريطانيا بداية من أواخر السبعينات وعرض مجموعة المصارف التي تبنت التمويل الإسلامي على غرار مجموعة البركة الدولي والبنك الإسلامي الدنماركي...إلخ، وعرض حجم الأصول المتوافقة مع الشريعة الإسلامية والتحديات التي واجهة بريطانيا كبلد غير مسلم و الفرص التي إبتكرتها في هذا المجال، وإتبع الباحثان المنهج الوصفي الإستقرائي بالإضافة للمنهج التحليلي لتحليل البيانات والتقارير الرسمية، ومن أهم نتائج الدراسة:

- ❖ نجاح التمويل الإسلامية في بريطانيا سببه الدور المحوري للحكومة البريطانية في خدمته من خلال القناعة به من خلال دراسات عميقة و مؤسسات الجالية الإسلامية.
- ❖ إستخدام منهج محدد لدراسة و فهم كل الصيغ الإسلامية عن طريق جهات إشرافية ورقابية.

¹ القانون رقم 20-02، مرجع سابق ذكره، ص34.

² أحمد بلوافي مهدي الشريف، شاشي عبد القادر حسين، التمويل الإسلامي في بريطانيا : الفرص و التحديات، مجلة جامعة الملك عبد العزيز الإقتصاد الإسلامي، المجلد 24، العدد2، 2011.

- ❖ عدم تحديث لقوانين تشريعية تعرقل المصارف الإسلامية بل إحداث تعديل تسهل التمويل الإسلامي.
- ❖ عدم التدخل الحكومة في مسائل الشريعة وأكدت على الشفافية والوضوح في معاملات الإسلامية.

(2) دراسة كريمة وضحة (2012)، بعنوان واقع صيغ التمويل الإسلامية في الجزائر- حالة بنك البركة الجزائري- مقال بمجلة الحقوق والعلوم الإنسانية-الدراسات الاقتصادية، جامعة البليدة¹.

هدفت الدراسة إلى التطرق لمختلف الصيغ التمويلية الإسلامية عامة وبنك البركة الجزائري بشكل خاص ومعرفة واقع تطبيقها والصعوبات التي واجهتها البنوك، وقد سلط الباحث الضوء على الصيغ الإسلامية التي تعتمد على تقاسم الأرباح (المشاركة... إلخ) والصيغ التي تعتمد على العائد الثابت (المرابحة... إلخ) ومتى تم تطبيقها في بنك البركة. وقد إستعمل الباحث المنهج التحليلي في تحليله للإحصائيات والبيانات الخاصة ببنك البركة ولخصن الدراسة عدة نتائج:

- ❖ الصيغ المالية الإسلامية ذات طابع المداينة طغت على الصيغ ذات طابع المشاركة والإستثمار.
- ❖ إعتقاد البنك على المرابحة كتمويل أساسي في معاملاته.
- ❖ إعتقاد البنك في أغلب السنوات على المرابحة، الإجارة، الإستصناع، وأيضاً السلم.
- ❖ إستغناء البنك على صيغ المشاركة بعد إنعدام ثقة بينه وبين المتعاملين وعدم تحليلهم بالأمانة والمصادقية.
- ❖ مواجهة البنك للصعوبات في التعامل مع الصيغ التي أساسها المشاركة بسبب نقص الموظفين المختصين.

(3) دراسة محمد مدياني، عبد الرحمان عبد القادر (2013)، التمويل الإسلامي من منظور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة - دراسة حالة بعض المؤسسات الممولة من بنك البركة الجزائري- مجلة التكامل الإقتصادي، جامعة أدرار-الجزائر.²

¹ كريمة وضحة، واقع صيغ التمويل الإسلامية في الجزائر- حالة بنك البركة الجزائري، بمجلة الحقوق والعلوم الإنسانية-الدراسات الاقتصادية، جامعة البليدة²، المجلد 6، العدد 1، 2012.

² محمد مدياني، عبد الرحمان عبد القادر، التمويل الإسلامي من منظور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة - دراسة حالة بعض المؤسسات الممولة من بنك البركة الجزائري، مجلة التكامل الإقتصادي، جامعة أدرار-الجزائر، المجلد 1، العدد 1، 2013.

هدفت الدراسة إلى مدى مساهمة بنك البركة الإسلامي في تحقيق إحتياجات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، حيث تم تسليط الضوء على مفاهيم النظرية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة و التعريف بالبنك محل الدراسة، بالإضافة الى إستخدام إسببان حول التمويل الإسلامي لجمع المعلومات لعينة الدراسة، وإتبع الباحثان المنهج الوصفي بالإضافة للمنهج التحليلي للتوصل للنتائج المتطلع لها ومن أهمها:

- ❖ إعتاد بنك البركة لتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بصيغ المراجعة، السلم ، الإجارة، الإستصناع.
- ❖ صيغ المراجعة أكثر صيغة سائدة.
- ❖ عدم التعامل بالصيغ القائمة على المشاركة.
- ❖ مواجهة المؤسسات صعوبة مع البنك خاصة من حيث إرتفاع التكاليف والضمانات التي يشدد عليها البنك.
- ❖ نقص الثقة لمعظم المتعاملين خاصة مع مشكل إرتفاع معدل الأرباح من معدلات الفائدة.

4) دراسة مقاويب منصف (2015)، مستقبل التمويل الإسلامي في ظل الأزمات المالية العالمية- التجربة الماليزية في التمويل الإسلامي نموذجاً، مجلة العلوم الإجتماعية والإنسانية.¹

غرض الدراسة معرفة واقع التمويل الإسلامي في ماليزيا وما هي آفاقه في ظل الأزمات المالية، في البداية تم لتطرق لأسس النظام المالي الربوي و قراء عن الأزمات المالية والآثار التي ترتبت عنها تاريخياً، وفي نفس السيق تم تسليط الضوء على التمويل الإسلامي من مبادئ و صيغ التمويلية التي يعتمدها في عملية التمويل والمتوافقة مع الشريعة الإسلامية وكيف كانت تجربة دولة ماليزيا بحكم ريادتها في هذا المجال وأنها من الدول السبابة التي تبنته، وقد إنتهج الباحث المنهج الوصفي ليصل لعدة نتائج من أهمها:

- ❖ مساهمة التمويل الإسلامي في إستقرار المؤشرات المالية والنقدية لتخصص التمويل في التداول الحقيقي للسلع والخدمات.
- ❖ التطوير التنظيمي والتشريعي و المؤسساتي للتمويل الإسلامي جعل دولة ماليزيا في ريادة هذا المجال.

¹مقاويب منصف، مستقبل التمويل الإسلامي في ظل الأزمات المالية العالمية- التجربة الماليزية في التمويل الإسلامي نموذجاً، مجلة العلوم الإجتماعية والإنسانية، جامعة تيسة- الجزائر، المجلد8، العدد1، العدد1، 2015.

❖ نجاح التمويل الإسلامي في مواجهة الأزمات العالمية.

❖ من عوامل نجاح التمويل الإسلامي في ماليزيا فصل السوق المالي الربوي عن الإسلامي لتتحقق من تطبيق الأحكام الشرعية.

(5) دراسة عبد الرزاق بوعيطة (2018)، واقع وآفاق مساهمة الصيرفة الإسلامية في النظام المصرفي الجزائري، مجلة الإقتصاد و التنمية البشرية.¹

الغرض من الدراسة التعرف على أهم المصارف الإسلامية في النظام المصرفي الجزائري والأدوات التمويلية التي تعتمد عليها في ظل نظام مصرفي تقليدي، تم تسليط الضوء على لمحة النظام المصرفي الجزائري كمنظومة لتدعيم سلامة المصارف والمؤسسات المالية، بالإضافة إلى عرض واقع الصيرفة الإسلامية في الجزائر بحكم أهمية إنفتاح الجزائر للتمويل الإسلامي والإستفادة منه لتحقيق التنمية الإقتصادية والإجتماعية خاصة وأنها في مرحلة النمو الإقتصادي، إنتهج الباحث الأول وصفي والثاني تحليلي لتحليل الدور الإقتصادي للمصارف الإسلامية في ظل نظام تقليدي، وخرجت الدراسة بعدة نتائج أهمها:

❖ العمل المصرفي الإسلامي ما زالت تواجهه الكثير من العقبات.

❖ نقص القوانين والتشريعات مساعدة للعمل المصرفي الإسلامي.

❖ نقص التكوين والكوادر المتخصصين في التمويل الإسلامي.

❖ إلزامية إنشاء هيئة تشريعية إسلامية نسيير العمل المصرفي.

(6) دراسة زبير عياش، أمنة بومعزة، فطيمة الزهراء فنازي (2020)، تقييم مساهمة البنوك الإسلامية الناشطة في الجزائر في تمويل الإستثمار الوطني - دراسة حالة بنكي البركة والسلام- مقال في مجلة المنهل الإقتصادي، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، الجزائر.²

هدفت الدراسة إلى واقع العمل المصرفي الإسلامي ودوره في تمويل الإستثمار الوطني، وقد تم إستخدام منهجين غي الدراسة المنهج الوصفي و التحليلي، حيث تطرق أصحاب البحث إلى الجوانب النظرية للعمل المصرفي الإسلامي و التعرف على أهم صيغ تمويله بالإضافة إلى تبيان العلاقة بين البنوك الإسلامية وتمويل الإستثمار و أن وظيفة التمويل في المنهج الإسلامي تقوم على توفير السيولة للمشروعات الإستثمارية ونتائج هذا النشاط تكون شراكة بين البنك و أصحاب العمل وأصحاب المال ويكون نقاسم للربح والخسارة، بالإضافة تم إستعراض التطور التشريعي للتمويل الإسلامي في الجزائر، وتم التطرق أيضا إلى مختلف البنوك والنوافذ

¹ عبد الرزاق بوعيطة، واقع وآفاق مساهمة الصيرفة الإسلامية في النظام المصرفي الجزائري، مجلة الإقتصاد و التنمية البشرية، جامعة البليدة- الجزائر، المجلد 9، العدد 3، 2018.

² زبير عياش، أمنة بومعزة، فطيمة الزهراء فنازي، تقييم مساهمة البنوك الإسلامية الناشطة في الجزائر في تمويل الإستثمار الوطني - دراسة حالة بنكي البركة والسلام، مجلة المنهل الإقتصادي، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، الجزائر، المجلد 3، العدد 1، 2020.

الإسلامية في الجزائر وعرض مختلف الإحصائيات والبيانات وتحليلها وقد لخصت دراسة عدة نتائج:

- ❖ المبالغة في استخدام صيغ المداينات مقارنة بصيغ المشاركة.
 - ❖ وتيرة التمويل الإسلامي للزبائن في حالة تصاعدية لبنك البركة والسلام.
 - ❖ القروض الموجهة للإقتصاد محتشمة وضعيفة خاصة وأن التمويلات الخاصة بالمؤسسات إستغلالية وتعتمد على المداينات و الصيغ ذات طابع المشاركة ضعيفة .
 - ❖ المربحة الصيغة الأساسية لبنك السلام و يعتمد أيضا على الإجارة و المضاربة بنسبة ضعيفة.
 - ❖ إستعمال صيغة الإجارة و الإستصناع و المربحة بشكل كبير في لبنك البركة.
- (7) دراسة داود غديري، أبوبكر بوسالم، مليكة بلفتحي (2021)، مقال بعنوان واقع تمويل المشروعات الإقتصادية من خلال صيغ التمويل الإسلامي بالجزائر-تجربة بنك البركة وكالة سكيكدة نموذجاً-مجلة التكامل الإقتصادي¹.

هدف الدراسة إلى التعرف على الصيرفة الإسلامية والصيغ التمويلية المطبقة وفق الشريعة الإسلامية ومدى مساهمتها في تمويل المشروعات الإقتصادية، فقد تم تسليط الضوء في الدراسة على الصيرفة الإسلامية خاصة وانها ظاهرة أخذت في التوسع والنمو في الدول الإسلامية والأجنبية والتعرف على مكانتها في العالم، خاصة مع تنوع صيغها التمويل كالمضاربة والمربحة إلخ..، وإستخدم الباحثون المنهج الوصفي حيث تم إسقاط الجانب النظري على عينة الدراسة بنك البركة -وكالة سكيكدة - ومعرفة مدى مساهمته في تمويل المشروعات الإقتصادية وفق الشريعة الإسلامية، ولخصت الدراسة النتائج التالية:

- ❖ مبالغة البنك في استخدام الصيغ التمويلية التي تعتمد على المديونية كالمربحة والإجارة وبيع السلم.
- ❖ عدم استخدام أهم الصيغ في الصيرفة الإسلامية والقائم على تقاسم الأرباح كالمضاربة.
- ❖ نقص كبير في إهتمام البنك بصيغة المشاركة والإستصناع.
- ❖ غياب الأدوات الحديثة في التمويل الإسلامية كالتصكيك وأدوات المشتقات المالية.

¹ داود غديري، أبوبكر بوسالم، مليكة بلفتحي، واقع تمويل المشروعات الإقتصادية من خلال صيغ التمويل الإسلامي بالجزائر-تجربة بنك البركة وكالة سكيكدة نموذجاً، مجلة التكامل الإقتصادي، جامعة أحمد دراية أدرار - الجزائر، المجلد 9، العدد 1، 2021.

(8) دراسة سهام مخلوف، عقبة سحنون (2022)، مقال بعنوان صيغ التمويل الإسلامي بديل للتمويل التقليدي - مع الإشارة لتجربة ماليزية وبريطانيا وآلية إستفادة الجزائر منها-، مجلة السياسة العالمية، جامعة بومرداس - الجزائر.¹

هدفت الدراسة إلى أهم جوانب التمويل الإسلامي المختلف عن مثيله في الإقتصاد التقليدي مع تعزيز البحث بتجربة ماليزيا و بريطانيا في هذا المجال. سلط الباحثان على التمويل الإسلامي من حيث المنهج و الأهداف وأنه تمويل يقوم وفق مبادئ طبق الشريعة الإسلامية والتعريف بخائصه وأهدافه خاصة وأنه يعتبر كبديل للتمويل التقليدي في خدمة الإقتصاد العالمي، وتم إظهار مفهوم للبنوك الإسلامية ودورها في ترجمة مبادئ الشريعة الإسلامية عبر صيغ التي تمنحها كالمضاربة والمرابحة... إلخ، ولم تقتصر الدراسة بإستعراض المفاهيم النظرية فقط بل تم عرض تجربتي ماليزيا و بريطانيا في هذا المجال و كيفية إستفادة الجزائر منها، وفي نفس الصدد إستعمل أصحاب البحث منهجين الأول وصفي وإستقرائي والثاني المنهج التحليلي في تحليل البيانات و الإحصائيات ومن أهم نتائج الدراسة:

- ❖ يتسم التمويل الإسلامي بالمرونة العالية التي تجعله يلبي مختلف الرغبات المالية.
- ❖ سبب نجاح التجربة الماليزية هو دعم الحكومة لهذا المجال وتكوين موارد بشرية مخصصة له.
- ❖ تطور التجربة البريطانية كان بطريقة ممنهجة ومدروسة وفق أهداف محددة و بالإستعانة بقدرات وخبراء متخصصين.
- ❖ العنصر القانوني خاصة قانون النقد والعرض عرقل الصيرفة الإسلامية بكبح إنتشار المصارف الإسلامية في الجزائر.
- ❖ ضعف عنصر التسويق جعل عملية التمويل الإسلامي تتخلف بين الفكرة والتطبيق.

¹ سهام مخلوف، عقبة سحنون، التمويل الإسلامي بديل للتمويل التقليدي - مع الإشارة لتجربة ماليزية وبريطانيا وآلية إستفادة الجزائر منها، مجلة السياسة العالمية، جامعة بومرداس الجزائر، المجلد 6، العدد2، 2022.

9) دراسة أحمد عزوز (2022)، إشكالية توجه المصارف الإسلامية للتمويل بصيغ المربحات على حساب صيغ الإستثمار - دراسة حالة بنك البركة الجزائري للفترة 2012-2019-، مجلة الإقتصاد والتنمية المستدامة، الجزائر.¹

هدفت الدراسة لتحليل إشكالية توجه بنك البركة للتمويل بصيغ المربحات على حساب الصيغ الأخرى، تطرق الباحث إلى تحليل أداء بنك البركة وحصته في السوق المصرفي ووضع أداءه العام وإستراتيجية التي إتبعها، كما أظهر الجوانب المختلفة لهيمنة صيغة المربحات وأهميتها مقارنة بصيغ الإستثمار. وإتبع الباحث المنهج الوصفي و التحليلي في دراسته من خلال تحليله للبيانات لعينة الدراسة للخروج بعدة نتائج من أهمها:

- ❖ تحول البنوك الإسلامية من وظيفة الإستثمار الحقيقي إلى التمويل بالهامش الربحي.
- ❖ الإعتماد على صيغ المداينات عرض البنوك للتعرض إلى الشبهات الشرعية .
- ❖ عدم تقديم إضافة للإقتصاد الوطني عند إعتمادها على صيغ المداينات.
- ❖ إنعدام صيغ المشاركات بسبب إرتفاع مخاطرها وعدم إستعاب تطبيقها من طرف المتعاملين.

10) دراسة أفراح خضر راضي (2022)، دور التمويل الإسلامي في تحقيق التنمية المستدامة -دراسة تحليلية في المصارف الإسلامية العراقية،مجلة الإدارة والإقتصاد، جامعة المستنصرية.²

الهدف من الدراسة معرفة مدى ملائمة أدوات التمويل الإسلامي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بإعتبار أن التمويل الإسلامي أصبح من البدائل الرئيسية للعديد من البلدان لتمويل المشاريع الإقتصادية، وتم تسليط الضوء على الأسس النظرية للتمويل الإسلامي والتعرف على أنماطه التمويلية من تمويل غير ربحي كالقرض الحسن والزكاة وتمويل ربحي كالمشاركة والمرابحة والصكوك الإسلامية وغيرها،بالإضافة لمفاهيم حول التنمية المستدامة. تم التطرق أيضا لتطور أدوات التمويل والمؤسسات الإسلامية ودورها في تحقيق التنمية المستدامة ومعاينة أدوات التمويل لعينة من المصارف الإسلامية من الفترة 2015 إلى 2020 ومدى

¹ أحمد عزوز، إشكالية توجه المصارف الإسلامية للتمويل بصيغ المربحات على حساب صيغ الإستثمار - دراسة حالة بنك البركة الجزائري للفترة 2012-2019-، مجلة الإقتصاد والتنمية المستدامة، جامعة الوادي- الجزائر، المجلد 5، العدد 1، 2022.

² أفراح خضر راضي، دور التمويل الإسلامي في تحقيق التنمية المستدامة -دراسة تحليلية في المصارف الإسلامية العراقية،مجلة الإدارة والإقتصاد، جامعة المستنصرية، المجلد 47، 2022.

مساهماتهم التمويلية بالصيغ الإسلامية، كما لجأ الباحث للمنهج الوصفي والتحليلي في دراسته وتم التوصل للنتائج التالية:

- ❖ يتوافق التمويل الإسلامي مع منطق التنمية المستدامة من خلال تحقيق العدالة الاجتماعية وتقليل الفقر.
- ❖ محدودية صيغ التمويل في العراق.
- ❖ الإعتماد على صيغ المراكبات في المصارف العراقية.
- ❖ محدودية مساهمة التمويل الإسلامي في التنمية المستدامة نظرا لمحدودية الصيغ الإسلامية طويلة الأجل.

11) دراسة فضل عبد الكريم البشير (2022)، التمويل الإسلامي في أفريقيا: الفرص والتحديات - دول شمال إفريقيا نموذجاً - مجلة إقتصاديات شمال إفريقيا¹.

هدف الدراسة رصد وضعية التمويل في قارة إفريقيا والوقوف على أسباب عدم إنتشاره، تم عرض لمحة تاريخية حول التمويل الإسلامي لست دول مصر، السودان، الجزائر، تونس، المغرب، ليبيا و معرفة الوضعية الحالية للمصارف الإسلامية في تلك الدول بالإضافة إلى واقع سوق الصكوك الإسلامية ومدى إنخراط و تفاعل الدول معه وأيضا تم التطرق إلى سوق التأمين التكافلي، وفي نفس السياق تم التعرف على أهم التحديات والفرص التي تواجه التمويل الإسلامي في المنطقة، وللوصول إلى حل لإشكالية الدراسة إستخدم الباحث المنهج الوصفي والتحليلي ويتوصل لعدة نتائج من أهمها:

- ❖ للتمويل الإسلامي فرصة كبيرة للتقدم في الدول الإفريقية خاصة لحماس الشعوب في تجربته بما يتوافق مع العقيدة الإسلامية.
- ❖ وجود تحديات مشتركة للدول عرقله إنتشار التمويل الإسلامي تمثلت في عدم توفر الأنظمة التشريعية وعدم حماس الأجهزة الرقابية والمالية لسن القوانين الخاصة بالتمويل الإسلامي.
- ❖ الأسواق المالية الإسلامية ضعيفة خاصة أسواق التأمين الكافلي تعاني ضعف شديد.
- ❖ عدم الإستقرار السياسي عرقل تقدم التمويل الإسلامي لكل من السودان و ليبيا.

¹ فضل عبد الكريم البشير، التمويل الإسلامي في أفريقيا: الفرص والتحديات - دول شمال إفريقيا نموذجاً، مجلة إقتصاديات شمال إفريقيا، جامعة الشلف-الجزائر، المجلد 18، العدد 3، 2022.

12) دراسة عبدالحميد غربالي، جمال دقيش (2023)، مقال بعنوان منتجات وخدمات التمويل المصرفي الإسلامي داخل البنوك الإسلامية والشبابيك دراسة مصرفي البركة و البنك الوطني الجزائري، مجلة الدراسات القانونية والإقتصادية، جامعة احمد زبانه-غليزان.¹

هدفت الدراسة إلى معرفة الواقع الميداني للصيرفة الإسلامية على مستوى المنظومة البنكية الجزائرية، تم تسليط الضوء على التمويل الإسلامي وأنه يهتم فقط بالتمويل الحقيقي للسلع والخدمات والتعرف على البنوك والشبابيك الإسلامية وأهم الصيغ التمويلية التي تطبقها الإستصناع و المشاركة...إلخ، وإعتمد الباحثان على المنهج الوصفي خاصة في الجانب النظري بالإضافة للمنهج التحليلي لتحليل إحصائيات عينة الدراسة بنك البركة وكالة شلف 205 وبنك الوطني الجزائري، وإستعانا بمنهج دراسة الحالة والمنهج المقارن لإظهار الفروقات بين السنوات المدروسة. وتم إستنباط عدة نتائج من أهمها:

- ❖ إختلاف الموارد المتحصل عليها من مصرف إلى آخر.
- ❖ إعتماذ الشباك الإسلامي للبنك الوطني الإسلامي على صيغة المرابحة بشكل كلي.
- ❖ إنعدام صيغة القرض الحسن و الزكاة في بنك البركة والشباك الإسلامي للبنك الوطني الجزائري.
- ❖ لم تحضى الصيرفة الإسلامية بدعاية و إشهار بالقدر الكافي.
- ❖ نقص التشريعات التي تنظم عمل الشبابيك الإسلامية.
- ❖ الحصة السوقية من الصيرفة الإسلامية في الجزائر ضعيفة جدا.
- ❖ تتمحور المنتجات الإسلامية في البنوك و الشبابيك على صيغ قليلة وإنعدام لصيغ أخرى.

المطلب الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية

1) Abdus Samad, Norman D. Gardner, and Bradley J. Cook (2005), **Islamic Banking and Finance in Theory and Practice: The Experience of Malaysia and Bahrain, The American Journal of Islamic Social Sciences.**²

¹ عبدالحميد غربالي، جمال دقيش، منتجات وخدمات التمويل المصرفي الإسلامي داخل البنوك الإسلامية والشبابيك دراسة مصرفي البركة و البنك الوطني الجزائري، مجلة الدراسات القانونية والإقتصادية، جامعة أحمد زبانه-غليزان- الجزائر، المجلد6، العدد2، 2022.

² Abdus Samad, Norman D. Gardner, and Bradley J. Cook , Islamic Banking and Finance in Theory and Practice: The Experience of Malaysia and Bahrain, The American Journal of Islamic Social Sciences, vol 22, N 02, 2005.

الهدف من الدراسة هو تحديد الأهمية النسبية لمختلف المنتجات المالية الإسلامية من الناحية النظرية والعملية، تم التسليط الضوء على المفاهيم العامة للتمويل الإسلامي كتمويل منتظم وصارم مبني على قواعد ومبادئ وفق الشريعة الإسلامية وتميز بتعدد صيغه التمويلية من عقود تعتمد على الملكية كالمضاربة وعقود تعتمد على المديونية كالإجارة وغيرها من الصيغ، وعزز الجانب النظري بتسليط المفاهيم لدراسة بنكي في البحرين و ماليزيا وفحص جميع السجلات للتمويل من خلال صيغ المالية الإسلامية ومعرفة الأهمية النسبية في الممارسات العملية لها، وقد لجأ الباحثون لمنهجين الأول وصفي والثاني المنهج التحليلي وتم التوصل لعدة نتائج من أهمها:

- ❖ إلتزام البنكين بقواعد الشريعة خاصة في تمويل الأنشطة الإقتصادية و دفع الزكاة.
- ❖ لا تلقى صيغ التي تعتمد على الملكية كالمضاربة والمشاركة بالإضافة لصيغة القرض الحسن أهمية بالغة في البنكين.
- ❖ إعتقاد البنكين على الإجارة والمرابحة بشكل أساسي في عملية التمويل.
- ❖ من أسباب نقص التعامل صيغ المشاركة هي متطلباتها خاصة في وجوب معرفة البنك بكل شئ بالتفصيل عن الشركة التي يمولها والسماح له بإتخاذ القرارات وهو مالا يحبه أصحاب الشركات.

2) Oum El Kheir bahri(2012), Mémoire de Magister la finance islamique compartiment De la finance d'aujourd'hui, Faculté de Droit, UNIVERSITE D'ORAN.¹

هدفت الدراسة على معرفة النظام المالي الإسلامي ومكانته في العالم، وأن التمويل الإسلامي يتمتع بدور مهم في تمويل الإستثمارات والحصول على تدفقات منتظمة وقد تم التطرق للأسس النظرية للتمويل الإسلامي والنظام المالي و العمليات المالية الإسلامية و تحديات وأفاق التي تطرأ على التمويل الإسلامي، وإتبع الباحث في الدراسة المنهج الوصفي وتوصل لنتائج من أهمها:

- ❖ هدف التمويل الإسلامي تعديل العلاقة بين التمويل والتجارة والصناعة وهي الأساس في بناء نظام مالي إسلامي يساعد في النمو الإقتصادي.

¹ Oum El Kheir bahri , Mémoire de Magister la finance islamique compartiment De la finance d'aujourd'hui, Faculté de Droit, UNIVERSITE D'ORAN, 2012

❖ نطاق العمليات المالية الإسلامية أوسع من التقليدية يسمح لها بالإستثمار في كافة المجالات.

❖ برز التمويل الإسلامي كنموذج مثالي لمعالجة علل التمويل العالمي.

3) Hassan Obeid, Souheila Kaabachi(2016), Empirical Investigation Into Customer Adoption Of Islamic Banking Services In Tunisia, , European Business School Paris, France, The Journal of Applied Business Research.¹

تهدف الدراسة إلى التعرف على العوامل الرئيسة المؤثرة على تبني عملاء البنوك التقليدية للصيرفة الإسلامية في تونس. تم تسليط الضوء على لمحة نظرية حول البنوك الإسلامية وسلوكياتها، وإتبع الباحثان منهجين الأول الوصفي و الثاني التحليلي لتحليل بيانات الإستبيان الموزع على 239 شخص بواسطة برنامج تحليل البيانات الإحصائية. وتوصلت الدراسة للنتائج التالية:

❖ ضعف مساهمة الإعلام في الإشهار بالتمويل الإسلامي.

❖ نقص مساهمة البنوك بالإشهار بخدماتها الإسلامية للمتعاملين.

❖ ضعف ثقافة المتعاملين بصيغ التمويل الإسلامي.

4) Sissani Midoun(2019), Tagrerout MedGLOBAL ISLAMIC FINANCE ASSETS: ANALYSIS OF THE ISLAMIC BANKING IN ALGERIA, Studies and Scientific Researches. Economics Edition,Algeria.²

الهدف من المقال دراسة الأداء والأساليب الإسلامية المعتمدة في تحسين تخصيص الموارد المالية والطرق المعتمدة لتعزيز الأرباح، تم التسليط في الدراسة على الجانب النظري للتمويل الإسلامي بإرساء المفاهيم العامة خاصة به و ذكر صيغته التمويلية ولمحة عن تطوراته من 2012 إلى 2019، بالإضافة إلى التعرف على البنوك الإسلامية في الجزائر وبنك البركة نموذجا بإستعراض مؤشراتها المالية و التطورات التي حدثت له، وقد إتبع الباحثان المنهج الوصفي والتحليلي للتوصل لعدة نتائج من أهمها:

¹ Hassan Obeid, Souheila Kaabachi , Empirical Investigation Into Customer Adoption Of Islamic Banking Services In Tunisia, , European Business School Paris, France, The Journal of Applied Business Research, Vol 32, N 04, 2016.

² Sissani Midoun, Tagrerout MedGLOBAL ISLAMIC FINANCE ASSETS: ANALYSIS OF THE ISLAMIC BANKING IN ALGERIA, Studies and Scientific Researches. Economics Edition, Algeria, N30, 2019.

- ❖ التحرك لتطوير التمويل الإسلامي في الجزائر قد يخفف من أخطار إنخفاض سعر البترول وتبعيته.
- ❖ التمويل في الجزائر متخلف نسبيا بسبب الفساد السياسي وأسباب تاريخية و عدم الإستقرار المالي.
- ❖ نقص التكنولوجيا العالية والأفراد المؤهلين والتشريعات القانونية سبب ضعف الصيرفة الإسلامية في الجزائر.

5) Elhachemi Hacine Gherbim(2020), FACTORS OF INFLUENCE IN THE ESTABLISHMENT OF ISLAMIC BANKING AND FINANCE IN ALGERIA, College of Business Administration – Hotat Bani Tamim, Prince Sattam Bin Abdulaziz University Kingdom of Saudi Arabia, Journal of studies in Islamic Finance and Development.¹

هدفت الدراسة إلى تحديد العوامل التي تعيق إنشاء وتطوير الصيرفة والتمويل الإسلامي في الجزائر، تم إستعراض نظرة عن عامة حول الخدمات المصرفية والتمويل الإسلامي والقطاع المصرفي في الجزائر خاصة ، وقد إتبع الباحث المنهج الوصفي والتحليلي خاصة وأن الدراسة كانت عبر توزيع إستبيان على عملاء وموظفين لتسع بنوك مختلفة في ولاية بومرداس وتحليلها بواسطة برنامج تحليل البيانات الإحصائية وتوصلت الدراسة لعدة نتائج:

- ❖ غالبية المستطلعين موافقون على أن التشريع العامل الأهم في نجاح أو فشل الصيرفة الإسلامية.
- ❖ نقص الأفراد المؤهلين عامل رئيسي في عرقلة التمويل الإسلامي.
- ❖ فشل الدور الإعلام بنتثيف الجمهور بالتمويل الإسلامي عامل تأخر تطبيقها.
- ❖ غالبية المستطلعين يوافقون على عدم وجود خطط فنية لتعزيز التمويل الإسلامي.

6)Bouarar, Ahmed Chemseddine and Mouloudj kamel (2020),Examining Awareness level of Islamic Finance among Customers of Banks in Algeria -

¹) Elhachemi Hacine Gherbim , FACTORS OF INFLUENCE IN THE ESTABLISHMENT OF ISLAMIC BANKING AND FINANCE IN ALGERIA, College of Business Administration – Hotat Bani Tamim, Prince Sattam Bin Abdulaziz University Kingdom of Saudi Arabia, Journal of studies in Islamic Finance and Development, Vol 02, 2020.

Exploratory Study, The International Conference of Entrepreneurship and Islamic Finance: Mechanisms and Stakes to Support Rural Development .¹

هدفت الدراسة لقياس مستوى الوعي للمتعاملين بالتمويل الإسلامي بكافة جوانبه من قواعد ومبادئ وحتى مصطلحات المندرجة في إطار الشريعة الإسلامية وقد إتبع أصحاب البحث منهجين الوصفي بإظهار مفاهيم التمويل الإسلامي والتعريف بأهم منتجاته بالإضافة إلى الإلتباع للمنهج التحليلي بتحليل البيانات من إستبيان موزع على 68 مستجوب بإستخدام برنامج تحليل البيانات الإحصائية نسخة 16. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- ❖ متعاملي البنك أكثر وعي بمبادئ و قواعد التمويل الإسلامي.
- ❖ ضعف في الوعي لدى المتعاملين بخدمات ومنتجات التمويل الإسلامي.
- ❖ وجود مستويات منخفضة من الوعي بمصطلحات التمويل الإسلامي.

7) Omar Djessas, Hamza Chaker(2023), THE ADOPTION OF ISLAMIC FINANCING BY ALGERIAN ISLAMIC BANKS- A CASE STUDY OF AL-SALAM BANK ALGERIA- ADVANCED RESEARCH IN ECONOMICS AND BUSINESS STRATEGY JOURNAL, University of Oran.²

الهدف من الدراسة تسليط الضوء على واقع صيغ التمويل الإسلامي في البنوك الجزائرية بنك السلام نموذجاً، تم التطرق للمفاهيم النظرية لصيغ التمويل المطابقة وفق مقاصد الشريعة الإسلامية طويلة الأجل كالمضاربة وقصيرة الأجل كالمرابحة و متوسطة الأجل كالإجارة بالإضافة للقرض الحسن، أيضاً تم دراسة حالة بنك السلام من حيث التمويل بصيغه الإسلامية، وقد إتبع الباحثان المنهج الوصفي و التوصل لعدة نتائج من أهمها:

- ❖ التمويل الإسلامي أفضل بديل للتمويل التقليدي خاصة في تعدد منتجاته.
- ❖ إعتقاد البنك على صيغة المرابحة بصفة كبيرة بالإضافة لصيغ الإجارة .
- ❖ غياب لصيغ عديدة خاصة التي تعتمد على تقاسم الأرباح كالمضاربة.

¹ Bouarar, Ahmed Chemseddine and Mouloudj kamel ,Examining Awareness level of Islamic Finance among Customers of Banks in Algeria, The International Conference of Entrepreneurship and Islamic Finance: Mechanisms and Stakes to Support Rural Development, University Center of Ain Temouchent, , Algeria, 25 - 26 February 2020.

² Omar Djessas, Hamza Chaker(2023), THE ADOPTION OF ISLAMIC FINANCING BY ALGERIAN ISLAMIC BANKS- A CASE STUDY OF AL-SALAM BANK ALGERIA- ADVANCED RESEARCH IN ECONOMICS AND BUSINESS STRATEGY JOURNAL., University of Oran, Vol 04, N 01.

المطلب الثالث: التعليق على الدراسات السابقة وإبراز القيمة المضافة من الدراسة الحالية
الغرض من هذا المطلب تقييم الدراسات السابقة ومقارنتها بالدراسة الحالية:

الفرع الأول: التعليق على الدراسات السابقة

باستعراض الدراسات السابقة يمكن أن ذكره أوجه التشابه والاختلاف:

(1) أوجه التشابه:

بمقارنة الدراسات السابقة نلاحظ أن:

- من حيث المنهج: أغلبية الدراسات تم استخدام المنهج الوصفي والتحليلي.
- من حيث الهدف: أغلبية الدراسات تشاركوا في الغرض من الدراسة وهو معرفة واقع التمويل الإسلامي والتحديات التي تواجهه.
- من حيث النتائج: تشابه الدراسات في عدة نتائج:
 - ✓ ضعف الوعي لمتعاملي البنوك بصيغ التمويل الإسلامي.
 - ✓ التشريعات القانونية من العوامل الأساسية لتطور أو ركود التمويل الإسلامي.
 - ✓ ضعف مساهمة الإعلام بالترويج لخدمات التمويل الإسلامي.
 - ✓ تخلف التمويل الإسلامي بين الفكرة والتطبيق.
 - ✓ صيغة المرابحة كان لها إهتمام أكبر من طرف البنوك الإسلامي.
 - ✓ بشكل عامة صيغ التمويل الإسلامي المعتمدة على المديونية تم إستعمالها بشكل كبير في البنوك.
 - ✓ ضعف إستعمال الصيغ ذات تقاسم الأرباح والخسارة وحتى إنعدامها في البنوك الإسلامية.
 - ✓ معظم الدراسات أكدت على نقطة وجوب تكوين كوادرات مختصين للتمويل الإسلامي.

(1) أوجه الاختلاف:

اختلفت بعض الدراسات فيما بينها :

- من حيث المنهج: تم الإستعانة بالمنهج المقارن ودراسة الحالة.

- من حيث الهدف: كان غرض بعض الدراسات إظهار التمويل الإسلامي كتوجه بديل للتمويل التقليدي وأهميته في التنمية المستدامة.
- من حيث النتائج:
 - ✓ محدودية التمويل الإسلامي في تحقيق التنمية المستدامة خاصة في نقص إعتقاد الصيغ طويلة الأجل.
 - ✓ صعوبة تعامل المؤسسات مع البنوك وعدم توفير تسهيلات لها خاصة مع مشكلة زيادة التكاليف و الضمانات التي تشرطها.
 - ✓ عدم إعتقاد البنك على صيغ المشاركة راجع لفقدانه الثقة في المتعاملين خاصة من ناحية المصادقية.

الفرع الثاني: القيمة المضافة

في دراستنا الحالية سنحاول الإستفادة بالقدر الممكن من الدراسات السابقة كقاعدة أولية لحل الإشكالية المطروحة من خلال دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية في تعاملته الإسلامية بعد طرحه لـ 14 معاملة إسلامية في ظل قانون 20-02 الذي أعطى حرية تحول البنوك التقليدية لفتح نوافذ إسلامية وإستخدام أداة الإستبيان على عينة عشوائية بولاية عين تموشنت.

خلاصة الفصل

مما سبق نستخلص أن التمويل الإسلامي نوع من التمويل يوفر الموارد والإحتياجات للأفراد و المؤسسات وفق الشريعة الإسلامية التي تنص على تحريم الربا و الإكتناز و تقاسم المخاطر، و تتم عملية التمويل الإسلامي وفق نظام تعاقدى بين طرفين أو عدة أطراف بهدف الإستثمار للأصول الحقيقية الإنتاجية، و تنوع أدواتها الإسلامية كالمشاركة و المضاربة .. إلخ تكسبها مرونة عالية مما يتيح بتحقيق التنمية الإقتصادية و الإجتماعية.

إلا أن الدراسات السابقة للتمويل الإسلامي خاصة المتعلقة بالجزائر برهنت على محدوديته من ناحية الإستثمارات بتقادي معاملات تقاسم الأرباح و المخاطر و الإعتماد بشكل مفرط على صيغ المداينات من طرف البنوك و النوافذ الإسلامية.

الفصل الثاني

دراسة حالة بنك الفلاحة والتنمية

الريفية "بدر"

تمهيد:

بعد عرض المفاهيم الأساسية للتمويل الإسلامي و إبراز ماهيته الأساسية ومبادئه التي يركز عليها، وخاصة ما يوفره من التنوع في معاملاته المالية في سبيل الإستثمار الحقيقي، والتطرق للدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع التمويل الإسلامي، ولربط الجانب النظري والتطبيقي تطلب دراسة حالة الشباك الإسلامي لبنك الفلاحة والتنمية الريفية ومعرفة أهم معاملاته وواقع تطبيقها.

وفي هذا الفصل تم تقسيم الدراسة إلى مبحثين:

المبحث الأول: دراسة حالة بنك الفلاحة و التنمية الريفية. -عين تموشنت-

المبحث الثاني : دراسة إستبائية لمعرفة واقع المعاملات الإسلامية

المبحث الأول: بنك الفلاحة والتنمية الريفية - عين تموشنت -

بنك الفلاحة والتنمية الريفية من أهم المؤسسات المالية في مجال التنمية الفلاحية والإقتصادية في الجزائر، ومن بين المؤسسات التي واكبة التطورات المستحدثة في تحول البنوك التقليدية إلى إسلامية، في هذا المبحث نشأة وتطور البنك عامة والمجمع الجهوي للإستغلال خاصة والشباك الإسلامي وأهم معاملاته الإسلامية.

المطلب الأول: نشأة وتطور بنك الفلاحة والتنمية الريفية.¹

بموجب المرسوم رقم 105/88 بتاريخ 13 مارس 1982 تم تأسيس بنك الفلاحة والتنمية الريفية ويطلق إسم بنك البدر إختصارا لإسمه بالفرنسية، وهي مؤسسة وطنية مالية تنتمي للقطاع العمومي ثم تحول شكلها القانوني إلى شركة ذات أسهم إثر التسوية الإقتصادية التي حدثت سنة 1988 و بموجب القانون المعدل والمكمل 01/88 الذي حدد النظام الأساسي للبنك.

تمثلت مهمة البنك في تطوير القطاع الفلاحي في الجزائر وترقية المناطق الريفية، فقد إمتلك في بداياته على 140 وكالة تم التنازل عنها من طرف البنك الوطني الجزائري، وأصبح حاليا يغطي كامل المستوى الوطني بإجمالي 35 مديرية و 200 وكالة وإجمالي أكثر من 7000 موظف مختلفي الرتب والمهام ورأس مال مقدر بأكثر من 55 مليار دينار جزائري. وقد تم تصنيف بنك الفلاحة والتنمية الريفية في:

✓ المركز الأول في ترتيب البنوك التجارية الحج من طرف مجلس قاموس البنك bankers almanac .

✓ إحتل المركز 668 من بين 4100 بنك مصنف في الترتيب العالمي .

وقد مر البنك بثلاثة مراحل أساسية في تأسيسه وهيكلته جاء في فترات مختلفة وهي كالتالي:

المرحلة الأولى من 1982 إلى 1990: خلال هذه الفترة كان هدف البنك فرض وجوده في القطاع الريفي والذي يعتبر قطاع حساس وهام ، وإكتسب البنك 140 وكالة متوزعة على المستوى الوطني متنازل عنها من طرف البنك الوطني الجزائري وإكتسب على إثرها بمرور السنين على سمعة جيدة في تمويل القطاع الفلاحي، وشهدت هذه الفترة أيضا تحول البنك من مؤسسة مالية عمومية إلى شركة مساهمة .

¹ وثائق من البنك.

المرحلة الثانية من 1991 إلى 1999: تميزت هذه الفترة بصدور قانون 90/10 وإنهاء فترة تخصص البنوك وتوسيع أفاقها نحو مجالات أخرى كمنح القروض وتشجيع على الإدخار وأيضا التحول للنشاط الإقتصادي مع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتميز هذه المرحلة بإدخال تكنولوجيا الإعلام وتمثل في:

1. 1991: إدخال نظام swift لتطبيق عمليات التجارة الخارجية.
2. 1992: وضع بلرمجيات sybu Progiel في مختلف فروعها للقيام بالعمليات البنكية من تسيير قروض وودائع بالإضافة إلى فحص حسابات الزبائن، وتم أيضا إدخال الإعلام الآلي لعمليات التجارة الخارجية وإدخال مخطط الحسابات الجديد على مستوى الوكالات.
3. 1993: الإنتهاء من إدخال الإعلام الآلي على جميع العمليات البنكية.
4. 1994: تشغيل بطاقة السحب والتسديد BADR.
5. 1996: إدخال عملية الفحص السلبي Teletraitement وفحص إنجاز العمليات البنكية.
6. 1998: تشغيل بطاقة السحب بين البنوك،

المرحلة الثالثة من 2000 إلى 2002: تميزت بوجود التدخل الفعلي للبنوك العمومية في مجال الإستثمار لبعث نفس جديد في هذا المجال وزيادة المردودية وفق قواعد إقتصاد السوق، كما إزدادت التطلعات بزيادة حجم القروض الممنوحة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ووضع برنامج خاص يركز على عصرنه البنك وتحسين الخدمات بالإضافة إلى إحداث تطهير في الميدان المالي والمحاسبي، وعرفت هذه المرحلة:

- ✓ فحص دقيق لنقاط القوة والضعف للبنك.
- ✓ إنجاز مخطط تسوية مطابق للقيم الدولية سنة 2000.
- ✓ تعميم نظام الشبكة المحلية وإعداد تنظيم لبرنامج sybu كزبون مقدم للخدمة client serveur سنة 2002.
- ✓ إعادة النظر في تقليل الوقت وتخفيف الإجراءات الإدارية والتقنية المتعلقة بملفات القروض لمدة تتراوح بين 10 إلى 90 يوم بالنسبة لقروض الإستغلال أو الإستهلاك.
- ✓ تحقيق مشروع البنك الجالس Banque assisse.

- ✓ إدخال مخطط جديد على مستوى المحاسبة المركزية.
- ✓ إنشاء تطبيق الذي يختص بإدخال آليات الدفع في مجال التعامل الافتراضي.

المطلب الثاني: وكالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية بولاية عين تموشنت¹

الفرع الأول: نشأة الوكالة

تم افتتاح وكالة بنك الفلاحة والتنمية الريفية بولاية عين تموشنت والذي يطلق عليه اسم المجمع الجهوي للإستغلال 051 في سبتمبر 2003، وهي صورة للبنك و ممثله في الولاية والهدف من الوكالة تجسيد أهداف البنك التنموية في قطاع الفلاحة وترقية الأرياف وزيادة نطاق توسع البنك في مجال الإستثمارات مع المؤسسات الإقتصادية خاصة بحكم الموقع الإستراتيجي لولاية عين تموشنت، توفر الوكالة جميع العمليات البنكية من قروض فلاحية أو غير فلاحية إستغلالية أو إستهلاكية ، الودائع والإدخار بفائدة أوبدون فائدة، بالإضافة إلى توفرها على منتجات مالية إسلامية، تسعى الوكالة لتقريب الزبون من البنك ونيل رضاه عن طريق توسيع نطاق الوكالة وفتح فروع لها في الولاية على غرار فرع بني صاف، العامرية وغيرها من الفروع.

الفرع الثاني: أهداف الوكالة

يتحدد الهدف الأساسي للوكالة تجسيد أهداف البنك المركزي للفلاحة والتنمية الريفية بالإضافة إلى:

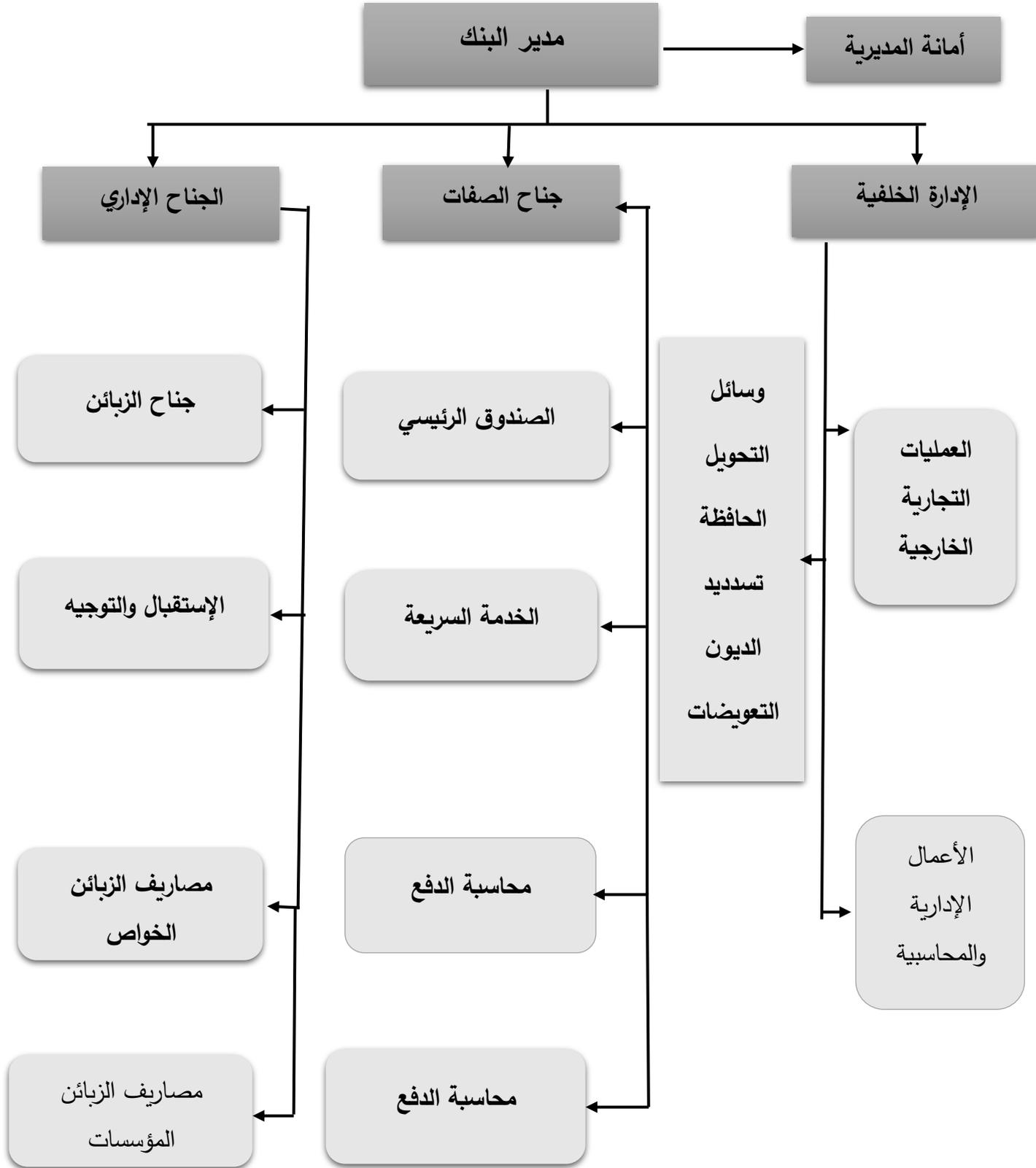
- ❖ تطوير القطاع الفلاحي في ولاية عين تموشنت.
- ❖ يقوم بكل الأنشطة الممهدة للزراعة و الصناعة الزراعية.
- ❖ جذب وإستقطاب عدد أكبر من الزبائن للبنك.
- ❖ منح القروض الفلاحية وجذب اكبر قدر من المدخرات والودائع.
- ❖ توفير للمتعاملين كافة الخدمات البنكية.
- ❖ العمل كواجهة حقيقية للبنك المركزي بمنافسة البنوك في نفس القطاع.
- ❖ تمويل المشاريع الإقتصادية والاجتماعية بالفوائد أو عن طريق التمويل الإسلامي.

¹ وثائق من البنك.

- ❖ تمويل نشاطات المؤسسات الخاصة والمساهمة في تطوير العالم الريفي كالبياطرة وأصحاب الدواجن... إلخ.
- ❖ منح الإئتمان الزراعي للقطاع المسير ذاتيا مع المساهمة في الرقابة على وحدات الإنتاج الزراعي.
- ❖ المساهمة في التنمية الإقتصادية والإجتماعية لولاية عين تموشنت.

الفرع الثالث: الهيكل التنظيمي للوكالة

الشكل رقم (1): الهيكل التنظيمي للمجمع الجهوي والإستغلال 052



المصدر: وثائق من البنك

المطلب الثالث: دراسة حالة الشباك الإسلامي 1772¹

تم إفتتاح الشباك الإسلامي بالمجمع الجهوي للإستغلال بعين تموشنت في 21 أكتوبر 2021 تحت إسم الشباك الإسلامي 772 وبشعار قيم ومبادئ، يهدف نشاط الشباك إلى تسويق منتجات وخدمات مصرفية وفق الشريعة الإسلامية لتحقيق تطلعاته ضمن إستراتيجية البنك لتلبية إحتياجات المواطنين على أفضل وجه ممكن، بالإضافة إلى تعزيز الصيرفة الإسلامية كنصر حيوي تنموي للإقتصاد الوطني.

أطلق الشباك الإسلامي 772 في سنة 2022 لـ 14 منتج إسلاميا يتمشا مع مخططات البنك التتموية، وتتمثل في:

(1) دفتر التوفير الإسلامي: هو منتج توفير غير مدر بالأرباح مخصص للأشخاص الطبيعيين فقط والغرض منه توفير مدخرات طويلة الأجل بشكل تدريجي مع الحق في التصرف في أي وقت بالسحب الكلي أو جزئي.

الشروط المالية:

- ✓ المبلغ: من 1000 دج إلى أقصى غير محدد.
- ✓ العائد: بدون عائد.
- ✓ مصاريف مسك الحساب: لا يوجد.

(2) دفتر توفير إسلامي أشبال: منتج موجه للأشخاص القصر وبموافقة الولي الشرعي وهو حساب بدون عائد غرض جذب العملاء من توفير مدخرات طويلة الأجل.

الشروط المالية:

- ✓ المبلغ: من 1000 دج إلى أقصى غير محدد.
- ✓ العائد: لا يوجد.
- ✓ مصاريف مسك الحساب: لا يوجد.

(3) دفتر إيدار إسلامي إستثمائي: خاص بالأفراد الأشخاص الطبيعيين وهو حساب يدر لصاحبه أرباحا وفقا للشروط المصرفية المعمول بها لدى الشباك، ويتم قيد في جانب

¹ وثائق من البنك.

الدائن (صاحب الحساب) كل عمليات الإيداع و التحويلات والارباح المحققة أما في الجانب المدين يتم قيد جميع عمليات السحب والتحويلات الصادرة، ويعتبر الربح للأموال المودعة غير مضمون ويخضع لمدى نجاعة الإستثمار المحققة من طرف الشباك لتلك الأموال.

الشروط المالية:

- ✓ المبلغ: من 5000 دج إلى أقصى غير محدد.
- ✓ العائد: حسب الشروط المصرفية.
- ✓ مصاريف مسك الحساب: لا يوجد.
- ✓ توزيع الأرباح: سنوي.
- ✓ العمليات المرخصة: السحب، الإيداع، التحويلات، عمليات الصراف الآلي.

4) دفتر إيداع إسلامي إستثماري فلاح: خاص بالفلاح فرد طبيعي وهو حساب يدر لصاحبه أرباحا وفقا للشروط المصرفية المعمول بها لدى الشباك، ويتم قيد في جانب الدائن (صاحب الحساب) كل عمليات الإيداع و التحويلات والارباح المحققة أما في الجانب المدين يتم قيد جميع عمليات السحب والتحويلات الصادرة، ويعتبر الربح للأموال المودعة غير مضمون ويخضع لمدى نجاعة الإستثمار المحققة من طرف الشباك لتلك الأموال.

الشروط المالية:

- ✓ المبلغ: من 5000 دج إلى أقصى غير محدد.
- ✓ العائد: حسب الشروط المصرفية.
- ✓ مصاريف مسك الحساب: لا يوجد.
- ✓ توزيع الأرباح: سنوي.
- ✓ العمليات المرخصة: السحب، الإيداع، التحويلات، عمليات الصراف الآلي.

5) حساب جاري إسلامي: خاص بالتجار والفلاحين أشخاص طبيعيين وإعتباريين، يقوم المنتج على أساس الصيغة الشرعية (قرض حسن) حيث يعد قرضا أو تسبيق يقدمه العميل لشباك الصيرفة الإسلامية في شكل وديعة تحت الطلب لا يتلقى بموجبها أي مكافأة.

الشروط المالية:

- ✓ المبلغ: من 5000 دج إلى أقصى غير محدد.

- ✓ العائد: لا يوجد.
- ✓ مصاريف مسك الحساب: حسب الشروط المصرفية.
- ✓ غير معني بالإقتطاع: إقتطاع AGIOS.
- ✓ توزيع الأرباح: لا يوجد.
- ✓ العمليات المرخصة: السحب، الإيداع، التحويلات، عمليات الصراف الآلي.

(6) حساب شيك إسلامي: خاص بالأفراد أشخاص طبيعيين، حساب تحت الطلب يفتحه الشباك لفائدة العميل الذي يمكنه الإستفادة من رصيد الحساب في تشغيل نشاطاته غير أن يضمه ولا يتحمل أي مخاطر، فمتى طلب صاحب الحساب إسترداد أمواله ألزم على الشباك رد مبلغ مماثل الرصيد عند الطلب، ويجوز للشباك تقاضي عمولات أو أجره مقابل الخدمات المقدمة للعميل.

الشروط المالية:

- ✓ المبلغ: من 1000 دج إلى أقصى غير محدد.
- ✓ العائد: لا يوجد.
- ✓ مصاريف مسك الحساب: حسب الشروط المصرفية.
- ✓ غير معني بالإقتطاعات: إقتطاع AGIOS.
- ✓ توزيع الأرباح: لا يوجد.
- ✓ العمليات المرخصة: السحب، الإيداع، التحويل، عمليات الصراف الآلي.

(7) مرابحة الصفقات العمومية: عقد قصير الأجل للأشخاص طبيعية و الإعتبارية (مؤسسات الأشغال العمومية)، وهي صيغة تمويل تعتمد على تقنية المرابحة موجهة لشركات إنجاز صفقات عمومية والسماح لها بتمويل شراء مواد أولي، لوازم او أي سلعة ملموسة، يمكن أن يصل مبلغ المرابحة إلى 80% من الذمم المدينة المعترف والمصادق عليها من طرف الإدارة بشرط أن يكون التقديم على الفاتورة مرتبع بتسديد الفواتير المتعلقة بالسلع والمواد الملموسة والمتوافقة مع مبادئ الشريعة الإسلامية.

الشروط المالية:

- ✓ مدة التمويل: 12 شهرا أقصى حد.

- ✓ هامش الربح: حسب الشروط المصرفية.
- ✓ مصاريف الدراسة: 10000 دج دون إحتساب الرسوم.
- ✓ غرامات التأخير: 2% دون إحتساب الرسوم.
- ✓ مدة الإستحقاق: في آخر المدة.
- ✓ نوع التسديد: ثابت.
- ✓ الدفع المسبق (جزئي أو كلي): مرخص.

(8) مرابحة للصادرات: عقد قصير المدى، خاص بالأشخاص الطبيعية/ الإعتبارية (للشركات المصدرة)، وهي صيغة تمويلية تعتمد على تقنية المرابحة الموجهة للشركات المصدرة التي تمتلك عقد تصدير أو سند الطلبية التي تعتمد على عملية التصنيع، وبصيغة أخرى هو عقد بيع للأصول لحساب العميل وبناءا على طلبه بثمن بيع مساوي لثمن الشراء زائد هامش الربح معروف ومتفق عليه من طرف الأطراف المتعاقدة وقت إبرام عقد المرابحة.

الشروط المالية:

- ✓ مدة التمويل: 12 شهرا أقصى حد.
- ✓ هامش الربح: حسب الشروط المصرفية.
- ✓ مصاريف الدراسة: 10000 دج دون إحتساب الرسوم.
- ✓ غرامات التأخير: 2% دون إحتساب الرسوم.
- ✓ مدة الإستحقاق: في آخر المدة.

(9) مرابحة المواد الأولية: خاص بالأشخاص الطبيعية/ إعتبارية (للمؤسسات الصناعية)، وهو عقد بيع مواد أولية إلى العميل وبناءا على طلبه، بسعر بيع مساوي لثمن الشراء زائد هامش ربح معروف ومتفق عليه من قبل الأطراف المتعاقدة، ويلتزم البنك عن مكونات سعر بيع الأصول، يشمل سعر البيع سعر الشراء المبدئي للأصول من المورد زائد هامش الربح المستحق للبنك بالإضافة لمصاريف أو تخفيضات أخرى.

الشروط المالية:

- ✓ مدة التمويل: 12 شهرا أقصى حد.
- ✓ هامش الربح : حسب الشروط المصرفية.

- ✓ مصاريف الدراسة: 10000 دج دون إحتساب الرسوم.
- ✓ غرامات التأخير: 2% دون إحتساب الرسوم.
- ✓ مدة الإستحقاق: في آخر المدة.
- ✓ الدفع المسبق (كلي، جزئي): مرخص.

(10) مربحة المعدات المهنية: عقد متوسط المدى خاص بالأشخاص الطبيعية/ إعتبارية) للمؤسسات الإنتاجية)، وهو عقد بيع للمعدات تطبيقا لأحكام الشريعة إلى العميل وبناءا على طلبه، بسعر بيع مساوي لثمن الشراء زائد هامش ربح معروف ومتفق عليه من قبل الأطراف المتعاقدة، ويلتزم البنك عن مكونات سعر بيع الأصول، يشمل سعر البيع سعر الشراء المبدئي للأصول من المورد زائد هامش الربح المستحق للبنك بالإضافة لمصاريف أو تخفيضات أخرى.

الشروط المالية:

- ✓ مدة التمويل: 6 سنوات أقصى حد.
- ✓ مدة التسديد: من 4 سنوات إلى 6 سنوات على الأكثر.
- ✓ هامش الربح: حسب الشروط المصرفية.
- ✓ مصاريف الدراسة: 10000 دج دون إحتساب الرسوم.
- ✓ غرامات التأخير: 2% دون إحتساب الرسوم.
- ✓ مدة الإستحقاق: آخر المدة.

(11) مربحة وسائل النقل: عقد متوسط المدى خاص بالأشخاص الطبيعية/ إعتبارية (للمؤسسات والتجار) وهو عقد بيع للوسائل النقل تطبيقا لأحكام الشريعة إلى العميل وبناءا على طلبه، بسعر بيع مساوي لثمن الشراء زائد هامش ربح معروف ومتفق عليه من قبل الأطراف المتعاقدة، ويلتزم البنك عن مكونات سعر بيع الأصول، يشمل سعر البيع سعر الشراء المبدئي للأصول من المورد زائد هامش الربح المستحق للبنك بالإضافة لمصاريف أو تخفيضات أخرى.

الشروط المالية:

- ✓ مدة التمويل: 6 سنوات أقصى حد.

- ✓ مدة التسديد: من 4 سنوات إلى 6 سنوات على الأكثر.
- ✓ هامش الربح: حسب الشروط المصرفية.
- ✓ مصاريف الدراسة: 10000 دج دون إحتساب الرسوم.
- ✓ غرامات التأخير: 2% دون إحتساب الرسوم.
- ✓ مدة الإستحقاق: ثلاثي، سداسي، أو سنوي.

12) مرابحة الإنتاج الفلاحي: عقد متوسط المدى للأشخاص الطبيعية/ إعتبارية (فلاحين)، هو عقد تمويل يتكيف مع إحتياجات الفلاحين للسماح لهم بتحديث معداتهم الفلاحية وحتى إقتناء المواشي، وهو عقد بيع لأصول ملموسة وفقا لأحكام الشريعة إلى العميل وبناءا على طلبه، بسعر بيع مساوي لثمن الشراء زائد هامش ربح معروف ومتفق عليه من قبل الأطراف المتعاقدة، ويلتزم البنك عن مكونات سعر بيع الأصول، يشمل سعر البيع سعر الشراء المبدئي للأصول من المورد زائد هامش الربح المستحق للبنك بالإضافة لمصاريف أو تخفيضات أخرى .

الشروط المالية:

- ✓ مدة التمويل: 6 سنوات أقصى حد.
- ✓ مدة التسديد: من 4 سنوات إلى 6 سنوات.
- ✓ هامش الربح: حسب الشروط المصرفية.
- ✓ مصاريف الدراسة: 10000 دج دون إحتساب الرسوم.
- ✓ غرامات التأخير: 2% دون إحتساب الرسوم.
- ✓ مدة الإستحقاق ثلاثي، سداسي، او سنوي.

13) مرابحة الأشغال: عقد متوسط المدى خاص بالأشخاص الطبيعية / الإعتبارية (مؤسسات إنتاجية)، هي صيغة تمويل تعتمد على تقنية المرابحة موجهة للأفراد و المؤسسات الذين يرغبون في إنجاز أعمال الهندسة المدنية، تشييد بنايات تربية المواشي... إلخ، وهو عقد بيع لأصول ملموسة وفقا لأحكام الشريعة إلى العميل وبناءا على طلبه، بسعر بيع مساوي لثمن الشراء زائد هامش ربح معروف ومتفق عليه من قبل الأطراف المتعاقدة، ويلتزم البنك عن مكونات سعر بيع الأصول، يشمل سعر البيع سعر الشراء المبدئي للأصول من المورد زائد هامش الربح المستحق للبنك بالإضافة لمصاريف أو تخفيضات أخرى .

الشروط المالية:

- ✓ مدة التمويل: 6 سنوات أقصى حد.
- ✓ مدة التسديد: من 4 سنوات إلى 6 سنوات.
- ✓ هامش الربح: حسب الشروط المصرفية.
- ✓ مصاريف الدراسة: 10000 دج دون إحتساب الرسوم.
- ✓ غرامات التأخير: 2% دون إحتساب الرسوم.
- ✓ مدة الإستحقاق: ثلاثي، سداسي، أو سنوي.

14) مرابحة غلتي: عقد قصير المدى، أشخاص طبيعية/ إعتبارية (فلاحين)، حل تمويل يتكيف مع إحتياجات الفلاحين لتمكينهم من تمويل حملاتهم الزراعية، وهو عقد بيع مدخولات زراعية وفقا لأحكام الشريعة إلى العميل وبناءا على طلبه، بسعر بيع مساوي لثمن الشراء زائد هامش ربح معروف ومتفق عليه من قبل الأطراف المتعاقدة، ويلتزم البنك عن مكونات سعر بيع الأصول، يشمل سعر البيع سعر الشراء المبدئي للأصول من المورد زائد هامش الربح المستحق للبنك بالإضافة لمصاريف أو تخفيضات أخرى .

الشروط المالية:

- ✓ مدة التمويل: 24 شهرا أقصى حد.
- ✓ هامش الربح: حسب الشروط المصرفية.
- ✓ مصاريف الدراسة: 10000 دج دون إحتساب الرسوم.
- ✓ غرامات التأخير: 2% دون إحتساب الرسوم.
- ✓ مدة الإستحقاق: في آخر المدة.

إستقطب الشباك الإسلامي 722 في سنة 2023 أكثر من 200 طلب على المنتجات الإسلامية المطروحة توزعت على الشكل التالي:

الجدول رقم(1): إحصائية المعاملات الإسلامية للشباك 772 سنة 2023

الصيغ	دفتر التوفير إسلامي	دفتر إيدار إسلامي استثماري فلاح	دفتر إيدار استثماري	دفتر التوفير إسلامي أشبال	حساب الشيك الإسلامي	حساب جاري إسلامي
الرمز	252	253	240	257	205	305
العدد	73	2	93	72	26	4
المبلغ	26437544,52	926405,74	100448250,80	4586212,00	5881273,47	61445,87
النسبة	%27.03	%0.74	%34.44	%26.66	%9.62	%1.48
مجموع عدد الصيغ: 270	المبلغ الإجمالي: 138341132 دج					

المصدر: وثيقة من البنك

التعليق: من خلال الجدول رقم(1) الذي يوضح توزيع المنتجات المالية الإسلامية للشباك الإسلامي 772 نلاحظ أن الإقبال على المنتجات المالية الإسلامية إستهدف حسابات التوفير والشيك الإسلامي، إستقطب الشباك لصندوقه الإسلامي مبلغ 138341132 دج وهي حصيلة جيدة مقارنة بدائشة الشباك في المنطقة ، دفتر الإيدار الإسلامي أكثر منتج تم طلبه من طرف المتعاملين بنسبة %34.44 و بمبلغ قدر بـ 100488250,80 دج ، يليه دفتر التوفير إسلامي استثماري %27.03 وبمبلغ 26437544,52 دج هذا المنتج كان متقارب من حيث عدد الطلبات عليه مع دفتر التوفير إسلامي أشبال والذي تم طلبه بنسبة %26.66 بـ المبلغ قدر بـ 4586212 دج، حساب الشيك الإسلامي قدر بمبلغ 5881273,47 دج بنسبة قدرت بـ %9.63، ونسبة طلب الحساب الجاري الإسلامي قدرت بـ %1.48 وبمبلغ 61445,87 دج، وكانت لدفتر التوفير الإسلامي الاستثماري فلاح أدنى نسبة من حيث الطلب و قدرت بـ %0.74 وبمبلغ 926405,74 دج.

المبحث الثاني: دراسة إستبائية لمعرفة واقع المعاملات الإسلامية في عين تموشنت

ينقسم هذا المبحث إلى ثلاثة أقسام، سنتطرق فيه على الإجراءات المنهجية بالإضافة إلى دراسة بيانات الإستبيان وثباته وتحليل نتائج الدراسة وإختبار الفرضيات الإحصائية.

المطلب الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة

شملت الإجراءات المنهجية للدراسة بداية من تحديد مجال الدراسة، أدوات جمع البيانات، مجتمع الدراسة، عينة الدراسة، بيانات الإستمارة، تطبيق البرنامج الإحصائي SPSS لتحليل البيانات.

الفرع الأول: مجال الدراسة و أدوات الدراسة

(1) مجال الدراسة: تمت الدراسة الميدانية بتاريخ 10 مارس 2024 إلى غاية 16 مارس 2024 في المجمع الجهوي للإستغلال لولاية عين تموشنت التابع لبنك الفلاحة والتنمية الريفية، تم من خلالها جمع البيانات والمعلومات التي تبنى عليها الدراسة وأيضاً سهلت في إعداد إستبيان الدراسة و ضبطه و تحكيمه من طرف أساتذة مختصين في مجال التمويل الإسلامي.

(2) أدوات جمع البيانات: تم الإعتماد على أداة الإستبيان التي هي من أهم الأدوات المستعملة في جمع البيانات كمصدر رئيسي بالإستناد على المعلومات و المعطيات المستخلصة من التربص في البنك وتحليل معطيات الإستبانة بواسطة برنامج SPSS VIRESION 26 ومر الإستبيان بمراحل وهي:

- إعداد إستبيان أولي.
- عرض الإستبيان الأولي على الأستاذ المشرف لمناقشته وتعديله.
- عرض الإستبيان على أساتذة لتحكيمه.
- تعديل الإستبيان بعد مراعاة ملاحظات الأساتذة المحكمين والأستاذ المشرف.
- توزيع الإستبيان النهائي.

الفرع الثاني: مجتمع ، عينة ، حدود ، متغيرات الدراسة

(1) مجتمع الدراسة: شمل مجتمع الدراسة على 39 شخص من ولاية عين تموشنت.

(2) عينة الدراسة: تم إختيار عينة عشوائية، وتوزيع الإستبيان يدويا و إلكترونيا.

(3) حدود الدراسة: تم الدراسة ببنك الفلاحة والتنمية الريفية في ولاية عين تموشنت، وتم إجراء التريص من 10 مارس 2024 إلى 16 مارس 2024، وتوزيع الإستبيان في 23 أبريل.

(4) متغيرات الدراسة:

- المتغير التابع: المعاملات المالية الإسلامية في الجزائر.
- المتغير المستقل: دفتر التوفير الإسلامي ودفتر التوفير الإسلامي أشبال، حساب الشيك الإسلامي وحساب جاري إسلامي، دفتر الإدخار إسلامي إستثماري فلاح ودفتر إدخار إسلامي إستثماري، مرابحة الصفقات العمومية ومرابحة الصادرات، مرابحة الأشغال ومرابحة وسائل النقل، مرابحة الإنتاج الفلاحي ومرابحة غلتي، مرابحة المواد الأولية ومرابحة المعدات المهنية.

المطلب الثاني: بيانات الإستبيان وصدق وثبات الدراسة

الفرع الأول: بيانات الإستبيان

إنقسم الإستبيان إلى جزئين:

الجزء الأول: ضم المتغيرات الشخصية الجنس، العمر، المستوى العلمي.

الجزء الثاني: تكون 42 سؤال موزع على 8 أبعاد محاطة بكافة معطيات الموضوع للإجابة على فرضيات الدراسة وتوزعت كالاتي:

- البعد الأول: المعاملات المالية في الجزائر.
- البعد الثاني: دفتر التوفير الإسلامي ودفتر التوفير الإسلامي أشبال.
- البعد الثالث: حساب شيك إسلامي و حساب جاري إسلامي.
- البعد الرابع: دفتر إدخار إسلامي إستثماري فلاح ودفتر إدخار إسلامي إستثماري.
- البعد الخامس: مرابحة الصفقات العمومية و مرابحة الصادرات.
- البعد السادس : مرابحة الأشغال ومرابحة وسائل النقل.
- البعد السابع: مرابحة الإنتاج الفلاحي ومرابحة غلتي.
- البعد الثامن: مرابحة المواد الأولية ومرابحة المعدات المهنية.

باستخدام مقياس ليكارت الخماسي باعتباره أكثر المقاييس استخداماً لقياس الآراء نظراً لسهولة فهمه وتوازن درجاته، تم ترجمة خمس احتمالات للإجابة على أسئلة الإستبانة تمثلت في غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة، وتم ترقيمها على النحو التالي بحيث أخذ كلمة غير موافق بشدة الرقم 1، غير موافق الرقم 2، محايد الرقم 3، موافق 4، موافق بشدة 5.

الجدول رقم(2): درجات سلم ليكارت الخماسي

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
1	2	3	4	5

المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على الدراسات السابقة.

الفرع الثاني: صدق وثبات الدراسة

(1) صدق الدراسة: تم التأكد من صدق عبارات الإستبيان طرف الأستاذ المشرف على الموضوع و بعض الأساتذة المحكمين.

(2) ثبات الدراسة:

الجدول رقم (3): نتائج معامل الفا كرونباخ

المتغيرات	الأبعاد	معامل ألفا كرونباخ
المتغير التابع	البعد الأول	0,775
	البعد الثاني	0,715
المتغير المستقل	البعد الثالث	0,732
	البعد الرابع	0,745
	البعد الخامس	0,839
	البعد السادس	0,709
	البعد السابع	0,756
	البعد الثامن	0,912
	الإستبيان ككل	0,877

المصدر: مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول رقم نلاحظ أن معامل الثبات ألفا كرونباخ للمتغير التابع $0.775 > 0.7$ وهي قيمة جيدة، أما قيمة ألفا للمتغير المستقل تراوحت بين أدنى قيمة 0.709 وأكبر قيمة 0.912 وهي قيمة جيدة أيضا، في حين أن قيمة معامل ألفا للإستبيان ككل $0.877 > 0.7$ وتعد قيمة ممتازة لثبات إستبيان الدراسة.

(3) صدق الإتساق الداخلي: بغية التحقق من صدق الإتساق الداخلي لعبارات الإستبيان، تمت الإستعانة بمعامل الارتباط سبيرمان وحساب جميع معاملات الارتباط بين عبارات الإستبيان عند مستوى الدلالة 5% .

الجدول رقم(4): نتائج معامل الارتباط سبيرمان لفقرات الإستبيان

المتغير	العبارات	الأبعاد	معدل الارتباط سبيرمان	مستوى الدلالة sig
المتغير التابع	العبارة 1	البعد الأول	0,522**	0.001
	العبارة 2		0,552**	0.000
	العبارة 3		0,785**	0.000
	العبارة 4		0,809**	0.000
	العبارة 5		0,687**	0.000
	العبارة 6		0,548**	0.000
	العبارة 7		0,605**	0.000
المتغير المستقل	العبارة 8	البعد الثاني	0,670**	0,000
	العبارة 9		0,818**	0,000
	العبارة 10		0,388*	0,015
	العبارة 11		0,333*	0,038
	العبارة 12		0.854**	0,000
	العبارة 13	البعد الثالث	0,669**	0,000
	العبارة 14		0,707**	0,000
	العبارة 15		0,668**	0,000
العبارة 16	0,698**		0,000	

0,000	0,691**		العبارة 17
0,003	0458**	البعد الرابع	العبارة 18
0,000	0,581**		العبارة 19
0,000	0.593**		العبارة 20
0,000	0,838**		العبارة 21
0,000	0,757**		العبارة 22
0,000	0,807**		البعد الخامس
0,000	0,731**	العبارة 24	
0,000	0,729**	العبارة 25	
0,000	0,705**	العبارة 26	
0,000	0,721**	العبارة 27	
0,000	0,681**	البعد السادس	
0,002	0,474**		العبارة 29
0,000	0,650**		العبارة 30
0,000	0,771**		العبارة 31
0,000	0,737**		العبارة 32
0,000	0,569**		البعد السابع
0,000	0,793**	العبارة 34	
0,000	0,660**	العبارة 35	
0,000	0,594**	العبارة 36	
0,000	0,809**	العبارة 37	
0,000	0,756**	البعد الثامن	العبارة 38
0,000	0,600**		العبارة 39
0,000	0,859**		العبارة 40
0,000	0,729**		العبارة 41
0,000	0,848**		العبارة 42

المصدر: مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول رقم (4) يتضح أن معاملات الارتباط سبيرمان لعبارات أبعاد الإستبيان دالة إحصائياً عند المستوى 5%، ما يؤشر على صدق أداة الدراسة أي صدق الإتساق الداخلي لعبارات الإستبيان.

المطلب الثالث: عرض وتحليل نتائج الدراسة

الفرع الأول: العرض الوصفي للنتائج

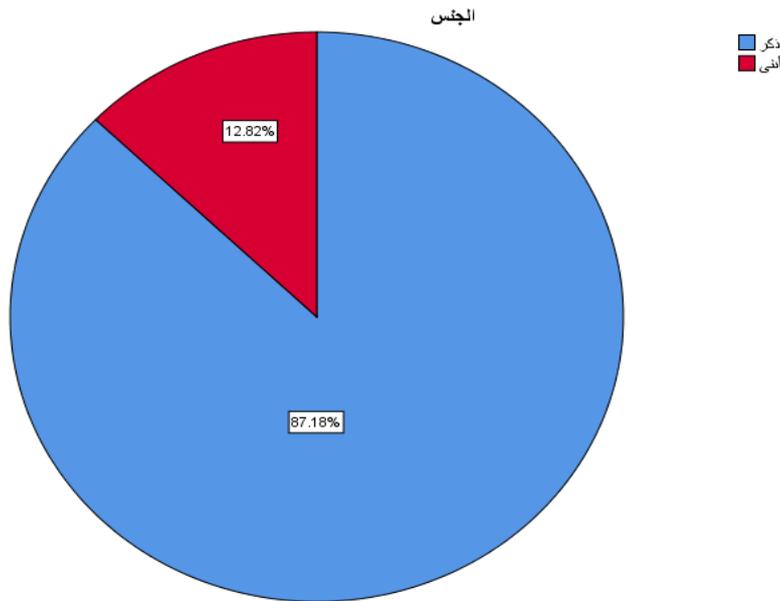
1) توزيع العينة حسب الجنس:

الجدول رقم (5): توزيع العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية%
ذكر	34	87,2 %
أنثى	5	12,8 %
المجموع	39	100 %

المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات spss

الشكل رقم(2): دائرة نسبية لتوزيع العينة حسب الجنس



المصدر: مخرجات برنامج spss

من خلال الجدول رقم والشكل رقم نلاحظ أن نسبة الذكور لعينة الدراسة بلغت 87.2% وهي أعلى نسبة أما نسبة الإناث بلغت 12.85.

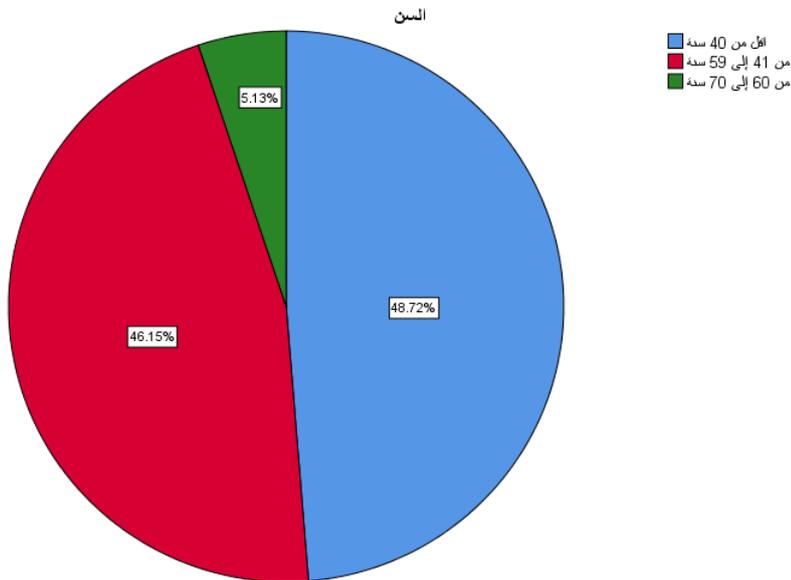
(2) توزيع أفراد العينة حسب العمر:

الجدول رقم (6): توزيع العينة حسب العمر

العمر	التكرار	النسبة المئوية%
أقل من 40 سنة	19	48,7 %
من 41 إلى 59 سنة	18	46,2 %
من 60 إلى 70 سنة	2	5,1 %
المجموع	39	100 %

المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات spss

الشكل رقم(3): دائرة نسبية لتوزيع العينة حسب العمر



المصدر: مخرجات برنامج SPSS

نلاحظ من خلال الجدول رقم (6) و الشكل رقم(2) ان توزيع الفئة العمرية للعينة ترواح بين 3 فئات، حيث أن أقل من 40 سنة تمثل أعلى نسبة مقدرة ب 48.7%، ثم الفئة من 41 إلى 59 سنة سجلت بنسبة 46.2% ثم الفئة من 59 إلى 70 سنة وتمثلت نسبتها ب 5.1% ومنه أن عينة الدراسة شملت كافة فئات العمرية.

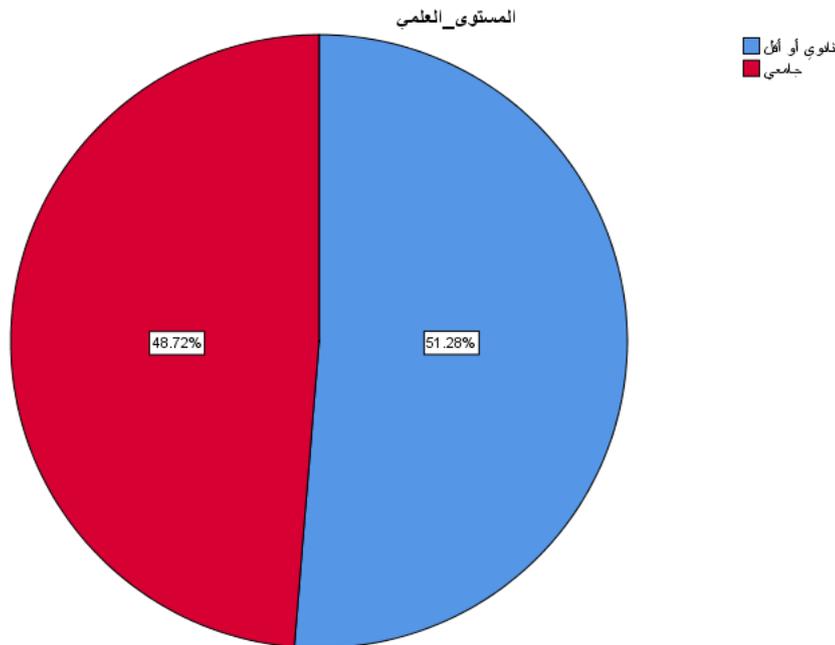
(3) توزيع أفراد العينة حسب المستوى العلمي:

الجدول رقم (7):توزيع العينة حسب المستوى العلمي

النسبة المئوية%	التكرار	المستوى العلمي
51,3 %	20	ثانوي أو أقل
48,7 %	19	جامعي
100 %	39	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات spss

الشكل رقم(4):دائرة نسبية لتوزيع العينة حسب المستوى العلمي



المصدر: مخرجات برنامج spss

من خلال الجدول رقم (7) والشكل (3) نلاحظ تقارب بين المستويات لعينة الدراسة حيث أن المستوى العلمي ثانوي أو أقل سجل أكبر نسبة بـ 53.3% وبلغت نسبة المستوى الجامعي 48.7%.

الفرع الثاني: عرض وتحليل نتائج الإستبيان

بغية التحقق من نتائج الإستبيان تم الإعتماد على مخرجات SPSS وتحليل عبارات أبعاد الإستبانة بإستخدام المقاييس الإحصائية المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعرفة درجة إستجابة وأهمية كل عبارة، ولمعرفة درجة الإستجابة تم حساب مجال المتوسط المرجح والدرجة التي تنتمي إليه من خلال حساب المدى عبارة عن الفرق بين أكبر وأصغر قيمة على درجات المقياس أي (5-1/5=0.8) والجدول التالي يوضح توزيع درجات المقياس:

الجدول رقم (8): توزيع درجات الإستجابة حسب مقياس ليكارت

الدرجة	الرمز	مجال المتوسط المرجح
غير موافق بشدة	1	1 - 1.8
غير موافق	2	1.8 - 2.6
محايد	3	2.6 - 3.4
موافق	4	3.4 - 4.2
موافق بشدة	5	4.2 - 5

المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على الدراسات السابقة.

توضح الجداول التالية المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل بعد، وتم عرضها وتحليلها على الشكل التالي:

البعد الأول: المعاملات المالية في الجزائر

الجدول رقم (9): نتائج البعد الأول

إتجاه العينة	الرتبة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة

				التكرار %	التكرار %	التكرار %	التكرار %	التكرار %	
العبارة 1	موافق	4	1.0442	3.4103	3	23	00	13	00
					7.7%	59%	00%	33.3%	00%
العبارة 2	موافق	3	0.8056	3.6667	4%	22%	9%	4%	00
					10.3%	56.4%	23.1%	10.3%	00%
العبارة 3	محايد	6	0.9698	2.8205	2	7	14	14	2
					5.1%	17.9%	35.9%	35.9%	7.7%
العبارة 4	محايد	5	1.0647	2.8462	2	10	10	14	3
					5.1%	25.6%	25.6%	35.9%	7.7%
العبارة 5	موافق	1	0.8441	3.8462	8	20	8	3	0
					20.5%	51.3%	20.5%	7.7%	00%
العبارة 6	موافق	2	1.0120	3.7692	9	18	7	4	1
					23.1%	46.2%	17.9%	10.3%	2.6%
العبارة 7	غير موافق	7	0.7537	2.5641	0	5	13	20	1
					00%	12.8%	33.3%	51.3%	2.6%

المصدر: مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول رقم (9) نلاحظ أن:

✓ العبارة رقم (1) لدي معرفة بوجود معاملات مالية إسلامية في البنوك، حيث أن 59% من المستجوبين إختاروا الخيار "موافق" كأعلى نسبة تم تسجيلها أما الخيار "غير موافق بشدة" حصل على أدنى نسبة 00%، وقدر المتوسط الحسابي للإجابات بـ 3.4103 وبإنحراف معياري 1.04423 وبهذا إتجاه العينة أخذ درجة "موافق" وإحتلت العبارة الرتبة 4 من بين العبارات.

✓ العبارة رقم (2) لدي إستعداد للتعامل بهذه المعاملات الإسلامية، حيث أن 56.4% من المستجوبين إختاروا الخيار "موافق" كأعلى نسبة تم تسجيلها أما الخيار "غير موافق بشدة" حصل على أدنى نسبة 00%، وقدر المتوسط الحسابي للإجابات بـ 3.6667

وبإنحراف معياري 0.8056 وبهذا إتجاه العينة أخذ درجة "موافق" واحتلت العبارة الرتبة 3 من بين العبارات.

✓ العبارة رقم (3) تنقيد البنوك بأحكام الشريعة الإسلامية في معاملاتها الإسلامية، حيث أن 35.9% من المستجوبين إختاروا الخيار "محايد" كأعلى نسبة تم تسجيلها أما الخيار "موافق بشدة" حصل على أدنى نسبة بـ 5.1%، وقدر المتوسط الحسابي للإجابات بـ 2.8205 وبإنحراف معياري 0.9698 وبهذا إتجاه العينة أخذ درجة "محايد" بسبب عدم ثقة المتعاملين في ضمان البنوك الصناديق المالية الإسلامية بالتقليدية، واحتلت العبارة الرتبة 6 من بين العبارات.

✓ العبارة رقم (4) أثق في البنوك بشأن معاملاته الإسلامية، حيث أن 35.9% من المستجوبين إختاروا الخيار "غير موافق" كأعلى نسبة تم تسجيلها أما الخيار "غير موافق بشدة" حصل على أدنى نسبة بـ 5.1%، وقدر المتوسط الحسابي للإجابات بـ 2.8462 وبإنحراف معياري 1.0647 وبهذا إتجاه العينة أخذ درجة "محايد" راجع لعدم إظهار البنوك بتفاصيل دقيقة في معاملتها الإسلامية، واحتلت العبارة الرتبة 5 بين العبارات.

✓ العبارة رقم (5) الفوائد الربوية سبب إستبدال المعاملات المالية التقليدية بالإسلامية، حيث أن 51.3% من المستجوبين إختاروا الخيار "موافق" كأعلى نسبة تم تسجيلها أما الخيار "غير موافق بشدة" حصل على أدنى نسبة بـ 00%، وقدر المتوسط الحسابي للإجابات بـ 3.8462 وبإنحراف معياري 0.8441 وبهذا إتجاه العينة أخذ درجة "موافق" واحتلت العبارة الرتبة 1 من بين العبارات.

✓ العبارة رقم (6) الإعلام لم يعطي إهتمام كافي للمعاملات الإسلامية عكس المعاملات التقليدية، حيث أن 46.2% من المستجوبين إختاروا الخيار "موافق" كأعلى نسبة تم تسجيلها أما الخيار "غير موافق بشدة" حصل على أدنى نسبة بـ 2.6%، وقدر المتوسط الحسابي للإجابات بـ 3.7692 وبإنحراف معياري 1.0120 وبهذا إتجاه العينة أخذ درجة "موافق" واحتلت العبارة الرتبة 2 من بين العبارات.

✓ العبارة رقم (7) توفر البنوك تسهيلات للمتعاملين بان المعاملات الإسلامية، حيث أن 51.3% من المستجوبين إختاروا الخيار "غير موافق" أما الخيار "موافق بشدة" حصل على أدنى نسبة 00%، وقدر المتوسط الحسابي للإجابات بـ 2.5641 و بإنحراف

معياري 0.7537 وبهذا إتجاه العينة أخذ درجة "غير موافق" بحكم التجربة السابقة لأفراد العينة للمعاملات البنكية، واحتلت العبارة الرتبة 7 من بين العبارات.

البعد الثاني: دفتر التوفير الإسلامي، دفتر التوفير الإسلامي أشبال

الجدول رقم (10): نتائج البعد الثاني

إتجاه العينة	الرتبة	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	موافق	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق		
				بشدة	بشدة	بشدة	بشدة	بشدة		
				التكرار %						
محايد	3	1.0558	2.8718	1	15	2	20	1	العبارة 8	
				2.6%	38.5%	5.1%	51.5%	2.6%		
محايد	2	1.0934	3.2564	4	16	6	12	1	العبارة 9	
				10.3%	41%	15.4%	30.8%	2.6%		
غير موافق	5	0.3618	2.0256	0	1	0	37	1	العبارة 10	
				00%	2.6%	2.6%	94.9%	2.6%		
غير موافق	4	0.5980	2.1026	1	1	0	36	1	العبارة 11	
				2.6%	2.6%	00%	92.3%	2.6%		
محايد	1	1.0551	3.3077	4	16	8	10	1	العبارة 12	
				10.3%	41%	20,5%	25.6%	2.6%		

المصدر: مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول رقم () نلاحظ أن:

✓ العبارة رقم (8) لديك فكرة عن وجود دفتر التوفير الإسلامي في البنك، حيث أن 51.5% من المستجوبين إختاروا الخيار "غير موافق" كأعلى نسبة تم تسجيلها أما الخيار "موافق بشدة" حصل على أدنى نسبة 2.6%، وقدر المتوسط الحسابي للإجابات بـ 2.8718 وبإنحراف معياري 1.0558 وبهذا إتجاه العينة أخذ درجة "محايد" لعدم وجود إشهار عن المنتج وإحتلت العبارة الرتبة 3 من بين العبارات.

✓ العبارة رقم (9) هل لديك حاجة بدفتر التوفير الإسلامي؟، حيث أن 41% من المستجوبين إختاروا الخيار " موافق" كأعلى نسبة تم تسجيلها أما الخيار "موافق بشدة" حصل على أدنى نسبة 2.6%، وقدر المتوسط الحسابي للإجابات بـ 3.2564 وبإنحراف معياري 1.0934 وبهذا إتجاه العينة أخذ درجة "محايد" لعدم وجود معرفو كافية عن المنتج وإحتلت العبارة الرتبة 2 من بين العبارات.

✓ العبارة رقم (10) لديك فكرة عن وجود دفتر التوفير إسلامي أشبال، حيث أن 94.9% من المستجوبين إختاروا الخيار " غير موافق" كأعلى نسبة تم تسجيلها أما الخيار "موافق بشدة" حصل على أدنى نسبة 00%، وقدر المتوسط الحسابي للإجابات بـ 2.0256 وبإنحراف معياري 0.3618 وبهذا إتجاه العينة أخذ درجة "غير موافق" لعدم وجود إشهار عن المنتج وإحتلت العبارة الرتبة 5 من بين العبارات.

✓ العبارة رقم (11) هل لديك حاجة بدفتر التوفير الإسلامي اشبال؟، حيث أن 92.2% من المستجوبين إختاروا الخيار " غير موافق" كأعلى نسبة تم تسجيلها أما الخيار "محايد" حصل على أدنى نسبة 00%، وقدر المتوسط الحسابي للإجابات بـ 2.1026 وبإنحراف معياري 0.5980 وبهذا إتجاه العينة أخذ درجة "غير موافق" لعدم وجود الفئة الخاصة بالمنتج، وإحتلت العبارة الرتبة 4 من بين العبارات.

✓ العبارة رقم (12) هل لديك إستعداد لتجربة إحدى المعاملتين مع البنك؟، حيث أن 41% من المستجوبين إختاروا الخيار " موافق" كأعلى نسبة تم تسجيلها أما الخيار "غير موافق بشدة" حصل على أدنى نسبة 2.6%، وقدر المتوسط الحسابي للإجابات بـ 3.3077 وبإنحراف معياري 1.0551 وبهذا إتجاه العينة أخذ درجة "غير موافق" لعدم وجود معرفة كافية عن المنتجين، وإحتلت العبارة الرتبة 1 من بين العبارات.

البعد الثالث: حساب شيك إسلامي، حساب جاري إسلامي

الجدول رقم (11): نتائج البعد الثالث

إتجاه العينة	الرتبة	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	
				التكرار %	التكرار %	التكرار %	التكرار %	التكرار %	
محايد	1	0.9945	3.1026	1	18	4	16	00	العبارة 13
				2.6%	46.2%	10.3%	41%	00%	
محايد	5	0.9351	2.6154	2	5	9	22	1	العبارة 14
				5.1%	12.8%	23.1%	56.4%	2.6%	
محايد	2	1.0358	3.0769	1	19	1	18	0	العبارة 15
				2.6%	48.7%	2.6%	46.2%	%00	
محايد	4	0.8465	2.6154	1	6	9	23	0	العبارة 16
				2.6%	15.4%	23.1%	59%	00%	
محايد	3	0.9459	3.0000	1	14	8	16	0	العبارة 17
				2.6%	35.9%	20.5%	41%	00%	

المصدر: مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول رقم(11) نلاحظ أن:

✓ العبارة رقم (13) لديك فكرة عن وجود حساب شيك إسلامي في البنك، حيث أن 46.2% من المستجوبين إختاروا الخيار "موافق" كأعلى نسبة تم تسجيلها أما الخيار "غير موافق بشدة" حصل على أدنى نسبة 00%، وقدر المتوسط الحسابي للإجابات بـ 3.1026 وبإنحراف معياري 0.9945 وبهذا إتجاه العينة أخذ درجة "محايد" لعدم وجود إشهار كافي عن المنتج، وإحتلت العبارة الرتبة 1 من بين العبارات.

✓ العبارة رقم (14) هل لديك حاجة بحساب شيك إسلامي؟، حيث أن 56.4% من المستجوبين إختاروا الخيار "غير موافق" كأعلى نسبة تم تسجيلها أما الخيار "غير موافق بشدة" حصل على أدنى نسبة 2.6%، وقدر المتوسط الحسابي للإجابات بـ 2.6154

وبإنحراف معياري 0.9351 وبهذا إتجاه العينة أخذ درجة "محايد" لعدم وجود معرفة كافية بالمنتج واحتلت العبارة الرتبة 5 من بين العبارات.

✓ العبارة رقم (15) لديك فكرة عن وجود حساب جاري إسلامي في البنك، حيث أن 48.7% من المستجوبين إختاروا الخيار "موافق" كأعلى نسبة تم تسجيلها أما الخيار "غير موافق بشدة" حصل على أدنى نسبة 00%، وقدر المتوسط الحسابي للإجابات بـ 3.0769 وبإنحراف معياري 1.0358 وبهذا إتجاه العينة أخذ درجة "محايد" لعدم وجود إشهار كافي عن المنتج واحتلت العبارة الرتبة 2 من بين العبارات.

✓ العبارة رقم (16) هل لديك حاجة بحساب جاري إسلامي؟، حيث أن 59% من المستجوبين إختاروا الخيار "غير موافق" كأعلى نسبة تم تسجيلها أما الخيار "غير موافق بشدة" حصل على أدنى نسبة 00%، وقدر المتوسط الحسابي للإجابات بـ 2.6154 وبإنحراف معياري 0.8465 وبهذا إتجاه العينة أخذ درجة "محايد" لعدم وجود معرفة كافية بالمنتج واحتلت العبارة الرتبة 4 من بين العبارات.

✓ العبارة رقم (17) هل لديك إستعداد لتجربة إحدى المعاملتين مع البنك؟، حيث أن 41% من المستجوبين إختاروا الخيار "غير موافق" كأعلى نسبة تم تسجيلها أما الخيار "غير موافق بشدة" حصل على أدنى نسبة 00%، وقدر المتوسط الحسابي للإجابات بـ 3.0000 وبإنحراف معياري 0.9459 وبهذا إتجاه العينة أخذ درجة "محايد" لعدم وجود معرفة كافية بالمنتجين واحتلت العبارة الرتبة 3 من بين العبارات.

البعد الرابع: دفتر الإدخار إسلامي إستثماري فلاح، دفتر إدخار إسلامي إستثماري

الجدول رقم (12): نتائج البعد الرابع

إتجاه العينة	الرتبة	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	العبارة
				التكرار %	التكرار %	التكرار %	التكرار %	التكرار %	
غير موافق	5	0.9691	2.5385	1	9	1	27	1	18
				2.6%	23.1%	2.6%	69.2%	2.6%	

غير موافق	4	0.9416	2.5385	2	5	6	25	1	العبارة 19
				5.1%	12.8%	15.4%	64.1%	2.6%	
محايد	2	1.0748	3.0513	2	16	4	16	1	العبارة 20
				5.1%	41%	10.3%	41%	2.6%	
محايد	3	1.0748	3.0513	3	13	7	15	1	العبارة 21
				7.7%	33.3%	17.9%	38.5%	2.6%	
موافق	1	0.9380	3.4103	3	18	11	6	1	العبارة 22
				7.7%	46.2	28.2%	15.4%	2.6%	

المصدر: مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول رقم (12) نلاحظ أن:

✓ العبارة رقم (18) لديك فكرة عن وجود دفتر إيداع إسلامي استثماري فلاح في البنك، حيث أن 69.2% من المستجوبين إختاروا الخيار "غير موافق" كأعلى نسبة تم تسجيلها أما الخيار "غير موافق بشدة" حصل على أدنى نسبة 2.6%، وقدر المتوسط الحسابي للإجابات بـ 2.5385 وبإنحراف معياري 0.9691 وبهذا إتجاه العينة أخذ درجة "غير موافق" لعدم وجود إشهار عن المنتج، وإحتلت العبارة الرتبة 5 من بين العبارات.

✓ العبارة رقم (19) هل لديك حاجة بدفتر إيداع استثماري فلاح؟، حيث أن 64.1% من المستجوبين إختاروا الخيار "غير موافق" كأعلى نسبة تم تسجيلها أما الخيار "غير موافق بشدة" حصل على أدنى نسبة 2.6%، وقدر المتوسط الحسابي للإجابات بـ 2.5385 وبإنحراف معياري 0.9416 وبهذا إتجاه العينة أخذ درجة "غير موافق" لعدم وجود إهتمام بالمنتج وإحتلت العبارة الرتبة 4 من بين العبارات.

✓ العبارة رقم (20) لديك فكرة بوجود دفتر إيداع إسلامي استثماري في البنك، حيث أن 41% من المستجوبين إختاروا الخيار "موافق" كأعلى نسبة تم تسجيلها أما الخيار "غير

موافق بشدة" حصل على أدنى نسبة 2.6%، وقدر المتوسط الحسابي للإجابات بـ 3.0513 وبإنحراف معياري 1.0748 وبهذا إتجاه العينة أخذ درجة "محايد" لعدم وجود إشهار كافي عن المنتج، واحتلت العبارة الرتبة 2 من بين العبارات.

✓ العبارة رقم (21) هل لديك حاجة بدفتر إدخار إسلامي إستثماري، حيث أن 38.5% من المستجوبين إختاروا الخيار " غير موافق" كأعلى نسبة تم تسجيلها أما الخيار "غير موافق بشدة" حصل على أدنى نسبة 2.6%، وقدر المتوسط الحسابي للإجابات بـ 3.0513 وبإنحراف معياري 1.0748 وبهذا إتجاه العينة أخذ درجة "محايد" يمكن لعدم وجود معرفة كافية عن المنتج، واحتلت العبارة الرتبة 3 من بين العبارات.

✓ العبارة رقم (22) هل لديك إستعداد لتجربة إحدى المعاملتين مع البنك؟، حيث أن 46.2% من المستجوبين إختاروا الخيار " موافق" كأعلى نسبة تم تسجيلها أما الخيار "غير موافق بشدة" حصل على أدنى نسبة 2.6%، وقدر المتوسط الحسابي للإجابات بـ 3.4103 وبإنحراف معياري 0.9380 وبهذا إتجاه العينة أخذ درجة "موافق"، واحتلت العبارة الرتبة 2 من بين العبارات.

البعد الخامس: مربحة الصفقات العمومية، مربحة الصادرات

الجدول رقم (13): نتائج البعد الخامس

إتجاه العينة	الرتبة	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	
				التكرار %	التكرار %	التكرار %	التكرار %	التكرار %	
محايد	1	0.9986	2.9482	0	17	4	17	1	العبارة 23
				00%	43.6%	10.3%	43.6%	2.6%	
غير موافق	2	0.9139	2.5128	1	6	7	23	2	العبارة 24
				2.6%	15.4%	17.9%	59%	5.1%	
غير موافق	5	0.7085	2.1538	0	3	4	28	4	العبارة 25
				00%	7.7%	10.3%	71.8%	10.3%	

العبارة	3	29	3	4	0	2.2051	0.7319	4	غير موافق
26	7.7%	74.4%	7.7%	10.3%	00%				
العبارة	2	25	5	7	0	2.4359	0.8520	3	غير موافق
27	5.1%	64.1%	12.8%	17.9%	00%				

المصدر: مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول رقم(13) نلاحظ أن:

✓ العبارة رقم (23) لديك فكرة عن وجود مربحة الصفقات العمومية، حيث أن 43.6% من المستجوبين إختاروا الخيار "موافق" كأعلى نسبة تم تسجيلها أما الخيار "موافق بشدة" حصل على أدنى نسبة 00%، وقدر المتوسط الحسابي للإجابات بـ 2.9482 وبإنحراف معياري 0.9986 وبهذا إتجاه العينة أخذ درجة "محايد" لعدم وجود إشهار كافي عن المنتج وإحتلت العبارة الرتبة 1 من بين العبارات.

✓ العبارة رقم (24) هل لديك حاجة بمربحة الصفقات العمومية؟، حيث أن 59% من المستجوبين إختاروا الخيار "غير موافق" كأعلى نسبة تم تسجيلها أما الخيار "موافق بشدة" حصل على أدنى نسبة 2.6%، وقدر المتوسط الحسابي للإجابات بـ 2.5128 وبإنحراف معياري 0.9139 وبهذا إتجاه العينة أخذ درجة "غير موافق" لعدم وجود حاجة ماسة بالمنتج، وإحتلت العبارة الرتبة 2 من بين العبارات.

✓ العبارة رقم (25) لديك فكرة بوجود مربحة الصادرات، حيث أن 71.8% من المستجوبين إختاروا الخيار "غير موافق" كأعلى نسبة تم تسجيلها أما الخيار "موافق بشدة" حصل على أدنى نسبة 00%، وقدر المتوسط الحسابي للإجابات بـ 2.1538 وبإنحراف معياري 0.7085 وبهذا إتجاه العينة أخذ درجة "غير موافق" لعدم وجود معرفة تامة بالمنتج، وإحتلت العبارة الرتبة 5 من بين العبارات.

✓ العبارة رقم (26) هل لديك حاجة مربحة الصادرات ، حيث أن 74.4% من المستجوبين إختاروا الخيار "غير موافق" كأعلى نسبة تم تسجيلها أما الخيار "موافق بشدة" حصل على أدنى نسبة 00%، وقدر المتوسط الحسابي للإجابات بـ 2.2051 وبإنحراف معياري 0.7319 وبهذا إتجاه العينة أخذ درجة "غير موافق" لعدم وجود حاجة ماسة بالمنتج، وإحتلت العبارة الرتبة 4 من بين العبارات.

✓ العبارة رقم (27) هل لديك إستعداد لتجربة إحدى المعاملتين مع البنك؟، حيث أن 64.1% من المستجوبين إختاروا الخيار " غير موافق" كأعلى نسبة تم تسجيلها أما الخيار " موافق بشدة" حصل على أدنى نسبة 00%، وقدر المتوسط الحسابي للإجابات بـ 2.4359 وبإنحراف معياري 0.8520 وبهذا إتجاه العينة أخذ درجة "غير موافق" وذلك لعدم الحاجة بالمنتجين، وإحتلت العبارة الرتبة 3 من بين العبارات.

البعد السادس: مرابحة الاشغال، مرابحة وسائل النقل

الجدول رقم (14): نتائج البعد السادس

إتجاه العينة	الرتبة	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	
				التكرار %	التكرار %	التكرار %	التكرار %	التكرار %	
محايد	4	1.0358	2.9231	0	18	1	19	1	العبارة
				00%	46.2%	2.6%	48.7%	2.6%	28
محايد	5	0.9401	2.8974	0	14	8	16	1	العبارة
				00%	35.9%	20.5%	41%	2.6%	29
موافق	1	0.9959	3.5385	3	25	2	8	1	العبارة
				7.7%	64.1%	5.1%	20.5%	2.6%	30
موافق	3	0.9925	3.4103	3	21	0	4	11	العبارة
				7.7%	53.8%	00%	10.3%	21.2%	31
موافق	2	1.0442	3.5897	4	24	5	3	3	العبارة
				10.3%	61.5%	12.8%	7.7%	7.7%	32

المصدر: مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول رقم(14) نلاحظ أن:

✓ العبارة رقم (28) لديك فكرة عن وجود مرابحة الأشغال في البنك، حيث أن 48.7% من المستجوبين إختاروا الخيار "غير موافق" كأعلى نسبة تم تسجيلها أما الخيار " موافق بشدة" تم تسجيله كأدنى نسبة بـ 00%، وقدر المتوسط الحسابي للإجابات بـ 2.9231

وبإنحراف معياري 1.0358 وبهذا إتجاه العينة أخذ درجة "محايد" يمكن لعدم وجود إشهار كافي عن المنتج وإحتلت العبارة الرتبة 4 من بين العبارات.

✓ العبارة رقم (29) هل لديك حاجة بمراجعة الأشغال؟، حيث أن 41% من المستجوبين إختاروا الخيار " غيرموافق" كأعلى نسبة تم تسجيلها أما الخيار " موافق بشدة" تم تسجيله كأدنى نسبة بـ 00%، وقدر المتوسط الحسابي للإجابات بـ 2.8974 وبإنحراف معياري 0.9401 وبهذا إتجاه العينة أخذ درجة "محايد" يمكن لعدم وجود معرفة كافية بالمنتج، وإحتلت العبارة الرتبة 5 من بين العبارات.

✓ العبارة رقم (30) لديك فكرة عن وجود مرابحة وسائل النقل في البنك، حيث أن 64.1% من المستجوبين إختاروا الخيار " موافق" كأعلى نسبة تم تسجيلها أما الخيار " غيرموافق بشدة" تم تسجيله كأدنى نسبة بـ 2.6%، وقدر المتوسط الحسابي للإجابات بـ 3.5385 وبإنحراف معياري 0.9959 وبهذا إتجاه العينة أخذ درجة "موافق"، وإحتلت العبارة الرتبة 1 من بين العبارات.

✓ العبارة رقم (31) هل لديك حاجة بمراجعة وسائل النقل، حيث أن 53.8% من المستجوبين إختاروا الخيار " موافق" كأعلى نسبة تم تسجيلها أما الخيار " محايد" تم تسجيله كأدنى نسبة بـ 00%، وقدر المتوسط الحسابي للإجابات بـ 3.4103 وبإنحراف معياري 0.9925 وبهذا إتجاه العينة أخذ درجة "موافق" وإحتلت العبارة الرتبة 3 من بين العبارات.

✓ العبارة رقم (32) هل لديك إستعداد لتجربة إحدى المعاملتين مع البنك؟، حيث أن 61.5% من المستجوبين إختاروا الخيار " موافق" كأعلى نسبة تم تسجيلها أما الخيار " محايد" تم تسجيله كأدنى نسبة بـ 7.7%، وقدر المتوسط الحسابي للإجابات بـ 3.5897 وبإنحراف معياري 1.0442 وبهذا إتجاه العينة أخذ درجة "موافق" وإحتلت العبارة الرتبة 2 من بين العبارات.

البعد السابع: مربحة وسائل الإنتاج الفلاحي، مربحة غلتي

الجدول رقم (15): نتائج البعد السابع

إتجاه العينة	الرتبة	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	
				التكرار %	التكرار %	التكرار %	التكرار %	التكرار %	
محايد	1	0.9877	3.1838	00	21	4	13	1	العبارة
				00%	53.8%	10.3%	33.3%	2.6%	33
محايد	2	0.9864	2.9744	00	17	5	16	1	العبارة
				00%	43.6%	12.8%	41%	2.6%	34
محايد	4	0.9719	2.7179	00	13	3	22	1	العبارة
				00%	33.3%	7.7%	56,4%	2.6%	35
غير موافق	5	0.7310	2.3077	00	4	6	27	2	العبارة
				00	10.3%	15.4%	69.2%	5.1%	36
محايد	3	1.0207	2.8974	2	11	8	17	1	العبارة
				5.1%	28.2%	20.5	43.6%	2.6%	37

المصدر: مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول رقم(15) نلاحظ أن:

✓ العبارة رقم (33) لديك فكرة عن وجود مربحة الإنتاج الفلاحي، حيث أن 53.8% من المستجوبين إختاروا الخيار "موافق" كأعلى نسبة تم تسجيلها أما الخيار " موافق بشدة" تم تسجيله كأدنى نسبة بـ 00%، وقدر المتوسط الحسابي للإجابات بـ 3.1838 وبإنحراف معياري 0.9877 وبهذا إتجاه العينة أخذ درجة "محايد" يمكن لعدم وجود إشهار كافي للمنتج وإحتلت العبارة الرتبة 1 من بين العبارات.

✓ العبارة رقم (34) هل لديك حاجة بمربحة الإنتاج الفلاحي؟. حيث أن 43.6% من المستجوبين إختاروا الخيار "موافق" كأعلى نسبة تم تسجيلها أما الخيار " موافق بشدة" تم تسجيله كأدنى نسبة بـ 00%، وقدر المتوسط الحسابي للإجابات بـ 2.9744

وبانحراف معياري 0.9864 وبهذا إتجاه العينة أخذ درجة "محايد" يمكن لعدم المعرفة الكافية بالمنتج وإحتلت العبارة الرتبة 2 من بين العبارات.

✓ العبارة رقم (35) لديك فكرة عن وجود مرابحة غلتي، حيث أن 56.4% من المستجوبين إختاروا الخيار "غير موافق" كأعلى نسبة تم تسجيلها أما الخيار " موافق بشدة" تم تسجيله كأدنى نسبة بـ 00%، وقدر المتوسط الحسابي للإجابات بـ 2.7179 وبانحراف معياري 0.9719 وبهذا إتجاه العينة أخذ درجة "محايد" لعدم المعرفة الكافية بالمنتج، وإحتلت العبارة الرتبة 4 من بين العبارات.

✓ العبارة رقم (36) هل لديك حابة بمرابحة غلتي؟، حيث أن 69.2% من المستجوبين إختاروا الخيار "غير موافق" كأعلى نسبة تم تسجيلها أما الخيار " موافق بشدة" تم تسجيله كأدنى نسبة بـ 00%، وقدر المتوسط الحسابي للإجابات بـ 2.3077 وبانحراف معياري 0.7310 وبهذا إتجاه العينة أخذ درجة "غير موافق" يمكن لعدم الإقتناع بالمنتج، وإحتلت العبارة الرتبة 5 من بين العبارات.

✓ العبارة رقم (37) هل لديك إستعداد لتجربة إحدى المعاملتين مع البنك؟، حيث أن 43.6% من المستجوبين إختاروا الخيار "غير موافق" كأعلى نسبة تم تسجيلها أما الخيار " موافق بشدة" تم تسجيله كأدنى نسبة بـ 2.6%، وقدر المتوسط الحسابي للإجابات بـ 2.8974 وبانحراف معياري 1.0207 وبهذا إتجاه العينة أخذ درجة "محايد" يمكن لعدم وجود معرفة كافية بالمنتجين، وإحتلت العبارة الرتبة 3 من بين العبارات.

البعد الثامن: مرابحة المواد الأولية، مرابحة المعدات المهنية

الجدول رقم (16): نتائج البعد الثامن

إتجاه العينة	الرتبة	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	العبارة
				التكرار %	التكرار %	التكرار %	التكرار %	التكرار %	
محايد	1	0.9898	2.6154	2	7	5	24	1	38
				5.1%	17.9%	12.8%	61.5%	2.6%	

العبارة	1	27	6	2	3	2.4654	0.9416	4	غير موافق
	2.6%	69.2%	15.4%	2.6%	7.7%				39
العبارة	1	25	6	5	2	2.5385	0.9416	3	غير موافق
	2.6%	64.1%	15.4%	12.8%	5.1%				40
العبارة	2	27	5	2	3	3.4104	0.9656	5	محايد
	5.1%	69.2%	12.8%	5.1%	7.7%				41
العبارة	26	6	4	3	0	2.5897	0.9656	2	غير موافق
	66.7%	15.4%	10.3%	7.7%	00%				42

المصدر: مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول رقم (16) نلاحظ أن:

✓ العبارة رقم (38) لديك فكرة عن وجود مربحة المواد الأولية، حيث أن 61.5% من المستجوبين إختاروا الخيار "غير موافق" كأعلى نسبة تم تسجيلها أما الخيار "غير موافق بشدة" تم تسجيله كأدنى نسبة بـ 2.6%، وقدّر المتوسط الحسابي للإجابات بـ 2.6154 وبإنحراف معياري 0.9898 وبهذا إتجاه العينة أخذ درجة "محايد" نظرا لعدم وجود إشهار كافي بالمنتج، وإحتلت العبارة الرتبة 1 من بين العبارات.

✓ العبارة رقم (39) هل لديك حاجة بمربحة المواد الأولية؟، حيث أن 69.2% من المستجوبين إختاروا الخيار "غير موافق" كأعلى نسبة تم تسجيلها أما الخيار "غير موافق بشدة" تم تسجيله كأدنى نسبة بـ 2.6%، وقدّر المتوسط الحسابي للإجابات بـ 2.4654 وبإنحراف معياري 0.9416 وبهذا إتجاه العينة أخذ درجة "غير موافق" لعدم حاجتهم بالمنتج، وإحتلت العبارة الرتبة 4 من بين العبارات.

✓ العبارة رقم (40) لديك فكرة عن وجود مربحة المعدات المهنية، حيث أن 64.1% من المستجوبين إختاروا الخيار "غير موافق" كأعلى نسبة تم تسجيلها أما الخيار "غير موافق بشدة" تم تسجيله كأدنى نسبة تم تسجيلها بـ 2.6%، وقدّر المتوسط الحسابي للإجابات بـ 2.5385 وبإنحراف معياري 0.9416 وبهذا إتجاه العينة أخذ درجة "غير موافق" نظرا لعدم وجود معرفة بالمنتج، وإحتلت العبارة الرتبة 3 من بين العبارات.

✓ العبارة رقم (41) هل لديك حاجة بمربحة المعدات المهنية؟، حيث أن 69.2% من المستجوبين إختاروا الخيار "غير موافق" كأعلى نسبة تم تسجيلها أما الخيار "غير

موافق بشدة" تم تسجيله كأدنى نسبة بـ 5.1%، وقدر المتوسط الحسابي للإجابات بـ 3.4104 وبإنحراف معياري 0.9656 وبهذا إتجاه العينة أخذ درجة "محايد" نظرا لعدم المعرفة الكافية بالمنتج، واحتلت العبارة الرتبة 5 من بين العبارات.

✓ العبارة رقم (42) هل لديك إستعداد لتجربة إحدى المعاملتين مع البنك؟، حيث أن 67.7% من المستجوبين إختاروا الخيار "غير موافق بشدة" كأعلى نسبة تم تسجيلها أما الخيار "موافق بشدة" تم تسجيله كأدنى نسبة بـ 00%، وقدر المتوسط الحسابي للإجابات بـ 2.5897 وبإنحراف معياري 0.9656 وبهذا إتجاه العينة أخذ درجة "غير موافق" يمكن لعدم قناعة العينة بهما، واحتلت العبارة الرتبة 2 من العبارات.

الفرع الثالث: إختبار الفرضيات الإحصائية

(1) نتائج إختبار ANOVA:

الجدول رقم (17): نتائج معامل الإرتباط وإختبار ANOVA

مستوى الدلالة sig	قيمة F	درجة الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	مصدر التباين	معامل التحديد R2	قيمة الإرتباط
0.106	1.887	7	0.603	4.224	بين الأبعاد	0.229	0.547
	-	31	0.320	9.914	داخل الأبعاد		
		38		14.138	المجموع		

المصدر: مخرجات برنامج SPSS

من الشكل السابق الذي يوضح أن قيمة معامل الإرتباط R والتي تقيس درجة الإرتباط بين المتغير التابع والمتغير المستقل تقدر بـ 54.7% وهي درجة إرتباط متوسطة وتشير إلى ضعف الإرتباط بين المتغيرين، كما أن معامل التحديد R2 يشير على أن المتغير المستقل فسر بنسبة 29.9% من التباين الحاصل للمتغير التابع، وتشير نتائج إختبار ANOVA أن النموذج ذو دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 10%.

الفرضيات الإحصائية:

- البعد الثاني: دفتر التوفير الإسلامي، دفتر التوفير إسلامي أشبال.

H0: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بوجود علاقة إيجابية بين المعاملات الإسلامية في الجزائر و دفتر التوفير الإسلامي، دفتر التوفير إسلامي أشبال.

H1: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بوجود علاقة إيجابية بين المعاملات الإسلامية في الجزائر و دفتر التوفير الإسلامي، دفتر التوفير إسلامي أشبال.

- البعد الثالث: حساب شيك إسلامي، حساب جاري إسلامي

H0: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بوجود علاقة إيجابية بين المعاملات الإسلامية في الجزائر و حساب شيك إسلامي، حساب جاري إسلامي.

H1: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بوجود علاقة إيجابية بين المعاملات الإسلامية في الجزائر و حساب شيك إسلامي، حساب جاري إسلامي.

- البعد الرابع: دفتر إيداع إسلامي استثماري فلاح، دفتر إيداع استثماري

H0: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بوجود علاقة إيجابية بين المعاملات الإسلامية في الجزائر و دفتر إيداع إسلامي استثماري فلاح، دفتر إيداع استثماري.

H1: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بوجود علاقة إيجابية بين المعاملات الإسلامية في الجزائر و دفتر إيداع إسلامي استثماري فلاح، دفتر إيداع استثماري.

- البعد الخامس: مرابحة الصفقات العمومية، مرابحة الصادرات

H0: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بوجود علاقة إيجابية بين المعاملات الإسلامية في الجزائر و مرابحة الصفقات العمومية، مرابحة الصادرات.

H1: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بوجود علاقة إيجابية بين المعاملات الإسلامية في الجزائر و مرابحة الصفقات العمومية، مرابحة الصادرات.

- البعد السادس: مرابحة الأشغال، مرابحة وسائل النقل

H0: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بوجود علاقة إيجابية بين المعاملات الإسلامية في الجزائر و مرابحة الأشغال، مرابحة وسائل النقل.

H1: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بوجود علاقة إيجابية بين المعاملات الإسلامية في الجزائر و مرابحة الأشغال، مرابحة وسائل النقل.

• البعد السابع: مرابحة الإنتاج الفلاحي، مرابحة غلتي

H0: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بوجود علاقة إيجابية بين المعاملات الإسلامية في الجزائر و مرابحة الإنتاج الفلاحي، مرابحة غلتي.

H1: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بوجود علاقة إيجابية بين المعاملات الإسلامية في الجزائر و مرابحة الإنتاج الفلاحي، مرابحة غلتي.

• البعد الثامن: مرابحة المواد الأولية، مرابحة المعدات المهنية

H0: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بوجود علاقة إيجابية بين المعاملات الإسلامية في الجزائر و مرابحة المواد الأولية، مرابحة المعدات المهنية.

H1: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بوجود علاقة إيجابية بين المعاملات الإسلامية في الجزائر و مرابحة المواد الأولية، مرابحة المعدات المهنية.

(2) نتائج تحليل الانحدار المتعدد

يوضح الجدول التالي نتائج لإختبار للتحقق صحة أو رفض الفرضيات السابق وتحديد الدلالة الإحصائية للمتغيرات.

الجدول رقم (18): نتائج تحليل الانحدار المتعدد

المتغير التابع	النموذج	نوع المتغير	الميل	معامل Beta	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة sig
المعاملات الإسلامية في الجزائر	الجزء الثابت		1.987	-	2.696	0.011
		البعد الثاني	0.567	0.562	2.816	0.008
		البعد الثالث	-0.178	-0.193	-0.911	0.369
		البعد الرابع	-0.075	-0.087	-0.441	0.662

0.438	-0.786	0.154	0.142	البعد الخامس
0.656	0.449	-0.081	-0.073	البعد السادس
0.585	-0.552	-0.088	-0.080	البعد السابع
0.139	1.330	0.320	0.236	البعد الثامن

المصدر: مخرجات برنامج SPSS

من خلال من مخرجات برنامج SPSS يتضح:

الفرضية الأولى: من خلال مخرجات برنامج SPSS، أن نتيجة نموذج الإنحدار إيجابية من خلال معاملات المعادلة وتعني وجود علاقة إيجابية بين المتغير التابع (المعاملات الإسلامية في الجزائر) والمتغير المستقل (دفتر التوفير الإسلامي، دفتر التوفير إسلامي أشبال)، حيث بلغ معامل التحديد المعدل 0.567 أي عند حدوث تغير في قيمة المتغير المستقل بوحدة واحد يقابله تغير في المتغير التابع بـ 0.567، وقدرت قيمة t المحسوبة 2.816 وهي أكبر من قيمة t الجدولية 1.96، وبلغت قيمة الدلالة الإحصائية sig 0.008 أصغر من قيمة مستوى المعنوية 0.05 ما يدل على البعد الثاني متغير مفسر للمعاملات المالية الإسلامية في الجزائر، وبالتالي نرفض الفرضية العدمية H0 ونقبل الفرضية البديلة H1 وأنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بوجود علاقة إيجابية بين المعاملات الإسلامية في الجزائر و دفتر التوفير الإسلامي و دفتر التوفير الإسلامي أشبال.

الفرضية الثانية: قيمة t المحسوبة للبعد الثالث قدرت بـ -0.911 وهي أصغر من قيمة t الجدولية 1.96 و قيمة الدلالة الإحصائية sig 0.369 أكبر من مستوى المعنوية 0.05 ما يدل على أن البعد الثالث متغير غير مفسر للمعاملات المالية الإسلامية في الجزائر، وبالتالي نقبل الفرضية العدمية H0 ونرفض الفرضية البديلة H1 على أنه لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بوجود علاقة إيجابية بين المعاملات الإسلامية في الجزائر وحساب الشيك الإسلامي و حساب جاري إسلامي.

الفرضية الثالثة: قيمة t المحسوبة للبعد الثالث قدرت بـ -0.441 وهي أصغر من قيمة t الجدولية 1.96، و قيمة الدلالة الإحصائية sig 0.662 أكبر من مستوى المعنوية 0.05 ما يدل على أن البعد الرابع متغير غير مفسر للمعاملات المالية الإسلامية في الجزائر، وبالتالي

نقبل الفرضية العدمية H_0 ونرفض الفرضية البديلة H_1 على أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بوجود علاقة إيجابية بين المعاملات الإسلامية في الجزائر و دفتر إيداع إسلامي استثماري فلاح و دفتر إيداع إسلامي استثماري.

الفرضية الرابعة: قيمة t المحسوبة للبعد الثالث قدرت بـ -0.786 وهي أصغر من قيمة t الجدولية 1.96 ، و قيمة الدلالة الإحصائية 0.438 sig أكبر من مستوى المعنوية 0.05 ما يدل على أن البعد الخامس متغير غير مفسر للمعاملات المالية الإسلامية في الجزائر، وبالتالي نقبل الفرضية العدمية H_0 ونرفض الفرضية البديلة H_1 على أنه لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بوجود علاقة إيجابية بين المعاملات الإسلامية في الجزائر و مربحة الصفقات العمومية، مربحة الصادرات.

الفرضية الخامسة: قيمة t المحسوبة للبعد الثالث قدرت بـ 0.449 وهي أصغر من قيمة t الجدولية 1.96 ، و قيمة الدلالة الإحصائية 0.656 sig أكبر من مستوى المعنوية 0.05 ما يدل على أن البعد السادس متغير غير مفسر للمعاملات المالية الإسلامية في الجزائر، وبالتالي نقبل الفرضية العدمية H_0 ونرفض الفرضية البديلة H_1 على أنه لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بوجود علاقة إيجابية بين المعاملات الإسلامية في الجزائر و مربحة الأشغال، مربحة وسائل النقل.

الفرضية السادسة: قيمة t المحسوبة للبعد الثالث قدرت بـ -0.552 وهي أصغر من قيمة t الجدولية 1.96 ، و قيمة الدلالة الإحصائية 0.585 sig أكبر من مستوى المعنوية 0.05 ما يدل على أن البعد السابع متغير غير مفسر للمعاملات المالية الإسلامية في الجزائر، وبالتالي نقبل الفرضية العدمية H_0 ونرفض الفرضية البديلة H_1 على أنه لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بوجود علاقة إيجابية بين المعاملات الإسلامية في الجزائر و مربحة الإنتاج الفلاحي، مربحة غلتي.

الفرضية السابعة: قيمة t المحسوبة للبعد الثالث قدرت بـ 1.330 وهي أصغر من قيمة t الجدولية 1.96 ، و قيمة الدلالة الإحصائية 1.139 sig أكبر من مستوى المعنوية 0.05 ما يدل على أن البعد الثامن متغير غير مفسر للمعاملات المالية الإسلامية في الجزائر، وبالتالي نقبل الفرضية العدمية H_0 ونرفض الفرضية البديلة H_1 على أنه لا يوجد أثر ذو

دلالة إحصائية بوجود علاقة إيجابية بين المعاملات الإسلامية في الجزائر و مربحة المواد الأولية، مربحة المعدات المهنية.

3) نتائج نموذج الإنحدار المتعدد المصحح

الجدول رقم (19): نتائج نموذج الإنحدار المتعدد المصحح

المتغير التابع	النموذج	نوع المتغير	الميل	معامل Beta	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة sig
المعاملات المالية الجزائرية	الجزء الثابت		1.532	-	2.887	0.007
	المتغير الزمن	البعد الثاني	0.441	0.437	3.014	0.005
		البعد الخامس	0.223	0.242	1.664	0.106

المصدر: مخرجات برنامج SPSS

بحذف المتغيرات السالبة تم التحصل على الجدول السابق ومن خلاله يمكن أن نقول:

❖ الفرضية الأولى ذو دلالة إحصائية عند المعنوية 5% أي يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بوجود علاقة إيجابية بين المعاملات الإسلامية في الجزائر و دفتر التوفير الإسلامي، دفتر التوفير إسلامي أشبال

❖ الفرضية الخامسة غير دالة إحصائيا عند المعنوية 5% أي لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بوجود علاقة إيجابية بين المعاملات الإسلامية في الجزائر و مربحة الصفقات العمومية، مربحة الصادرات.

4) مناقشة النتائج:

تم إختيار البعد الثاني كمتغير مفسر للمتغير التابع المعاملات المالية الإسلامية في الجزائر ويمكن القول أن المتغير التابع دفتر التوفير الإسلامي و دفتر التوفير الإسلامي أشبال بالرغم من حصول صيغة دفتر التوفير الإسلامي على درجة محايد يمكن أن يكون بسبب نقص المعرفة الكافية من طرف عينة الدراسة، وحصول دفتر التوفير الإسلامي أشبال على درجة غير موافق والسبب أيضا نقص المعرفة أو لم تحضى بأهمية عينة الدراسة وبالمقارنة مع إحصائيات الشباك الإسلامي لبنك الفلاحة والتنمية الريفية بعين تموشنت حظي المنتجين

بإهتمام أكبر من طرف العملاء ومن أهم المنتجات إعتقادا من طرف الشباك بواقع 73 طلب على دفتر التوفير الإسلامي وتحصيل مبلغ 26437544,52 دج و72 طلب على دفتر التوفير الإسلامي أشبال وتحصيل مبلغ 4568212 دج، وما يؤكد على صحة الفرضية بوجود علاقة إيجابية بين المعاملات الإسلامية في الجزائر و دفتر التوفير الإسلامي، دفتر التوفير إسلامي أشبال.

خلاصة الفصل الثاني:

في هذا الفصل تمت دراسة حالة الشباك الإسلامي 772 لبنك الفلاحة والتنمية الريفية "بدر" عين تموشنت من خلال الخدمات الإسلامية المقدمة من طرفه خصوصا وأنه حديث النشأة وإستقطابه عدد معتبر من المجتمع الإسلامي.

تم إستعراض أيضا مجموعة من المعطيات متعلقة بالمعاملات الإسلامية على شكل إستبيان وتوزيعها على عينة من المجتمع وتحليلها عبر برنامج SPSS وإختبار الفرضيات المطروحة والتوصل إلى وجود علاقة إيجابية بين المجتمع الجزائري و المعاملات الإسلامية.

الخاتمة العامة

الخاتمة العامة:

وفي خاتمة بحثنا يمكن القول أن رغم ظهور التمويل الإسلامي في منتصف القرن العشرين بمفهومه الحالي، فظهوره في الجزائر كان متأخرا في أعقاب الظروف السياسية التي عاشتها البلاد و تغيير القوانين التشريعية عامة وقانون النقد والعرض خاصة سنة 1990 الذي فتح الباب لإنشاء بنوك و فروع أجنبية ليكون بنك البركة الإسلامي أول بنك يتعامل وفق الشريعة الإسلامية ومهد الطريق لإنشاء بنك السلام في أوائل الفية وعرفا نجاحا رغم العراقيل والمنافسة من قبل البنوك العمومية مما صعب مأمورية تطبيق وتعميم التمويل الإسلامي بشكل فعلي، وبفعل الأزمات الإقتصادية العالمية و المحلية التي حلت بالبلاد تقلب أسعار البترول وأثار الإنكماش الإقتصادي بسبب جائحة كورونا والبحث عن موارد تمويلية جديدة والأمر الذي حتم على الحكومة مواكبة العصر و التوجه إلى الصناعة الإسلامية عبر تحول البنوك التقليدية لبنوك إسلامية و إنشاء نوافذ و شبابيك خاصة بالصيرفة الإسلامية والتحول للتطبيق الفعلي للتمويل الإسلامي خاصة بعد تعديل "قانون 20-02 المحدد للعمليات البنكية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية وقواعد ممارستها من طرف البنوك والمؤسسات المالية" لتسهيل تعاملات البنوك و زيادة المنافسة لإحتواء السوق الموازية.

تعد التجربة الجزائرية حديثة التطبيق الفعلي ورغم نجاحها في فترة قصيرة وقبولها من طرف شرائح المجتمع إلا أنها لم تصل بعد إلى التطلعات المحددة في سبيل تحقيق التنمية الإقتصادية مما تجعل فعاليتها محدودة في ظل غياب صيغ المشاركات أو إنعدامها و الإعتماد على صيغ المديونية و الودائع كحسابات التوفير.. إلخ ويصبح التمويل إستهلاكي أكثر مما هو إستثماري وتكون مهمتها تحصيل الفوائض المالية وللتحكم بإستقرار السوق النقدي، بالرغم من هذا إلا هناك قابلية التطور والنمو للتمويل الإسلامي في الجزائر بشكل أفضل، وهذا من خلال دراسة حالة بنك البدر تبين وجود علاقة إيجابية وتوافق بين المجتمع الجزائري و المعاملات الإسلامية وهذا مؤشر جيد مستقبلا.

إختبار الفرضيات:

من خلال دراسة حالة الشباك الإسلامي لبنك البدر ونتائج الإستبيان:

الفرضية الأولى: أكثر من 80% من المستجوبين عبروا بأن الفوائد الربوية سبب في توجهه إلى المعاملات المالية الإسلامية ما يؤكد على صحة الفرضية " أن الوازع الديني للأفراد المجتمع الجزائري يتجاوب مع المعاملات الإسلامية لدى البنوك.

الفرضية الثانية: أكثر من 80% من المستجوبين عبروا بأن الإعلام لم يعطي أهمية بالغة للتمويل الإسلامي وعدم وجود تسهيلات من طرف البنوك في منحها للمعاملات الإسلامية ما يدل على رفض الفرضية الثانية وعدم صحتها بأن " الإعلام والتسهيلات البنكية يحفز شرائح المجتمع الجزائري على التجاوب مع المعاملات المالية الإسلامية.

نتائج الدراسة:

- ❖ تميز التمويل الإسلامي بخصائصه ومبادئه و تنوع صيغه التي تعطيه المرونة العالية لتعبئة و تلبية الرغبات التمويلية للأنشطة الإستثمارية و تحقيق الإستقرار المالي والإقتصادي.
- ❖ التمويل الإسلامي في الجزائر ذو طابع إستهلاكي أكثر مما هو إستثماري.
- ❖ رغم حداثة الشباك الإسلامي لبنك الفلاحة والتنمية الريفية إلا أنه إستطاع فرض نفسه في فترة قصيرة.
- ❖ يعتمد الشباك الإسلامي 772 على 14 معاملة إسلامية أغلبيتها تعتمد على صيغ المرابحات.
- ❖ توجه متعاملين البنك لدفاتر الإدخار العادية والإستثمارية.
- ❖ غياب للمعاملات التي تعتمد على تقاسم الأرباح كالمشاركة و المضاربة و المعاملات الأخرى.
- ❖ أغلبية المستطلعين على دراية بوجود معاملات إسلامية لدى البنوك التقليدية.
- ❖ لدى المستطلعين دافع للتعامل بهذه المعاملات.
- ❖ الثقة بين المتعاملين و البنوك محدودة خاصة في الجانب المتعلق بمدى تقيدها بأحكام الشريعة الإسلامية و التسهيلات في المعاملات الإسلامية.
- ❖ الوازع الديني للمجتمع الجزائري يحفزه للتجربة المعاملات الإسلامية إلا أن الإعلام لا يهتم به عكس المعاملات التقليدية.

التوصيات:

- ❖ نجاح التمويل الإسلامي يستلزم حشد الجهود بين كافة الأطراف من الحكومة حتى فئات المدنية بدءاً من التوعية إلى التفكير ثم التطبيق.
- ❖ ضرورة ربط التكنولوجيا الحديثة بالتمويل الإسلامي بالإستفادة من تجربة ماليزيا.
- ❖ تكثيف الندوات والمؤتمرات الخاصة بالصيرفة الإسلامية في الجامعات و المكتبات العمومية لزيادة الوعي وتحفيز الافراد.
- ❖ فتح تخصصات في الجامعات و إستقطاب الخبرات الخارجية لتكوين باحثين في المجال و الدراسة تكون تطبيقية أكثر من أن تكون نظرية.
- ❖ إستثمار مجال الدكاء الإسطناعي لإبتكار تطبيقات للإشهار بالمعاملات الإسلامية
- ❖ وجوب تفاعل وزارة الشؤون الدينية مع هيئات البنوك للوقوف على مدى شرعية التعاملات بتخصيص هيئات رقابية دورية، وتوعية أفراد المجتمع عبر خطبة الجمعة والبرامج الإسلامية.
- ❖ إعادة النظر الحكومة للقوانين التشريعية التي تحكم البنوك و الإستفادة من تجربة بريطانيا.

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر والمراجع:

الكتب:

1. سورة الاعراف: الآية 158
2. عبد الوهاب يوسف أحمد، التمويل وإدارة المؤسسات المالية، دار الحامد للنشر والتوزيع، 2008.
3. علاء مصطفى عبد المقصود ابوعجيلة، التمويل الإسلامي ودوره في تمويل المنشآت الصغيرة، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2017.
4. فؤاد السرطاوي، التمويل الإسلامي ودور القطاع الخاص، دار المسيرة، عمان، ط1 1999م.
5. القرآن الكريم: [سورة ال عمران، الآية 130]
6. القرآن الكريم: (سورة التوبة، الآية 34).
7. مايج شبيب الشمري، حسن كريم حمزة، التمويل الدولي أسس نظرية وأساليب تحليلية، دار الضياء للطباعة والنشر، بغداد، الطبعة الأولى ، 2015.
8. محمد عبد الحميد فرحان، مقدمة في المصارف الإسلامية، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2020.
9. محمود حسين الوادي، حسين محمد سمحان، المصارف الإسلامية (الأسس النظرية والتطبيقات العملية)، الأردن، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2007.
10. محمود حمودة، مصطفى حسين، أضواء على المعاملات المالية في الإسلام، مؤسسة الوراق للخدمات الحديثة، عمان - الأردن ، 1999.
11. منذر قحف، مفهوم التمويل في الاقتصاد الإسلامي، تحليل فقهي واقتصادي، المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب، جدة، 2004.
12. وليد خالد الربيع، عقد المزارعة في الفقه الإسلامي دراسة مقارنة، قسم الفقه المقارن والسياسة الشرعية، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، الكويت، 2001.
13. ياسر نصر الله محمد، إيدولوجية الإقتصاد الإسلامي، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، مصر، 2017.
14. يوسف القرضاوي، دور القيم والأخلاق في الإقتصاد الإسلامي، الطبعة الأولى، مكتبة وهبة، القاهرة، 1995.

المجلات:

1. أحمد بلوافي مهدي الشريف، شاشي عبد القادر حسين، التمويل الإسلامي في بريطانيا : الفرص و التحديات، مجلة جامعة الملك عبد العزيز الإقتصاد الإسلامي، المجلد 24، العدد2، 2011.

2. أحمد عزوز، إشكالية توجه المصارف الإسلامية للتمويل بصيغ المراجحات على حساب صيغ الإستثمار - دراسة حالة بنك البركة الجزائري للفترة 2012-2019، مجلة الإقتصاد والتنمية المستدامة، جامعة الوادي - الجزائر، المجلد 5، العدد 1، 2022.
3. اسماعيل نسرين، دردوري لحسن، تفعيل التمويل الإسلامي بالجزائر في ظل تجارب بعض الدول العربية (السودان وماليزيا نموذجا)، مجلة الإقتصاد والمالية، المجلد 6، العدد 1، 2020.
4. افتخار محمد، خميس محمد، أحمد ياسين، المصارف الإسلامية ودورها في عملية التنمية الاقتصادية، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، العدد 31، 2012.
5. أفراح خضر راضي، دور التمويل الإسلامي في تحقيق التنمية المستدامة - دراسة تحليلية في المصارف الإسلامية العراقية، مجلة الإدارة والإقتصاد، جامعة المستنصرية، المجلد 47، 2022.
6. حلموس الأمين، كزيز نسرين، بيع المراجحة لأمر بالشراء دراسة في: المفهوم، الإجراءات، الضوابط الشرعية، مجلة الإمتياز لبحوث الإقتصاد والإدارة، المجلد الأول، العدد الأول، 2017.
7. خيرة مسعودي، آليات دعم و تطوير الاستثمار في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر " التمويل الإسلامي نموذج "، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، المجلد 5، العدد 1، 2021.
8. داود غديري، أبوبكر بوسالم، مليكة بلفتح، واقع تمويل المشروعات الاقتصادية من خلال صيغ التمويل الإسلامي بالجزائر - تجربة بنك البركة وكالة سكيكدة نموذجا، مجلة التكامل الإقتصادي، جامعة أحمد دراية أدرار - الجزائر، المجلد 9، العدد 1، 2021.
9. دقوقة مشيرة أحمد، عقد المضاربة في الفقه الإسلامي والقانون، مجلة التطوير العلمي للدراسات والبحوث، المجلد الأول، العدد الأول، 2020.
10. ربيحي جميلة، رقيق بن عيسى، مساهمة التكنولوجيا المالية في تعزيز التمويل الإسلامي "تجارب رائدة"، مجلة الدراسات المحاسبية والمالية المتقدمة، المجلد 7، العدد الأول، 2023.
11. رجب أبو مليح محمد، المشاركة المنتهية بالتملك دراسة فقهية بين النظرية والتطبيق، مجلة كلية الشريعة والقانون، جامعة السلطان عبد الحليم معظم شاة الإسلامية العاملة، المجلد الأول، العدد 7، 2018.
12. زبير عياش، أمنة بومعزة، فطيمة الزهراء فنازي، تقييم مساهمة البنوك الإسلامية الناشطة في الجزائر في تمويل الإستثمار الوطني - دراسة حالة بنكي البركة والسلام، مجلة المنهل الإقتصادي، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، الجزائر، المجلد 3، العدد 1، 2020.
13. سبع فاطمة الزهراء، قويدري محمد، أساسيات صيغ التمويل الإسلامي المطبقة في الإقتصاد الإسلامي، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، المجلد 2، العدد 32.

14. سعاد بن ساعد، سعيدة بوفاغس، صيغ التمويل الفلاحي في الفقه الإسلامي المزارعة والمغارسة والمساقاة نموذجا، مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الاقتصادية الإسلامية-قسنطينة-الجزائر، 2021.
15. سمير هريان، واقع تطبيق صيغ التمويل الإسلامي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المصارف الإسلامية، مصرف السلام الجزائر نموذجا، مجلة نماء للاقتصاد والتجارة، المجلد 6، العدد 1، 2022.
16. سهام مخلوف، عقبة سحنون، التمويل الإسلامي بديل للتمويل التقليدي - مع الإشارة لتجربة ماليزية وبريطانيا وآلية إستعادة الجزائر منها، مجلة السياسة العالمية، جامعة بومرداس الجزائر، المجلد 6، العدد 2، 2022.
17. عبد الرحمان عبد القادر، حساني بن عودة، التمويل الإسلامي بين الإلتزام بالضوابط وتحقيق الإيرادات، مجلة الإحياء، المجلد 20، العدد 25، 2020.
18. عبد الرزاق بوعطية، واقع وآفاق مساهمة الصيرفة الإسلامية في النظام المصرفي الجزائري، مجلة الإقتصاد و التنمية البشرية، جامعة البليدة- الجزائر، المجلد 9، العدد 3، 2018.
19. عبد الصمد بلحاجي، الإجارة المنتهية بالتملك بأجرة ثابتة ومتغيرة، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الشرعية والقانونية، المجلد 9، العدد 3.
20. عبد المالك بوضياف، سارة بوضياف، التمويل الإسلامي ودوره في تحقيق التنمية المستدامة، مجلة إقتصاد المال والأعمال، المجلد 3، العدد الأول، 2018.
21. عبد الحميد غربالي، جمال دقيش، منتجات وخدمات التمويل المصرفي الإسلامي داخل البنوك الإسلامية والشبابيك دراسة مصرفي البركة و البنك الوطني الجزائري، مجلة الدراسات القانونية والإقتصادية، جامعة أحمد زبانة- غليزان- الجزائر، المجلد 6، العدد 2، 2022.
22. عبد القادر زيتوني، مطبوعة للنظام النقدي والمالي الإسلامي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والتسيير، جامعة أحمد زبانة غليزان، 2020.
23. علي سيد إسماعيل، النتائج التنموية لحضر الربا في ظل الإقتصاد الحقيقي "دراسة فقهية إقتصادية معاصرة"، مجلة الدراسات الإسلامية والبحوث الأكاديمية، جامعة القاهرة، المجلد 13، العدد 92، 2018.
24. فضل بن عبد الله مراد، الغرر ماهيته و ضوابطه وأثره على العقود، مجلة العلوم الإسلامية والحضارة، المجلد 1، العدد 4، 2016.
25. فضل عبد الكريم البشير، التمويل الإسلامي في أفريقيا: الفرص والتحديات- دول شمال إفريقيا نموذجا، مجلة إقتصاديات شمال إفريقيا، جامعة الشلف-الجزائر، المجلد 18، العدد 3، 2022.

26. قموح مولود، المرابحة وتطبيقها في الجزائر، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة الاخوة منتوري قسنطينة،الجزائر،المجلد 33، العدد2، 2022.
27. كريمة وضحة، واقع صيغ التمويل الإسلامية في الجزائر-حالة بنك البركة الجزائري، بمجلة الحقوق والعلوم الإنسانية-الدراسات الاقتصادية،جامعة البليدة2، المجلد 6، العدد1، 2012.
28. محمد مدياني، عبد الرحمان عبد القادر، التمويل الإسلامي من منظور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة - دراسة حالة بعض المؤسسات الممولة من بنك البركة الجزائري، مجلة التكامل الإقتصادي،جامعة أدرار-الجزائر، المجلد 1، العدد1، 2013.
29. معاد بن عبد العزيز المؤذن، المغارسة بين الفقه الإسلامي والقانون الوضعي دلالتها وتطبيقاتها، مجلة المداد،2020.
30. معطى لبنى، أساليب وصيغ التمويل الإسلامية للمشاريع المصغرة بين النظرية والتطبيق، مجلة المالية والاسواق،المجلد2، العدد1، 2015.
31. مقاويب منصف، مستقبل التمويل الإسلامي في ظل الأزمات المالية العالمية- التجربة الماليزية في التمويل الإسلامي نموذجاً، مجلة العلوم الإجتماعية والإنسانية، جامعة تبسة- الجزائر، المجلد8، العدد1، العدد1، 2015.
32. نادية سوداني، التمويل الإسلامي للبنك الإسلامي للتنمية للمشاريع التنموية في افريقيا،مجلة المالية و الأسواق المجلد 10 العدد 1، 2023.
33. نوال بن عمارة، الصكوك الإسلامية ودورها في تطوير السوق المالية الإسلامية تجربة السوق المالية الإسلامية الدولية - البحرين - ، مجلة الباحث، جامعة قاصدي مرباح ورقلة - الجزائر، المجلد 9، العدد 9، 2011.
34. نوال بوعكاز، التحوط في التمويل الإسلامي دراسة قياسية على السوق المالية الماليزية ، مجلة إقتصاديات شمال إفريقيا،جامعة الشلف-الجزائر،المجلد14، العدد19، 2018.
35. هاني بن عبد الله العزي، أثر الغرر في عقود المعاملات المعاصرة على الإستقرار الإقتصادي من منظورالإقتصاد الإسلامي، مجلة العلوم الإنسانية - المركز الجامعي تندوف - الجزائر، العدد 3، 2017.
36. وراق يونس يحي طائي، المساقاة والمزارعة وأحكامها في ضوء أحاديث كتاب البخاري، مجلة بحوث الشرق الأوسط ، مصر،العدد49، 2019 .
37. علي بلموشي، دور القرض الحسن في تحقيق الأمن الغذائي: دراسة حالة البنك الإسلامي الأردني،مجلة رؤى إقتصادية،المجلد6، العدد2016،10.

الأطروحات:

1. إبتسام ساعد، دور آليات التمويل الإسلامي في رفع الكفاءة التمويلية للنظام المصرفي، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه، جامعة محمد خيضر -بسكرة، 2017.
2. اشريف احمد ولدباب ولد زين الدين، التمويل الإسلامي كخيار استراتيجي في مواجهة الأزمات المالية دراسة حالة البنوك الإسلامية في المغرب العربي، أطروحة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه، جامعة أبو بكر بلقايد-تلمسان، 2023.
3. أمين قسول، متطلبات تفعيل خدمات التمويل المصغر في البنوك الإسلامية، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات التحصل على شهادة الدكتوراه، جامعة حسيبة بن بوعلي-الشلف، 2016.
4. جودي ليلي، دور التمويل الإسلامي في حماية البيئة وتحقيق التنمية المستدامة، أطروحة ضمن متطلبات لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الإقتصادية، جامعة بسكرة، 2018.
5. خاطر سعدية، التمويل الإسلامي ومدى فعاليته في معالجة الأزمة المالية العالمية 2008، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه، جامعة محمد بن أحمد-واهران، 2015.
6. شريقي جعفر، دور صيغ التمويل الإسلامي في تحفيز النمو الإقتصادي دراسة مقارنة الجزائر ماليزيا 2000-2018، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة محمد خيضر - بسكرة، 2022.
7. محمد بوطوبة، إشكالية النظام المالي العالمي في ضبط الأزمات والبحث عن الإصلاحات، أطروحة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه، جامعة أبو بكر بلقايد-تلمسان، 2016.
8. محمد قاسم عبدالمجيد سويكر، دور التمويل الإسلامي في دعم وتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه، جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعرييج، 2021-2022.
9. نوال بوعكاز، التحوط في التمويل الإسلامي دراسة قياسية على السوق المالية الماليزية، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه، جامعة فرحات عباس-سطيف، 2021.

المذكرات:

1. أمال لمعش، دور الهندسة المالية في تطوير الصناعة المالية الإسلامية دراسة نقدية لبعض المنتجات المصرفية الإسلامية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية، جامعة سطيف، الجزائر، 2012.
2. عبد اللطيف طيبي، التطبيقات المتميزة لتقنيات التمويل والإستثمار في العمل المصرفي الإسلامي من منظور العائد والمخاطرة، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2009.

3. محمد عبد الحميد فرحان، التمويل الإسلامي للمشروعات الصغيرة-دراسة لأهم مصادر التمويل-رسالة ماجستير منشورة في العلوم المالية والمصرفية، 2003.
4. مصطفى إبراهيم محمد إبراهيم، تقييم ظاهرة تحول البنوك التقليدية للمصرفية الإسلامية، رسالة ماجستير منشورة في الإقتصاد الإسلامي، قسم الإقتصاد الإسلامي، الجامعة الأمريكية المفتوحة، مكتب القاهرة، 2006.

المؤتمرات والملتقيات:

1. حسين عبد المطلب الأسرج، دور التمويل الإسلامي في تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة، مداخلة في المؤتمر الدولي للمصارف الإسلامية بالمغرب، جامعة السلطان مولاي سليمان، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، بني ملال- المغرب، 2012.
2. خالد خديجة، خصائص آثار التمويل الإسلامي على المشاريع، ورقة بحثية مقدمة لملتقى المنظومة المصرفية الجزائرية والتحويلات الإقتصادية، جامعة تلمسان، الجزائر، 2009.
3. الطيب لحيلح، التمويل الإسلامي ودوره في تحقيق التنمية المستدامة، مداخلة في مؤتمر الدولي (التنمية المستدامة وكفاءة إستخدام الموارد المتاحة)، كلية الإقتصاد، جامعة سطيف- الجزائر، 2008.
4. محمد أحمد حسين، المضاربة في المصارف الإسلامية، بحث مقدم إلى مؤتمر بيت المقدس الإسلامي الدولي الخامس "التمويل الإسلامي ماهيته صيغته مستقبله"، دار الإفتاء الفلسطينية، وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، رام الله- فلسطين، 2014.
5. محي الدين يعقوب منيزل أبو الهول، الإجارة كصيغة استثمارية متجددة، المؤتمر الدولي للصيرفة والتمويل الدولي: الممارسات والقضايا عبر الحدود، مركز دراسات غرب آسيا، الجامعة الوطنية الماليزية، 16-15 جوان 2010.

القوانين والوثائق:

1. القانون رقم 20-02 المؤرخ في 20 رجب عام 1441 الموافق ل 15 مارس، 2020 يحدد العمليات البنكية المتعلقة بالصيرفة الإسلامية وقواعد ممارستها من طرف البنوك والمؤسسات المالية، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد، 16، 24 مارس 2020.
2. منظمة المؤتمر الإسلامي، مجمع الفقه الإسلامي الدولي، القرار 129 (14/3) عقد المقابلة والتعمير: حقيقته، تكييفه، صورته، صادرة عن مجلس المجتمع المنعقد في دورته الرابعة عشر، الدوحة، قطر، 2003.
3. وثائق من البنك.

المعاهد و البحوث:

1. عبد الوهاب إبراهيم أبو سليمان، عقد الإجازة مصدر من مصادر التمويل الإسلامية، المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب، جدة، ط، 2، 2000 .
2. محسن أمين، المضاربة الشرعية وتطبيقاتها الحديثة، البنك الإسلامي للتنمية، المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب، طبعة 3، جدة ،السعودية ،2000.

المواقع الإلكترونية:

- أحمد محمد أبو عوض ، مفهوم التمويل لغة واصطلاحا، تع الإطلاع يوم 8مارس 2024 :
<https://www.manhal.net/art/s/17637>
معجم المعاني، موقع إلكتروني تم الإطلاع عليه 10 مارس 2024 :
<https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%A8%D8%A7>
منصة ابن الباز رحمه الله التعليمية، موقع إلكتروني تم الإطلاع عليه 10 مارس 2024 :
<https://binbaz.org.sa/audios/1980/14>:
موقع إلكتروني تم الإطلاع عليه 10 مارس 2024 : <https://binbaz.org.sa/old/2874#>
المراجع بالأجنبية:

1. Abdus Samad, Norman D. Gardner, and Bradley J. Cook , Islamic Banking and Finance in Theory and Practice: The Experience of Malaysia and Bahrain, The American Journal of Islamic Social Sciences, vol 22, N 02, 2005.
2. Bouarar, Ahmed Chemseddine and Mouloudj kamel ,Examining Awareness level of Islamic Finance among Customers of Banks in Algeria, The International Conference of Entrepreneurship and Islamic Finance: Mechanisms and Stakes to Support Rural Development, University Center of Ain Temouchent, , Algeria, 25 - 26 February 2020.
3. Elhachemi Hacine Gherbim , FACTORS OF INFLUENCE IN THE ESTABLISHMENT OF ISLAMIC BANKING AND FINANCE IN ALGERIA, College of Business Administration – Hotat Bani Tamim, Prince Sattam Bin Abdulaziz University Kingdom of Saudi Arabia, Journal of studies in Islamic Finance and Development, Vol 02, 2020.
4. Hassan Obeid, Souheila Kaabachi , Empirical Investigation Into Customer Adoption Of Islamic Banking Services In Tunisia, , European Business School Paris, France, The Journal of Applied Business Research, Vol 32, N 04, 2016.
5. Omar Djessas, Hamza Chaker(2023), THE ADOPTION OF ISLAMIC FINANCING BY ALGERIAN ISLAMIC BANKS- A CASE STUDY OF AL-SALAM BANK ALGERIA- ADVANCED RESEARCH IN ECONOMICS AND BUSINESS STRATEGY JOURNAL., University of Oran, Vol 04, N 01.
6. Oum El Kheir bahri , Mémoire de Magister la finance islamique compartiment De la finance d’aujourd’hui, Faculté de Droit, UNIVERSITE D’ORAN, 2012
7. Sissani Midoun, Tagrerout MedGLOBAL ISLAMIC FINANCE ASSETS: ANALYSIS OF THE ISLAMIC BANKING IN ALGERIA, Studies and Scientific Researches. Economics Edition, Algeria, N30, 2019.



الملاحق

الملاحق :

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	العبارات
					البعد الأول: المعاملات المالية الإسلامية في الجزائر
					لدي معرفة بوجود معاملات مالية إسلامية في البنوك
					لدي استعداد للتعامل بهذه المعاملات الإسلامية
					تتقيد البنوك بأحكام الشريعة الإسلامية في معاملاتها الإسلامية
					أثق في البنوك بشأن معاملاته الإسلامية
					الفوائد الربوية سبب إستبدال المعاملات المالية التقليدية بالإسلامية
					الإعلام لم يعطي إهتمام كافي للمعاملات الإسلامية عكس المعاملات التقليدية.
					توفر البنوك تسهيلات للمتعاملين بشأن المعاملات الإسلامية
					البعد الثاني: دفتر التوفير الإسلامي و دفتر توفير إسلامي أشبال
					لديك فكرة بوجود دفتر التوفير الإسلامي في البنك.
					هل لديك حاجة بدفتر التوفير الإسلامي؟
					لديك فكرة بوجود دفتر توفير إسلامي أشبال(خاص بأشخاص القصر) في البنك؟
					هل لديك حاجة بدفتر التوفير إسلامي أشبال؟
					هل لديك إستعداد لتجربة إحدى المعاملتين مع البنك؟
					البعد الثالث: حساب شيك إسلامي وحساب جاري إسلامي

					لديك فكرة عن وجود حساب شيك إسلامي في البنك.
					هل لديك حاجة بحساب شيك اسلامي (حساب تحت الطلب)؟
					لديك فكرة بوجود حساب جاري إسلامي في البنك.
					هل لديك حاجة بحساب جاري اسلامي (المعاملات اليومية المتعددة)؟
					هل لديك إستعداد لتجربة إحدى المعاملتين مع البنك؟
					البعد الرابع: دفتر إدخار إسلامي إستثماري فلاح و دفتر إدخار إسلامي إستثماري
					لديك فكرة عن وجود دفتر ادخار إسلامي إستثماري فلاح في البنك.
					هل لديك حاجة بدفتر ادخار إسلامي إستثماري فلاح؟
					لديك فكرة عن وجود دفتر إدخار إسلامي إستثماري في البنك.
					هل لديك حاجة بدفتر إدخار إسلامي إستثماري؟
					هل لديك إستعداد للتجربة إحدى المعاملتين مع البنك؟
					البعد الخامس: مرابحة للصفقات العمومية و مرابحة للصادرات
					لديك فكرة عن وجود مرابحة الصفقات العمومية (شراء السلع واللوازم) في البنك.
					هل لديك حاجة بمرابحة الصفقات العمومية؟
					لديك فكرة عن وجود مرابحة الصادرات (خاص بالشركات المصدرة) في البنك.
					هل لديك حاجة بمرابحة الصادرات؟
					هل لديك إستعداد لتجربة إحدى المعاملتين مع البنك؟

					البعد السادس: المربحة للأشغال و مربحة لوسائل النقل
					لديك فكرة عن وجود مربحة الأشغال (تمويل لبناء مباني) في البنك.
					هل لديك حاجة بمربحة الأشغال؟
					لديك فكرة عن وجود مربحة وسائل النقل في البنك.
					هل لديك حاجة بمربحة وسائل النقل؟
					هل لديك إستعداد لتجربة إحدى المعاملتين مع البنك؟
					البعد السابع: مربحة الإنتاج الفلاحي ومربحة غلتي
					لديك فكرة بوجود مربحة الإنتاج الفلاحي (شراء معدات فلاحية) في البنك.
					هل لديك حاجة بمربحة الإنتاج الفلاحي؟
					لديك فكرة عن وجود مربحة غلتي (تمويل زراعي) في البنك.
					هل لديك حاجة بمربحة غلتي؟
					هل لديك إستعداد لتجربة إحدى المعاملتين مع البنك؟
					البعد الثامن: مربحة المواد الأولية ومربحة المعدات المهنية
					لديك فكرة عن وجود مربحة المواد الأولية (شراء مواد أولية) في البنك.
					هل لديك حاجة بمربحة المواد الأولية؟
					لديك فكرة عن وجود مربحة المعدات المهنية (شراء معدات) في البنك.
					هل لديك حاجة بمربحة المعدات المهنية؟
					هل لديك إستعداد لتجربة إحدى المعاملتين مع البنك؟

Situation Bancarisation islamique jusqu'au 31 decembre 2023

Rubrique	252 Livre Epargne Islamique	253 Livre Epargne Islam Isti Fellah	240 Livre Epargne Istiftmari	257 Livre Islam Achbaï	205 Compte cheque Islamique	305 compte courant
Nombres de comptes ouverts	73	2	93	72	26	4
solde	26 437 544,52	926 405,74	100 448 250,80	4 586 212,00	5 881 273,47	61 445,87
Total (DZ)	138 341 132					

Rubrique	252 Livre Epargne Islamique	253 Livre Epargne Islam Isti Fellah	240 Livre Epargne Istiftmari	257 Livre Islam Achbaï	205 Compte cheque Islamique	305 compte courant
CARTE				72	26	4
BADR SMS	73	2	93			



دفتر توفير إسلامي

أفراد

فئة العميل

أشخاص طبيعية

المجتمع المعني



البنك الإسلامي

حساب توفير إسلامي هو دفتر مفتوح بالعملة الوطنية والغرض منه تمكين العملاء المعنيين من توفير مدخرات طويلة الأجل بشكل تدريجي .
حساب توفير إسلامي هو منتج توفير غير مدر لأرباح مخصص حصراً للأشخاص الطبيعية فقط .
يحتوي حساب توفير إسلامي على الأموال المودعة من قبل العميل في حساب مقترح على مستوى شباك الصيرفة الإسلامية لتلك، مع الحق في التصرف فيها في أي وقت . وذلك عن طريق السحب الجزئي أو الكلي .

تمهيد

- نسخة من بطاقة التعريف الوطنية سارية المفعول
- بطاقة إقامة

الوثائق
المطلوبة

المبلغ: أدنى 1.000 دج – أقصى غير محدد
العائد: لاشيء
مصاريف مسك الحساب: لا شيء

الشروط
المالية

السحب، الإيداع، التحريات وصلات الصراف الآلي-
حساب توفير إسلامي يمكن أن يتعرض لحجز قانوني (حجز ما للمدين لدى الغير ...)

العمليات
المخصصة

لا شيء

نورية دفع الأرباح

- عند انتهاء دفتر الأجل،
- عند الضياع، السرقة، المعارضة على الدفتر

تغيير الدفتر

- عند طلب صاحب الحساب
- من طرف البنك في إطار تطبيق التشريعات القانونية المتعلقة بجهار محاربة تبيض الأموال وتحويل الإرهاب
- عند وفاة العميل وتصفية التركة

غلق الحساب

البنك الإسلامي

بطاقة المنتج

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche
Scientifique

Université Ain Témouchent-Belhadj Bouchaib

Faculté des Sciences Economiques Commerciales et Gestion

Département sciences financières et comptabilité



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عين تموشنت - بلحاج بوشعيب

كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

عين تموشنت في: 2024/05/29

إذن بالإيداع من أجل المناقشة
(دورة جوان 2024)

نحن الأستاذ (ة): محمد بلوينة الرتبة: أستاذ محلي
المشرف على الطلبة الآتية أسماؤهم:

الطالب (ة): عمران إبراهيم الخليل رقم التسجيل: 19193706 7283

الطالب (ة): رقم التسجيل:

على مذكرة ماستر في شعبة العلوم المالية والمحاسبة تخصص:
الموسومة بعنوان:

.....
دراسة تنقيحية للتحويل المصرفي في الجزائر
دراسة ب.إ.ب. الفلاحة والتنمية الريفية عين تموشنت

نصرح لهم بإيداع المذكرة على الرابط الإلكتروني المخصص للعملية، حيث يتكون ملف الإيداع
من الوثائق التالية:

- مذكرة الماستر.
- إذن بالإيداع.



الأستاذ (ة) المشرف

(Handwritten signature)

المخلص:

الهدف من الدراسة هو تقييم واقع المعاملات الإسلامية في الجزائر وقياس علاقتها مع أفراد المجتمع، وللإحاطة بجوانب الموضوع تم استخدام المنهج التجريبي في دراسة حالة الشباك الإسلامي لبنك الفلاحة والتنمية الريفية بعين تموشنت وأهم الصيغ الإسلامية المعتمدة من طرفه، بالإضافة إلى استخدام المنهج التحليلي بعد جمع بيانات من إستبيان موزع على 39 مستجوب وتحليلها من خلال برنامج SPSSV26، وكشفت النتائج بوجود علاقة إيجابية بين المعاملات الإسلامية والمجتمع الجزائري إلا أن التجربة لم تصل للواقع المأمول في ظل إعتقاد البنوك على صيغ المداينات و الودائع وغياب صيغ المشاركات ما يجعل التمويل إستهلاكي أكثر مما هو إستثماري.

الكلمات المفتاحية: التمويل الإسلامي، المرابحة، المشاركة.

Abstract:

The aim of the study is to evaluate the reality of Islamic transactions in Algeria and measure their relationship with members of society. To understand the aspects of the subject, the experimental method was used in studying the case of the Islamic window of the Bank of Agriculture and Rural Development in Ain Temouchent and the most important Islamic formulas approved by it, in addition to using the analytical method after collecting data from A questionnaire was distributed to 39 respondents and analyzed through the SPSSV26 program. The results revealed the existence of a positive relationship between Islamic transactions and the island community. However, the experience did not reach the desired reality in light of the banks, reliance on debt and deposit formulas and the absence of participation formulas, which makes financing more consumer than investment.

Keywords: Islamic finance, Murabaha, Musharaka.